صفحات : ۶۶۶
سطور : مختلف

افحام الاعداء والخصوم بتکذیب ما افتروه
علی سیدتنا ام کلثوم
تالیف علامہ ناصر حسین فرزند علامہ حامد حسین صاحب عبقات الانوار
بالتصحیح مؤلف جلد اول
هدیہ مولوی ... ۵۰

وقال السيد الشريف الجرجانی فی حاشية علی المشکوة

قولها فاخذ والظاهر فاخذن عدل الی اخذ واتعظما کما فی قوله تعالی وکانت من القانتين وقوله ان شئت حرمت النساء سواکم قولها فعلمنا بعد ای فهمنا اولا ظاهره ولما فطنا مجتها الصدقة علمنا انه صلی الله عليه وسلم لم يرد باليد الا العطاء قيل والطول ترشيح البحار قولها وکانت يتطاولن ايتهن ای يتطاولن ناظرات ايتهن قيل وجد رواية البخاری ان الحاضرات کانت بعض ازواجه ان سوده توفيت قبل عائشة فی سنة اربع وخمسين وعائشة فی سنة ثمان او سبع وخمسين من الهجرة ووجد رواية مسلم ان الحاضرات جميعهن وان زينب توفيت فی سنة عشرين قبل جميع الازواج قولها لانها کانت تعليل بمنزلة البيان لقولها يتطاولن وان المراد المعنوی لا الصوری۔

بسمہ تعالی

فہرست ما یحتوی علیہ الجزء الاول من کتاب الزام الاعداء والخصوم بتکذیب ما افتروہ علی سیدتنا ام کلثوم ع

خطبة الكتاب وحديث رد خطبة الشيخين

رد شیخین در خطبه حضرت سیده سلام الله علیها

57

٣٧

تصنيفات — افحام الاعداء والخصوم جزء اول نسخه اولی

٣٧

الجزء الاوّل من كتاب افحام الاعداء والخصوم
بتكذيب ما افتروه على سيدتنا ام كلثوم
عليها سلام الملك الحيّ القيّوم

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله الذى نصر اولياءه و قهر اعدائه واعز احبائه و
اخزى خصمائه شهادة عبد موقن طيب بها حيوته وبقاءه
وصفى بها اخلاصه و وفائه وصلى الله على سيدنا ابى القاسم
محمد الذى اعطاه الله مجده و بهاءه حتى فاق رسله
وانبياءه و على آله الطيبين الطاهرين الذين جعلهم الله
امناءه ونجباءه و صيرهم اوداءه و اصفيائه اما بعد
فقد سئلت ايدك الله الجليل بلطفه الجميل ان ابين لك
عوادماهج به غواة المتشبثين بالاعاليل المحتالين بالاضاليل
فى امر زواج سيدتنا ام كلثوم عليها الاف السلام من الحى
القيوم وافصّل لك بعض ما عندى من الحقائق المذخورة
فى معادن العلوم المبطلة لدعاوى الاعداء والخصوم

واشهد ان لا اله الا الله

وانا مجيبك فيما سئلت مراعيا للايجاز والاختصار معرضا عن
عن الاطناب الممل لذوى البصائر والابصار ومن الله استمد
في هذا الباب مستميحا لكرمه وفضله انه هو المنعم الوهاب
ولنقدم قبل الكلام على روايات المخالفين واخبارهم في هذا
الباب وتهالكهم على الافتراء والبهت والكذاب **مقدمة**
فيها بيان بعض الادلة الدالة على بطلان وقوع هذا العقد
حتى يكون الناظر على بصيرة ويقين وينكشف له جلية الحال
في هوان كل خبر ويستبين **فنقول ان من الادلة**
الدالة على عدم وقوع هذا العقد قوله تعالى ولكم في رسول
الله اسوة حسنة وبيان ذلك ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم
رد ابا بكر وعمر حين خطب كل واحد منهما فاطمة الزهراء سلام الله عليها
فالواجب على علي عليه السلام ان لا يزوج عمر بنته ويرد من رده
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقتفاء لاثره واتباعا للسنة **اما**
رد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابا بكر وعمر خطبتهما
فلا يخفى على المتتبع الخبير ولكن نذكر هنا طرفا من عبارات كتب القوم
ففي الطبقات لابن سعد البصري (ص ١١ جلد ٨) واخبرنا مسلم بن ابراهيم ثنا المنذر
بن ثعلبة عن علباء بن احمر اليشكري ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي
صلعم فقال يا ابا بكر انتظر بها القضاء فجاء عمر فذكر ذلك ابو بكر لعمر

فقال له عمر ردك يا ابا بكر ثم ان ابا بكر قال لعمر اخطب فاطمة الى
النبي صلعم فخطبها فقال له مثل ما قال لابي بكر انتظر بها القضاء
فجاء عمر الى ابي بكر فاخبره فقال له ردك يا عمر ثم ان اهل علي
قالوا لعلي اخطب فاطمة الى رسول الله صلعم فقال بعد ابي بكر و
عمر فذكروا له قرابته من النبي صلعم فخطبها فزوجه النبي صلعم
فباع علي بعيراله وبعض متاعه فبلغ اربعمائة وثمانين فقال له النبي
صلعم اجعل ثلثين في الطيب وثلثا في المتاع وفي مسند احمد
بن حنبل الشيباني على ما نقل عنه حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثنا ابو عمر محمد بن محمود الاصفهاني قال حدثنا خشرم
قال حدثنا الفضل بن موسى الشيباني عن الحسين بن واقد عن عبد الله
بن بريدة عن ابيه ان ابا بكر وعمر خطبا الى النبي صلى الله عليه واله
وسلم فاطمة عليها السلام فقال انها صغيرة فخطبها علي فزوجها منه
وقال ابن الاثير الجزري في اسد الغابة في
ترجمة فاطمة عليها السلام (ص ٥٢٠ جلد پنجم) اخبرنا ابو احمد عبد الوهاب بن علي الصوفي
اخبرنا ابو الفضل بن ناصر اخبرنا الخطيب ابن ابي الصقر الانباري
اخبرنا ابو البركات احمد بن عبد الواهب بن نظيف اخبرنا ابو محمد بن
رشيق حدثنا ابو بشر الدولابي اخبرنا احمد بن يحيى الصوفي اخبرنا اسماعيل
بن ابان اخبرنا ابو مريم عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال خطب
ابو بكر وعمر يعني فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى رسول الله

صلی الله علیه وسلم علیهما فقال عمر انت لها یا علی فقلت مالی من شیٔ
الا درعی ارهنها فزوجه رسول الله صلی الله علیه وسلم فاطمة
فلما بلغ ذلک فاطمة بکت قال فدخل علیها رسول الله صلی الله علیه
وسلم فقال مالک تبکین یا فاطمة فوالله لقد انکحتک اکثرهم علما
وافضلهم حلما واولهم سلما **وقال المحب الطبری**
ص ۱۸۰ جلد دوم
فی الریاض النضرة عن انس بن مالک رضی الله عنه قال جاء ابو بکر
الی النبی صلی الله علیه وآله وسلم فقعد بین یدیه فقال یا رسول الله
قد علمت مناصحتی وقدمی فی الاسلام وانی وانی قال وماذاک
قال تزوجنی فاطمة قال فسکت عنه قال فرجع ابو بکر الی عمر فقال هلکت
واهلکت قال وماذاک قال خطبت فاطمة الی النبی صلی الله علیه
وسلم فاعرض عنی قال مکانک حتی اتی النبی صلی الله علیه وسلم
فاطلب مثل الذی طلبت فاتی عمر النبی صلی الله علیه وسلم فقعد
بین یدیه فقال یا رسول الله قد علمت مناصحتی وقدمی فی الاسلام
وانی وانی قال وماذاک قال تزوجنی فاطمة فسکت عنه فرجع الی ابی بکر
فقال انه ینتظر امر الله بها قم بنا الی علی حتی نامره یطلب مثل الذی
طلبنا الی آخر الحدیث وقال بعد سیاق الحدیث بتمامه اخرجه ابو
ص ۱۸۲ جلد دوم
حاتم **وقال المحب الطبری** ایضا فی الریاض النضرة
وعن بریدة رضی الله عنه قال خطب ابو بکر وعمر فاطمة فقال رسول الله
صلی الله علیه وسلم انها صغیرة فخطبها علی فزوجها منه اخرجه ابو حاتم

والنسائی **وقال المحب الطبری** ایضا فی الریاض النضرة
ص ۱۸۳ جلد دوم
عن انس بن مالک رضی الله عنه قال خطب ابو بکر الی النبی صلی الله
علیه وسلم ابنته فاطمة فقال صلی الله علیه وسلم یا ابا بکر لم ینزل
القضاء بعد ثم خطبها عمر مع عدة من قریش کلهم یقول له مثل
قوله لابی بکر الی آخر الحدیث وقال بعد سیاق الحدیث بتمامه اخرجه
ابو الخیر القزوینی الحاکمی **وقال المحب الدین الطبری**
ورق ۱۲
فی ذخائر العقبی وعن انس رضی الله عنه قال جاء ابو بکر رضی الله
عنه ثم عمر رضی الله عنه یخطبان فاطمه علیها السلام فسکت ولم
یرجع الیهما شیئا فانطلقا الی علی رضی الله عنه یامرانه بذلک
الی آخر الحدیث وقال بعد سیاق الحدیث بتمامه اخرجه ابو حاتم
ورق ۱۳
وقال المحب الدین الطبری ایضا فی ذخائر
العقبی عن انس بن مالک قال خطب ابو بکر رضی الله عنه الی النبی
صلی الله علیه وآله وسلم ابنته فاطمة فقال صلی الله علیه وآله وسلم
یا ابا بکر لم ینزل القضاء بعد ثم خطبها عمر مع عدة من قریش کلهم یقول
له مثل قوله لابی بکر الی آخر الحدیث **وقال ولی الدین**
ص ۳۳۴ باب مناقب علی طبع بمبئی
الخطیب فی المشکوة وعن بریدة قال خطب ابو بکر وعمر فاطمة
فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انها صغیرة ثم خطبها علی
فزوجها منه رواه النسائی **وقال نور الدین السمهودی**
ورق ۱۵۲ مخطوط
فی جواهر العقدین فی الذکر الثامن من القسم الثانی عند ذکره حدیث
تزویج النبی صلی الله علیه وآله وسلم علیا بفاطمة علیهما السلام

واورده ابو داؤد السجستانی بسنده من طريق قتادة عن الحسن عن
انس قال اتى ابو بكر رضی الله عنه النبی صلى الله عليه وسلم فجلس بين
يديه فقال يارسول الله قد علمت نصيحتی وقدمی فی الاسلام وانی وانی
قال وماذاك قال تزوجنی فاطمة فاعرض عنه فاتی عمر فقال هلكت و
اهلكت قال وماذاك قال خطبت فاطمة الى النبی صلى الله عليه وسلم
فاعرض عنی قال فانتظر حتی اتيه فاسال مثل ما سالت فاتی عمر رضی الله
عنه النبی صلى الله عليه وسلم فجلس بين يديه فقال يارسول الله قد
علمت نصيحتی وقدمی فی الاسلام وانی وانی قال وماذاك قال
تزوجنی فاطمة فاعرض عنه فاتی عمر ابابكر رضی الله عنهما فقال ينتظر
امر الله فيها الى آخر الحديث **وقال السمهودی**
ايضا فی جواهر العقدين (ورق ۱۵۳ مخطوطه) واخرجه ابو حاتم بنحو رواية ابی داؤد الا انه
قال جاء ابو بكر وعمر رضی الله عنهما يخطبان فاطمة رضی الله عنها
الى النبی صلى الله عليه وسلم فسكت ولم يرجع اليهما شيئا فانطلقا
الى علی رضی الله عنه يامرانه يطلب ذلك قال علی فنبهانی لامر فقمت
اجر ردائی حتی اتيت النبی صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجنی فاطمة
فقال وعندك شیٔ الحديث **وقال ابن حجر المكی فی**
الصواعق فی اوائل الباب الحادی عشر عن انس كما عند ابن ابی
حاتم ولاحمد نحوه قال جاء ابو بكر وعمر يخطبان فاطمة الى النبی صلى الله
عليه وسلم فسكت ولم يرجع اليهما شيئا فانطلقا الى علی كرم الله وجهه
يامرانه يطلب ذلك قال علی فنبهانی لامر فقمت اجر ردائی حتی اتيت

الى النبی صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجنی فاطمة قال وعندك
شیٔ قلت فرسی وبدنی فقال اما فرسك فلابد لك منها واما بدنك
فبعها فبعتها باربعمائة وثمانين فجئته بها فوضعها فی حجره فقبض منها
قبضة فقال ای بلال ابتع لنا بها طيبا وامرهم ان يجهزوها فجعل
لها سرير مشروط ووسادة من ادم حشوها ليف وقال لعلی اذا
اتتك فلا تحدث شيئا حتی اتيك فجاءت مع ام ايمن فقعدت من
جانب البيت وانا فی جانب وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ههنا اخی فقالت ام ايمن اخوك وقد زوجته ابنتك قال نعم ودخل صلى الله
عليه وسلم فقال لفاطمة ائتينی بماء فقامت الى قعب فی البيت فاتت فيه بماء
فاخذه ومج فيه ثم قال لها تقدمی فتقدمت فنضح بين يديها وعلى راسها
وقال اللهم انی اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لها
ادبری فادبرت فصب بين كتفيها ثم فعل مثل ذلك لعلی ثم قال ادخل
باهلك بسم الله والبركة **وقال ابن حجر** ايضا فی الصواعق
فی هذا الباب تحت ذكر الاية الثانية عشر واخرج ابو داؤد السجستانی
ان ابابكر خطبها فاعرض عنه صلى الله عليه وسلم ثم عمر فاعرض عنه فاتيا عليا
فنبهاه الى خطابتها فجاء فخطبها فقال صلى الله عليه وسلم ما معك فقال
فرسی وبدنی قال اما فرسك فلابد لك منه واما بدنك فبعها وائتنی بها
فباعها باربعمائة وثمانين ثم وضعها فی حجره فقبض منها قبضة وامر
بلالا ان يشتری بها طيبا ثم امرهم ان يجهزوها فعمل لها سرير مشرط ووسادة
من ادم حشوها ليف وملأ البيت كثيبا يعنی رملا وامر ام ايمن ان تنطلق الى
ابنته وقال لعلی لا تعجل حتی اتيك ثم اتاهم صلى الله عليه وسلم فقال لام
ايمن ههنا اخی قالت اخوك وتزوجه ابنتك قال نعم فدخل على فاطمة ودعا

بماء فاتته بقدح فيه ماء فمج فيه ثم نضح على رأسها وبين ثدييها وقال اللهم
اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لعلي ائتني بماء فعلمت
ما يريد فملأت القعب فاتيته به فنضح منه على رأسي وبين كتفي وقال اللهم
اني اعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال ادخل باهلك على اسم الله
تعالى وبركته واخرج احمد وابو حاتم نحوه **وقال الشيخ عبد الحق**
الدهلوي في اشعة اللمعات وعن بريدة روايت ست از بريدة اسلمي
قال گفت خطب ابو بكر وعمر رضي الله عنهم خطبه كردند وخواستگاري نمودند
ابو بكر وعمر فاطمه را فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صغيرة
پس آنحضرت عذر آورده وگفت وے صغيره است فخطبها علي فزوجها منه
پس خواستگاري كرد او را علي پس نكاح كرد او را بعلي رضي الله عنهما رواه النسائي
وقال علي القاري في المرقاة وعن بريدة قال
خطب ابو بكر وعمر فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
انها صغيرة وفي رواية فسكت ولعلها محمولة على مرة اخرى ثم
خطبها علي فزوجها منه الخ **وقال علي القاري** في المرقاة
ايضا واخرج ابو الخير الحاكمي القزويني الحاكمي عن انس بن مالك قال
خطب ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة فقال صلى الله
عليه وسلم يا ابا بكر لم ينزل القضاء ثم خطبها عمر مع عدة من قريش كلهم
يقول له مثل قوله لابي بكر الخ

٢

دناءه نسب عمرو خساسة حسبه

دناءة نسب عمر

17

فصل ومما يدل على كذب دعوى هذا العقد
الموهوم ان عمر بن الخطاب كان ساقط النسب
وسافل الحسب جدا حتى ان ذكر نسبه المدخول
وحسبه المرذول مما تمجه الطباع وتنفر عنه الاسماع
فكيف يتوهم احد من ذوي الالباب والعقول
ان سيدنا ومولانا امير المومنين عليه الاف السلام
من الله ماهب القبول يزوجه ابنته الطاهرة
وهي بنت الطاهرة البتول سلام الله عليها وعلى
ذريتها الطيبين المطهرين بالفروع والاصول اما
بيان نسب عمر ورذالته وسقوطه وذكر حسبه ونزوله
عن درجة الشرف وهبوطه فغير محتاج اليه ولظهوره
على كل صغير وكبير لكن نذكر هاهنا اضطرارا
بعض ما ذكره المخالفون واثبته المولفون ليعتبر
به الناظر اللبيب اعتبارا فاعلم اولا انه قد ذكر
السهيلي في كتابه الروض الانف ان جدة عمر
الجيداء بنت خالد الفهمية زوجة جده نفيل قد

(ماخوذ من الروض ص ١٢٥ ج ١)

17

نکحها عمرو بن نفیل فولدت له زیداً الذی هو عند
السنیة من العشرة المبشرة و هذا نکاح قال الله تعالی
فیه انه کان فاحشة و مقتا و ساء سبیلا و لقد استوعب
الکلام فی هذا المقام مصنف کتاب استقصاء
الافحام احله الله دار السلام فی المجلد الثالث منه
و قال ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتیبة الکاتب الدینوری
فی کتابه المسمی بالمعارف تحت ترجمة تسمیة من خلف
علی امرأة ابیه بعده امرأة من فهم کانت تحت نفیل
بن عبد العزی جد عمر بن الخطاب فتزوجها عمرو بن
نفیل بعد ابیه فولدت له زیدا فامه ام الخطاب و زید
هذا هو ابو سعید بن زید بن عمرو بن نفیل انتهی -
و قال ابن قتیبة الدینوری ایضا فی کتابه المعارف تحت
ترجمة عمر بن الخطاب کان الخطاب بن نفیل من رجال
قریش و امه امرأة من فهم و کانت تحت نفیل فتزوجها
عمرو بن نفیل بعد ابیه فولدت له زیدا و امه ام
الخطاب و زید هو ابو سعید بن زید بن عمرو بن نفیل

(حاشیه: ام زید هذا ام الد سعید [illegible])
(حاشیه: صفحه ۵۶ معارف ابن قتیبه)
(حاشیه: وهذا لفظه)
(حاشیه: صفحه ۸۹)

احد العشرة الذین بشرهم رسول الله صلی الله علیه وسلم
بالجنة فولد الخطاب زید بن الخطاب و عمر بن الخطاب. انتهی
و قال ابن قتیبة الدینوری فی کتابه المعارف ایضا تحت
ترجمة سعید بن زید هو سعید بن زید بن عمرو بن نفیل
بن عبد العزی بن قرط بن ریاح بن عبد الله بن رزاح
بن عدی بن کعب بن لوی بن غالب بن فهر بن مالک بن
النضر بن کنانة و عمر بن الخطاب ابن عم ابیه و کان نفیل
ولد عمرو بن نفیل و الخطاب بن نفیل و ام الخطاب
امرأة من فهم فتزوج عمرو بن نفیل امرأة ابیه بعد
ابیه فولد عمرو زید بن عمرو و امه ام الخطاب انتهی

(حاشیه: صفحه ۱۲۶)

وقال ابن كثير الشامی فی تاریخه ذکر زید بن عمرو بن
نفیل رضی الله عنه هو زید بن عمرو بن نفیل بن عبد العزی
ابن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدی
بن کعب بن لوی القرشی العدوی وکان الخطاب
والد عمر بن الخطاب عمه واخاه لامه وذلك لان
عمرو بن نفیل کان قد خلف علی امرأة ابیه بعد ابیه
وکان لها من نفیل اخوة الخطاب قاله الزبیر بن بکار
ومحمد بن اسحاق انتهی

لقد ذكر علامة علم النسب هشام بن محمد الكلبي في
كتاب المثالب على ما نقل عنه في عدادمن ولد من
سفاح نقلا عن ابيه قال كانت صهاك امة حبشية
لهاشم بن عبد مناف فوقع عليها نضله بن هاشم ثم

ربع ثالث قلمی

وقال ابن ابی الحدید فی شرح نهج البلاغة فی شرح قول علی علیه السلام فی
وصف الرسول صلی الله علیه واله وسلم (لم یسهم فیه عاهر ولا ضرب
فیه فاجر) فی الکلام رمز الی جماعة من الصحابة فی انسابهم طعن الی ان قال
~~قال شیخنا ابو عثمن فی~~ کتاب مفاخرات قریش بلغ عمر بن الخطاب ان
اناسا من رواة الاشعار وحملة الاثار یقصبون الناس ویثلبونهم فی اسلافهم
فقام علی المنبر فقال ایاکم وذکر العیوب والبحث عن الاصول فلو قلت
لا یخرج الیوم من هذه الابواب الا من لا وصمة فیه لم یخرج منکم
احد فقام رجل من قریش نکره ان نذکره فقال اذا کنت انا وانت یا
امیر المومنین تخرج فقال کذبت بل کان یقال لك یا قین بن قین اقعد
قلت الرجل الذی قام هو المهاجر بن خالد بن الولید بن المغیرة المخزومی
کان عمر یبغضه لبغضه اباه خالدا ولان المهاجر کان علویا رای جدا
وکان اخوه عبد الرحمن بخلافه شهد المهاجر صفین مع علی وشهدها
عبد الرحمن مع معویه وکان المهاجر مع علی یوم الجمل وفقئت
ذلك الیوم عینه ولان الکلام الذی بلغ عمر بلغه عن المهاجر وکان
الولید بن المغیرة مع جلالته فی قریش وکونه یسمی ریحانة قریش

جلد سوم طبع مصر ص ٢٣

الزبیدی فی تاج العروس فی شرح القاموس المبرطش

١٤ ٢٢

ويسمى العدل ويسمى الوحيد حدادا يصنع الدروع بيده ذكره
ابن قتيبة في كتاب المعارف وروى ابو الحسين المدائني هذا
الخبر في كتاب امهات الخلفاء وقال انه روى عند جعفر بن
محمد بالمدينة فقال لا تلمه يا ابن اخي انه اشفق ان يخلج بقصة
نفيل بن عبد العزى وصهاك امة الزبير بن عبد المطلب
ثم قال رحم الله عمر فانه لم يعد السنة وتلا ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم انتهى

و غيرها — بقضية — بلغ

١٥ ٢٣

لقد ذكر علامة علم النسب هشام بن محمد الكلبي في
كتاب المثالب على ما نقل عنه في عداد من ولد من
سفاح نقلا عن ابيه قال كانت صهاك امة حبشية
لهاشم بن عبد مناف فوقع عليها نضلة بن هاشم ثم
وقع عليها عبد العزى بن رياح فجاءت بنفيل جد
عمر بن الخطاب - انتهى وقال ابو عبيد القاسم بن سلام
في كتاب الشهاب على ما نقل عنه في تسمية من قطع
من قريش في الجاهلية في السرق ما هذا لفظه والخطا.
ب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن قرط بن عبد الله بن
رياح بن عدي بن كعب ابو عمر بن الخطاب قطعت يده
في سرق قد رشي ذكره ومحاه ولاية عمر ورضى الناس
عنه انتهى وذكر ~~حنبلي في نهاية الطلب على ما~~
~~نقل عنه ان عمر بن الخطاب كان قبل الاسلام نخاس الحمير~~
انتهى وقال مجد الدين الفيروزابادي في القاموس
المبرطش الدلال او الساعي بين البائع والمشتري
وكان عمر رضي الله عنه في الجاهلية مبرطشا وقال
الزبيدي في تاج العروس في شرح القاموس المبرطش

فشى

اهمله الجوهری و الصاغانی و صاحب اللسان وهو
الدلال او الساعی بین البائع والمشتری وورد فی
الحدیث کان عمر رضی الله تعالی عنه فی الجاهلیة
مبرطشا ای کان یکتری للناس الابل و الحمیر و
یاخذ علیه جعلا انتهی

ومما یدل علی مهانة نسب عمر و دنائة اصل امه
ماجری بین خالد بن الولید و بین عمر فی قصة
قتل خالد مالك بن نویره و هذه قصة طریفة
تبدی عورات الاصحاب عند السنیة وحیث ان
المقام لایسع ذکرها برمتها فلنقتصر علی ذکر بعض
مایتعلق بها قال الطبری فی تاریخه فی قصة
قتل خالد مالك بن نویرة و اصحابه فلما بلغ قتلهم
عمر بن الخطاب تکلم فیه عند ابی بکر فاکثر وقال عدو
الله عدا علی امرئ مسلم فقتله ثم نزا علی امرأته
واقبل خالد بن الولید قافلا حتی دخل المسجد
و علیه قباء له علیه صدأ الحدید معتجرا بعمامة
له قد غرز فی عمامته اسهما فلما ان دخل المسجد
قام الیه عمر فانتزع الاسهم من راسه فحطمها ثم
قال اریاء قتلت امرءا مسلما ثم نزوت علی امراته
والله لارجمنك باحجارك ولایكلمه خالد بن الولید

تاریخ طبری نمبر ٣ صفحه (١٩٢٨)

تاریخ طبری ٣ صفحه ١٩٢٨

ولايظن الاان راى ابى بكر على مثل راى عمر فيه
حتى دخل على ابى بكر فلما ان دخل عليه اخبره الخبر
واعتذر اليه فعذره ابو بكر وتجاوز عنه ماكان فى
حربه تلك قال فخرج خالد حين رضى عنه ابو بكر
وعمر جالس فى المسجد فقال هلم الى يابن ام
شملة قال فعرف عمر ان ابا بكر قد رضى عنه فلم يكلمه
ودخل بيته انتهى

له قال ابو منصور الشملة عند العرب مئزر من صوف او شعر يؤتزر به ١٢ لسان العرب بشمل

وقال ابو المظفر يوسف بن قزغلى المعروف بسبط ابن
الجوزى فى كتابه المسمى بمراة الزمان فى تاريخ الاعيان
فى قصة قتل خالد مالك بن نويره ولما بلغ عمر بن الخطاب
خبر خالد وقتله مالكا واخذه لامراته قال اى عباد
الله قتل عدو الله امرأ مسلما ثم وثب على امرأته والله
لارجمنه بالحجارة فل...
وعليه ثيابه عليه...
فيها ثلثة اسهم...
الا اسهم من راس...
على امرى مسلم...
لارجمنك بالحجا...
وهو يظن ان ر...
على ابى بكر وعم...
الذى ذكر له فتج...
فرضى عنه فخرج...
لخالد هلم يا...
ان ابا بكر قد ر...

تحميد غير خامس ١٩٠٧ م

ولا يظن الا ان راى ابى بكر على مثل راى عمر فيه
حتى دخل على ابى بكر فلما ان دخل عليه اخبره الخبر
واعتذر اليه فعذره ابو بكر وتجاوز عنه ما كان فى
حربه تلك قال فخرج خالد حين رضى عنه ابو بكر
وعمر جالس فى المسجد فقال هلم الى يا ابن ام
شملة قال فعرف عمر ان ابا بكر قد رضى عنه فلم يكلمه
ودخل بيته انتهى

له قال ابو منصور الشملة عند العرب مئزر من صوف او شعر يؤتزر به ١٢ لسان العرب شمل

وقال ابو المظفر يوسف بن قزغلى المعروف بسبط ابن
الجوزى فى كتابه المسمى بمراة الزمان فى تاريخ الاعيان
فى قصة قتل خالد مالك بن نويرة ولما بلغ عمر بن الخطاب
خبر خالد وقتله مالكا واخذه لامراته قال اى عباد
الله قتل عدو الله امرأ مسلما ثم وثب على امرأته والله
لترجمنّه بالحجارة فلما قدم خالد المدينة دخل المسجد
وعليه ثيابه عليها صدأ الحديد معتجرا بعمامة قد غرز
فيها ثلثة اسهم فيها اثر الدم فوثب اليه عمر فاخذ
الاسهم من راسه فحطمها وقال يا عدو الله عدوت
على امرئ مسلم فقتلته ثم نزوت على امرأته والله
لنرجمنك باحجارك وخالد لا يرجع عليه بلا ولا نعم
وهو يظن ان راى ابى بكر فيه كراى عمر فدخل خالد
على ابى بكر وعمر فى المسجد فذكر لابى بكر عذره ببعض
الذى ذكر له فتجاوز عنه وراى انها الحرب وفيها ما فيها
فرضى عنه فخرج خالد من عنده وعمر فى المسجد فقال
له خالد هلم يا ابن حنتمة الىّ يريد ان يشاتمه فعرف عمر
ان ابا بكر قد رضى عنه فقام ودخل بيته انتهى

٢٧

...ظفر يوسف بن قزعلى المعروف بسبط ابن
...ى فى كتابه المسمى بمرآة الزمان فى تاريخ الاعيان
...قتل خالد مالك بن نويرة ولما بلغ عمر بن الخطاب
... وقتله مالكا واخذه لامراته قال اى عباد
...عد والله امرأ مسلما ثم وثب على امراته والله
...تجارة فلما قدم خالد المدينة دخل المسجد
...عليها صداء الحديد معتجرا بعمامة قد غرز
...سهم فيها اثر الدم فوثب اليه عمر فاخذ
...راسه فحطمها و قال يا عدو الله عدوت
...مسلم فقتلته ثم نزوت على امراته والله
...حجارك وخالد لا يرجع عليه بلا ولا نعم
...ان راى ابى بكر فيه كراى عمر فدخل خالد
...وعمر فى المسجد فذكر لابى بكر عذره بعض
...ه فتجاوز عنه وراى انها الحرب وفيها ما فيها
...فخرج خالد من عنده وعمر فى المسجد فقال
...م يا ابن حنتمة الى يريد ان يشاتمه نعرف عمر
...رضى عنه فقام ودخل بيته انتهى وقال السبط

ولا يخفى على المتتبع لاخبار الصحابة ان خالدا لم يكتف على ذكر امر عمر و توهينه مرة واحدة بل ذكر امه مرارا عديدة بل كان دابه الاستخفاف به واطراح جانبه وما كان يسميه الا باسم امه وبالاعيسر

وقال الطبرى ايضا فى تاريخه فى ذكر فتح العراق ~~وجع الحديث الى حديث ابن اسحق~~ فكتب ابو بكر الى خالد وهو بالحيرة ان يمد اهل الشام بمن معه من اهل القوة و يخرج فيهم ويستخلف على ضعفة الناس رجلا منهم فلما اتى خالد كتاب ابى بكر بذلك قال هكذا اعمل الاعيسر ابن ام شملة يعنى عمر بن الخطاب حسدنى ان يكون فتح العراق على يدى فسار خالد باهل القوة من الناس ورد الضعفاء والنساء الى المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر عليهم عمير بن سعد الانصارى انتهى

وقال الطبرى فى تاريخه فى حوادث سنة ثلاث عشرة من الهجرة فى خبر اليرموك كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان الغسانى عن ابيه قال قال عكرمة بن ابى جهل يومئذ قاتلت رسول الله صلعم فى كل موطن و افر منكم اليوم ثم نادى من يبايع على الموت فبايعه الحارث بن هشام وضرار بن الازور فى اربع مائة من وجوه المسلمين و فرسانهم فقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى اثبتوا جميعا جراحا و قتلوا الا من برأ و منهم ضرار بن الازور قال واتى خالد بعد ما اصبحوا بعكرمة جريحا فوضع راسه على فخذه وبعمرو بن عكرمة فوضع راسه على ساقه وجعل يمسح عن وجوههما و يقطر فى حلوقهما الماء و يقول كلا زعم ابن الحنتمة انا لا نستشهد

وقال سبط
ابن الجوزی ایضا فی مرآة الزمان لم یزل عمر ساخطا
علی خالد مدة خلافة ابی بکر لکلام کان یبلغه عنه من
الاستخفاف به واطراح جانبه وما کان یسمیه الا باسم
امه وبالاعیسر وکان اکبر ذنوب خالد عنده قتل
مالک بن نویرة بعد اسلامه واخذه لامراته ودخوله
المسجد وعلی راسه السهام فیها وکان یحث ابا بکر
علی عزله ویحرضه علی قتله بسبب قتله لمالک و
کان ابو بکر یتوقف فلما مات ابو بکر وولی عمر قال والله
لا یلی لی خالد عملا ابدا وقال ابن سیرین قال عمر بن
الخطاب والله لاعزلن خالدا عن الشام ومثنی بن
سنان عن العراق حتی یعلما ان الله ینصر هذا
الدین ولسنا ناصریه قال سیف فکتب عمر الی ابی عبیدة
سلام علیک اما بعد فانی عزلت خالدا عن جند الشام
وولیتک امرهم فقم به والسلام فوصل الکتاب الی ابی عبیدة
فکتم الحال حیاء من خالد وخوفا من اضطراب الامور و
لم یوقفه علی الکتاب حتی فتحت دمشق وکان خالد
علی عادته فی الامرة وابو عبیدة یصلی خلفه انتهی

وقال سبط ابن الجوزی ایضا فی مرآة الزمان
فی وقائع السنة الثالثة عشر وکتب عمر الی ابی عبیدة
اما بعد فان اکذب خالد نفسه فهو امیر علی من معه
وان لم یکذب نفسه فانت الامیر علی ما هو علیه ثم انزع
عمامته عن راسه وقاسمه ماله نصفین وبلغ خالدا فقال فعلها
الاعیسر ابن حنتمة لا یزال کذا ودخل علی اخته فاطمة بنت
الولید وکانت عند الحرث بن هشام فقال ما ترین فی
کذا وکذا فقالت والله لا یحبک عمر ابدا وما یرید الا ان تکذب
نفسک فیعزلک فقبل راسها وارسل الی ابی عبیدة و
قال لا اکذب نفسی ابدا تعالی فقاسمنی مالی فقاسمه حتی
اخذ نعلا واعطاه نعلا فتکلم الناس فی عمر وقالوا هذه
والله العداوة ولم یعجب الصحابة ما فعل بخالد وقد روی
ان خالدا امتنع من ذلک فقام الیه بلال بن حمامة المؤذن
لیعقله بعمامته فقال له ایها ما ترید ونال منه ثم قال لبلال
افعل ما ترید فقال انه عقله بعمامته انتهی

٣١

ومما يدل على خساسة نسب عمر وسوء حال امه تعيير

عمرو بن العاص عن عمر بقوله ابن حنتمه قال ابن الاثير

الجزري في النهاية في لغة (بعج) ومنه حديث عمرو

بن العاص في صفة عمران ابن حنتمه بعجت له الدنيا

معاها اي كشفت له كنوزها بالفيء والغنائم وحنتمه

امه وقال ايضا في لغة (حنتم) ومنه حديث ابن العاص

ان ابن حنتمه بعجت له الدنيا معاها حنتمه ام عمر بن الخطاب

وهي بنت هشام بن المغيرة ابنة عم ابي جهل وقال ابن

منظور الافريقي في لسان العرب وفي حديث ابن العاص

ان ابن حنتمه بعجت له الدنيا معاها حنتمه ام عمر بن الخطاب

رضي الله عنه وهي بنت هاشم بن المغيرة وقال محمد مرتضى

الزبيدي في تاج العروس وهي (ام) امير المومنين (عمر بن الخطاب

رضي الله تعالى عنه) ومنه حديث ابن العاص ان ابن حنتمه

بعجت له الدنيا معاها

عمرو وقد وصف عمر رضي الله عنه فقال ان ابن حنتمه بعجت له الدنيا

معاها هذا مثل ضربه اراد انها كشفت له عما كان فيها من الكنوز والاموال

والفيء وحنتمه امه وقال ايضا في تاج العروس في لغة حنتم في ذكر حنتمه

ولقد جرت بينهما بين عمر بن الخطاب و بين عمرو بن
العاص منازعة عجيبة ظهرت فيها دناءة حسب
عمر وابيه بنحو عجيب وها نحن ننقل خبر هذه
المنازعة برمته ليظهر منها هبوط درجة امثال هؤلاء
الاصحاب عن الادب الشرعي و التهذيب الخلقي
وارتكابهم ما لا يجوز عقلا ولا شرعا قال شهاب الدين
احمد المعروف بابن عبد ربه الاندلسى القرطبى المالكى
فى كتابه العقد الفريد وكتب عمر بن الخطاب الى عمرو
بن العاص سلام عليك فانه بلغنى انه فشت لك فاشية
من خيل و ابل و غنم و بقر و عبيد و عهدى بك قبل
ذلك ان لا مال لك فاكتب الى من اين اصل هذا المال
ولا تكتمه فكتب اليه عمرو بن العاصى الى عبد الله امير المومنين
يذكر فيه ما فشا لى و انه يعرفنى قبل ذلك لا مال لى وانى
اعلم امير المومنين انى بارض السعر فيه رخيص و انى
اعالج من الحرفة و الزراعة ما يعالج اهله وفى رزق امير المومنين
سعة و الله لو رأيت خيانتك حلالا ما خنتك فاقصر ايها الرجل

سلام عليك فانى احمد اليك الله الذى لا اله الا هو اما بعد فانك كتبت الى امير المومنين

صفحه ١٩ ج جلد اول

فان لنا احسابا هى خير من العمل لك ان رجعنا اليها عشنا
بها ولعمرى ان عندك من تذم معيشته ولا تذم له فانى
كان ذلك ولم يفتح قفلك ولم نشركك فى عملك فكتب اليه
عمر اما بعد فانى والله ما انا من اساطيرك التى تسطر و
نسقك الكلام فى غير مرجع لا يغنى عنك ان تزكى نفسك
و قد بعثت اليك محمد بن سلمه فشاطره مالك فانكم ايها
الرهط الامراء جلستم على عيون المال لم يزعكم عذر
تجمعون لابنائكم وتمهدون لانفسكم اما انكم تجمعون
العار وتورثون النار والسلام فلما قدم عليه محمد بن
سلمه صنع له عمرو طعاما كثيرا فابى محمد بن سلمه ان ياكل
منه شيئا فقال له عمرو اتحرمون طعامنا فقال لو قدمت
الىّ طعام الضيف اكلته ولكنك قدمت الى طعاما هو
تقدمة شرّ والله لا اشرب عندك ماء افاكتب لى كل شيئ
هو لك ولا تكتمه فشاطره ماله باجمعه حتى بقيت نعلاه
فاخذ احداهما وترك الاخرى فغضب عمرو بن العاص
فقال يا محمد بن سلمه قبح الله زمانا عمرو بن العاصى لعمر بن

الخطاب فيه عامل والله انى لاعرف الخطاب يحمل فوق
راسه حزمة من الحطب وعلى ابنه مثلها وما منهما الا فى
نمرة لا تبلغ رسغيه والله ما كان العاصى ابن وائل يرضى ان
يلبس الديباج مزررا بالذهب قال له محمد اسكت والله عمر
خير منك واما ابوك وابوه ففى النار والله لولا الزمان
الذى سبقته فيه لالفيت معقل شاة يسرك غزرها ويسوءك
بكرها فقال عمرو هى عندك بامانة الله فلم يخبر بها عمر
وهذه المنازعة العجيبة والمشاجرة الغريبة قد ذكرها
ابن ابى الحديد المدائنى فى شرح نهج البلاغة ايضا وتلك
الفاظه وكتب عمر الى عمرو بن العاص وهو عامله فى مصر اما
بعد فقد بلغنى انه قد ظهر لك مال من ابل وغنم وخدم وغلمان
ولم يكن لك قبله مال ولا ذلك من رزقك فانى لك هذا
ولقد كان لى من السابقين الاولين من هو خير منك ولكنى
استعملتك لغنائك فاذا كان عملك لك وعلينا بم نوثرك على
على نفسنا فاكتب الى من اين مالك وعجل والسلام فكتب اليه
عمرو بن العاص قرأت كتاب امير المومنين ولقد صدق فاما

ماذكره من مالى فانى قدمت بلدة الاسعار فيها رخيصة والغزو
فيها كثير فجعلت فضول ماحصل لى من ذلك فيما ذكره امير
المومنين والله يا امير المومنين لو كانت خيانتك
لنا حلالا ما خناك حيث ائتمنتنا فاقصر عنا عناك فان لنا احسابا
اذا رجعنا اليها اغنتنا عن العمل لك واما من كان لك من ابنائنا
الاولين فهلا استعملتهم فوالله ما دققت لك بابا فكتب اليه عمر
اما بعد فانى لست من تسطيرك وتشقيقك الكلام فى شئ انكم
معشر الامراء اكلتم الاموال واخلدتم الى الاعذار فانما تاكلون
النار وتورثون العار وقد وجهت اليك محمد بن مسلمة ليشاطرك
على ما فى يديك والسلام فلما قدم اليه محمد اتخذ له طعاما و
قدمه اليه فابى ان ياكل فقال مالك لا تاكل طعامنا قال انك عملت
لى طعاما هو تقدمة للشر ولو كنت عملت لى طعام الضيف لاكلته
فابعد عنى طعامك واحضر لى مالك فلما كان الغد واحضر ماله جعل
محمد ياخذ شطرا ويعطى عمروا شطرا فلما راى عمرو ما جاز محمد
من المال قال يا محمد اقول قال قل ما تشاء قال لعن الله يوما
كنت فيه واليا لابن الخطاب والله لقد رايته ورايت اباه وان

وان على كل واحد منهما عباءة قطوانية موتزرا بها
ما تبلغ بعض ركبتيه وعلى عنق كل واحد منهما حزمة من حطب
وان العاص بن وائل لفى مزردات الديباج فقال محمد ايها
يا عمرو فعمر والله خير منك واما ابوك وابوه ففى النار
ووالله لولا ما دخلت فيه من الاسلام لالفيت معتلفا شاة
يسرك غزرها ويسوءك بكوءها قال صدقت فاكتم على قال
افعل

ومن الدلائل على كون عمر بن الخطاب ولد الزناء
ومحمولاً في الحيض وكون ام عمر امة زانية حملت به في
بقية ايام حيضها ما قاله عمرو بن العاص في حق نفسه تعريضاً
بعمر قال الزمخشري في كتابه المسمى بالفائق ما لفظه عمرو
قال لعمر رضي الله عنه اني والله ما تابطتني الاماء و
لاحملتني البغايا في غبرات المآلي اى لم يحضنني البغايا
جمع بغي فعول بمعنى فاعلة من البغاء (الغبرات) جمع
غبر جمع غابر وهو البقية (المآلي) جمع مئلاة وهي
خرقة الحائض ههنا وخرقة النائحة في قوله وانوحا
عليهن المآلي ويقال آلت المرأة ايلاء اذا اتخذت مئلاة
ويقولون المتسلية المتالية نفى عن نفسه الجمع بين سُبّتين
احداهما ان يكون لِغَيّة والثانية ان يكون محمولاً في
بقية حيضة واضاف الغبرات الى المآلي لملابستها
لها و قال ابن الاثير الجزري في النهاية في لغة ابط ما لفظه
ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعمر اني والله ما تا بطتني
الاماء اى لم يحضنني ويتولين تربيتي انتهى وقال ابن
الاثير في النهاية في لغة غبر وهذا لفظه ومنه حديث

صفحه ۶ ج ۱ طبع دکن

صفحه ۱۲ ج ۱ طبع مصر

انتهى صح

۱۶۶ ج ۳ مصر

عمرو بن العاص ولا حملتنی البغایا فی غبرات المآلی اراد
انه لم یتول الاماء تربیته والمآلی خرق الحیض ای فی بقایاها
انتهی وهذا الذی ذکره ابن الاثیر فی معنی کلام ابن العاص
لا یخلو عن تفریط وتضجیع وتقصیر وتقلیل والذی ذکره
الزمخشری فی بیان معنی کلام ابن العاص هو الصدق الصریح
البین الذی لا یلطّ بالتسویل ولقد اعترف ابن الاثیر بالحق
الصریح فی معنی کلام ابن العاص فی کتابه هذا اعنی النهایة
فی لغة مأل کما قال (مال) وفی حدیث عمرو بن العاص انی
والله ما تابطتنی الاماء ولا حملتنی البغایا فی غبرات المآلی
المآلی جمع مئلاة بوزن سعلاة وهی ههنا خرقة الحائض و
هی خرقة النائحة ایضا یقال آلت المرأة ایلاء اذا اتخذت
مئلاة ومیمها زائدة نفی عن نفسه الجمع بین سُبّتین ان یکون
لزنیة وان یکون محمولا فی بقیة حیضة انتهی

نهایه ابن اثیر جزء رابع (۹۷) لغت (۸۰)

واعلم ان هذه المکالمة الفضیحة التی جرت بین
عمر بن الخطاب وعمرو بن العاص قد ذکرها ابن ابی الحدید
فی شرح نهج البلاغة مع مزید توضیح وتشریح یشتمل علی
ذکر صهاک وهذه الفاظه قدم عمرو بن العاص علی
عمر وکان والیا لمصر فقال له فی کم سرت قال فی عشرین
قال عمر لقد سرت سیر عاشق فقال عمرو انی والله ما
تابطتنی الاماء ولا حملتنی فی غبرات المآلی فقال عمر والله
ما هذا بجواب الکلام الذی سالتک عنه وان الدجاجة
لتفحص فی الرماد فتضع لغیر الفحل وانما تنسب البیضة
الی طرقها فقام عمرو مربد الوجه قلت المآلی خِرَقٌ
سُوُدٌ یحملها النوائح ویشرن بها بایدیهن عند اللطم
واراد خرق الحیض ههنا وشبهها بتلک وانکر عمر
فخره بالامهات وقال ان الفخر للاب الذی الیه النسب
وسالت النقیب اباجعفر عن هذا الحدیث فی عمر
فقال ان عمراً فخر علی عُمر لان ام الخطاب زنجیة تعرف
باطحلی تسمی صهاک فقلت له وام عمرو النابغة
امة من سبایا العرب فقال امة عربیة من عنزة سبیت

صفحه ۱۰۲ جلد ۳ طبع مصر

في بعض الغارات فليس يلحقها من النقص عندهم
ما يلحق الاماء الزنجيات فقلت له اكان عمر يقدم
على عمر بمثل هذا القول قال قد يكون بلغه عنه قول
قدح في نفسه فلم يحتمله ونفث بما في صدره منه
وان لم يكن جوابا مطابقا للسوال وقد كان عمر مع
خشونته يحتمل نحو هذا فقد جبهه الزبير مرة وجعل
يحكى كلامه يمططه وجبهه سعد بن ابى وقاص ايضا
فاغضى عنه ومر يوما في السوق على ناقة له فوثب غلام
من بنى ضبة فاذا هو خلفه فالتفت اليه فقال ممن انت
قال ضبى قال جسور والله فقال الغلام على العدو
قال عمر وعلى الصديق ايضا ما حاجتك فقضى
حاجته ثم قال دع الان لنا ظهر راحلتنا

بلغ

ومن الدلائل الواضحة الباهرة على مهانة نسب عمر
ورذالة امه الفاجرة العاهرة ماجرى بين عمر وبين
العباس رضوان الله له في امر اقطاع البحرين **قال**
على المتقى في كنز العمال في فضائل عمر من قسم
الافعال ما لفظه انا ابن عيينة اخبرني عمرو بن دينار عن
ابى جعفر ان العباس بن عبد المطلب قال لعمر بن الخطاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لى البحرين فقال
له عمر من شهودك قال المغيرة بن شعبة قال ومن معه
قال ليس معه احد قال عمر فلا اذن فابى عمر ان ياخذ
باليمين مع الشاهد فقال له العباس اعضك الله
ببظر امك فقال عمر لابن عباس يا عبد الله خذ بيد ابيك
فاقمه **عب**

ص ٣٥٨ ج ٦ حيدرآباد

انبانا

اى اخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ١٢

فی بعض الغارات فلیس یلحقها من النقص عندهم
ما یلحق الاماء الزنجیات فقلت له اکان عمر یقدم
علی عمر بمثل هذا القول قال قد یکون بلغه عنه قول
قدح فی نفسه فلم یحتمله ونفث بما فی صدره منه
وان لم یکن جوابا مطابقا للسوال وقد کان عمر مع
خشونته یحتمل نحو هذا فقد جبهه الزبیر مرة وجعل
یحکی کلامه یمططه وجبهه سعد بن ابی وقاص ایضا
فاغضی عنه ومر یوما فی السوق علی ناقة له فوثب غلام
من بنی ضبه فاذا هو خلفه فالتفت الیه فقال فمن انت
قال ضبی قال جسور والله فقال الغلام علی العدو
قال عمر وعلی الصدیق ایضا ما حاجتک فقضی
حاجته ثم قال دع الآن لنا ظهر راحلتنا

بلغ

ومن الدلائل الواضحة الباهرة علی مهانة نسب عمر
ورذالة امه الفاجرة العاهرة ما جری بین عمر وبین
العبّ…
…ال
علی… …تسم
الافع… …رعن
ابی ج… …خطاب
ان ر… …ن فقال
له عم… …معه
قال لیس… …اخذ
بالیمین… …لله
ببطر امه… …یک
فاقمه ع…

ای اخرجه عبد الرزاق فی مصنفه ۱۲

ص ۶۶۰۳۵۸ حیدرآباد

انبأنا

ه
قال محمد بن محمد بن علی الشیخانی القادری المدنی
فی کتابه المسمی بالصراط السوی ما لفظه
وفی الخصائص ان آل النبی صلعم لا یکافئهم فی النکاح
احد من الخلق ولا یلیق علیهم الاشراف
والواحد لا شریف انتهی

نی بعض الغارات فلیس یلحقها من النقص عندهم
مایلحق الاماء الذی [illegible] یقدم
علی [illegible] قول
قل [illegible] منه
وا [illegible] مع
خش [illegible] بعل
یحلی [illegible] یضا
فاغض [illegible] لام
من بنی [illegible] ت
قال ض [illegible]
قال عمر [illegible]
حاجته [illegible]

بلغ

ومن الدلائل الواضحة الباهرة علی مهانة نسب عمر ورذالة امه الفاجرة العاهرة ماجری بین عمر وبین العباس رضوان الله له فی امر اقطاع البحرین **قال علی المتقی** فی کنز العمال فی فضائل عمر من قسم الافعال مالفظه انا ابن عیینه اخبرنی عمرو بن دینار عن ابی جعفر ان العباس بن عبد المطلب قال لعمر بن الخطاب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اقطع لی البحرین فقال له عمر من شهود ذلک قال المغیرة بن شعبه قال ومن معه قال لیس معه احد قال عمر فلا اذن فابی عمر ان یاخذ بالیمین مع الشاهد فقال له العباس اعضک الله ببظر امک فقال عمر لابن عباس یا عبد الله خذ بید ابیک فاقمه **عب**

ص ۳۵۸ ج ۶ حیدرآباد

انبأنا

ای اخرجه عبد الرزاق فی مصنفه ۱۲

ولقد حلی عمر بنفسه خساسة حسبه ودناءة نفسه
بحیث یقضی منه العجب قال ابو اسحق ابراهیم بن
علی المعروف بالحصری القیروانی المالکی فی زهر
الاداب وثمر الالباب وروی ان عمر بن الخطاب
رضی الله عنه حج فلما کان بضجنان قال لا اله الا الله
العلی العظیم المعطی من شاء ما شاء کنت بهذا الوادی
فی مدرعة صوف ارعی ابل الخطاب وکان فظا
یتعبنی اذا عملت ویضربنی اذا قصرت وقد امسیت
اللیلة لیس بینی وبین الله احد وقال ولی الله فی قرة
العینین وروی ان عمر قال فی انصرافه من الحجة التی
لم یحج بعدها الحمد لله ولا اله الا الله یعطی من شاء ما یشاء
لقد کنت بهذه الوادی یعنی ضجنان ارعی ابلا للخطاب
وکان فظا غلیظا یتعبنی اذا عملت ویضربنی اذا قصرت
وقد اصبحت وامسیت ولیس بینی وبین الله احد اخشاه

طبع علی حاشیة العقد الفرید
فی مصر سنه ... ص ۳۲

۲

نسخه تقطیع کلان
۲۳

م ۳

مبحث عدم الکفاءۃ طہ

مسئلہ عدم الکفائۃ

فصل ومما يدل على بطلان هذا العقد الموهوم
مسئلة الكفاءة فان مراعاة الكفاءة واجبة في عقد
النكاح وعمر بن الخطاب لم يكن كفوا لسيدتنا ام كلثوم
سلام الله عليها وهذا ظاهر كل الظهور ولذلك ترى
علماء العامة يأتون في دفع هذا الاشكال بكلمات
متهافتة متناقضة تستوقف العجلان وتضحك الثكلى
قال ابو بكر بن شهاب الدين العلوی الحسينی الشافعی
الحضرمی في كتابه المسمی برشفة الصادی ما نصه
(فائدة) عد صاحب التلخيص من الشافعيين وغيره
من خصائصه صلی الله عليه وآله وسلم انتساب اولاد
فاطمة اليه واطراد الحكم بذلك الانتساب في الكفاءة
وغيرها وعده الشيخان في الروضه واصلها من
الخصائص ايضا تبعا له وانكر ذلك القفال قالوا وانكار
القفال ذلك مردود بما مر من الاحاديث وقد صرحوا
بان من قواعد الانتساب اليه صلی الله عليه واله وسلم
ان يطلق عليه انه اب لهم وانهم بنوه كما في اية المباهلة
وغيرها من الاحاديث حتى يعتبر هذا في الاحكام
كالوقف والوصية والكفاءة ايضا فلا يكافئ

ابو جعفر الوجوه ص

(٤٥) طبع مصر

غير المنسوب اليه صلى الله عليه وآله وسلم المنسوبة
اليه لكونها من ذريته واما قولهم ان بنى هاشم وبنى
المطلب اكفاء محله فى غير هذه الصورة (قال العلامة)
ابن ظهيرة بنو هاشم وبنو المطلب اكفاء بعضهم لبعض
و ليس واحد منهم كفوا للشريفة من اولاد الحسن والحسين
رضى الله عنهما لان المقصود من الكفاءة الاستواء
فى القرب اليه صلى الله عليه واله وسلم وليسوا بمستوين
فيها فهذه خصلة خصوا بها لا توجد فى غيرهم من بنات
قريش ولهذا لا يقال كان على بن ابى طالب كفو الفاطمة
رضى الله عنها فهذه دقيقة مستثناة من اطلاق المصنفين
فى عامة كتبهم انهم اكفاء وليس كذلك وهو مفهوم
لمن تامله وتدبره وقواعد الشرع تقبله وهذا هو الحق
فليتنبه له فانه مهم انتهى وقد ذكر العلامة ابن حجر
فى فتاويه نحوا من هذا واتى بما ليس عليه مزيد فوا
تمة (وقال العلامة) محمد بن ابى بكر الاشخر فى فتاويه فان
قلت يويد ما دل عليه اطلاقهم ان نحو الهاشمى يكافئ
من انتسب الى البضعة الكريمة فاطمة الزهراء رضى الله
عنها تزويج على رضى الله عنه ابنته ام كلثوم وامها

فاطمة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه لانه اذا كافاها من
ليس هاشميا ولا مطلبيا فمن تزوجه جبرا الا انها كانت
صغيرة جدا اذ ذاك فلان يكافئها هاشمى ومطلبى من
باب اولى قلت لا دليل فى هذه القضية على ما ذكر
اذ لا تصريح بان عمر رضى الله عنه كفو لها حتى يستدل
على اولوية مكافاة من مر وغاية ما فيه وقوع عقدها بالاجبار
فلعلهما كانا يريان صحة العقد ثم تخييرا اذا بلغت كما هو احد
قولى الشافعى وان كان الاظهر خلافه وقد سمعت بعض
مشائخنا اجاب بان عمر رضى الله عنه لما كان افضل منها

حاشيه عبارت رشفة الصادى بر صفحه ٥٤

ويويد قول ابن حجر فى فتاويه كلامه فى الصواعق حيث صفحه ٩٥
قال فيه بعد ذكر اية المباهلة وما يتعلق بها خاتمة علم
من الاحاديث السابقة اتجاه قول صاحب التلخيص من
اصحابنا من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان اولاد بناته
ينسبون اليه صلى الله عليه وسلم واولاد بنات غيره لا ينسبون
الى جدهم من الكفاءة وغيرها وانكر ذلك القفال وقال
لا خصوصية بل كل احد ينسب اليه اولاد بناته ويرده الخبر
السابق كل بنى ام ينتمون الى عصبة الى آخره ثم معنى
الانتساب اليه صلى الله عليه وسلم الذى هو من خصوصياته
انه يطلق عليه انه اب لهم وانهم بنوه حتى يعتبر ذلك فى
الكفاءة فلا يكافى شريفة هاشمى غير شريف وقولهم ان
بنى هاشم والمطلب اكفاء محله فيما عدا هذه الصورة
كما بينته بما فيه فى افتاء طويل مسطر فى الفتاوى وحتى

غير المنسوب اليه صلى الله عليه وآله وسلم المنسوبة
اليه لكونها من ذريته واما قولهم ان بنى هاشم وبنى
المطلب اكفاء محله فى غير هذه الصورة (قال العلامة)
ابن ظهيرة بنو هاشم وبنو المطلب اكفاء بعضهم لبعض
وليس واحد منهم كفوا للشريفة من اولاد الحسن والحسين
رضى الله عنهما لان المقصود من الكفاءة الاستواء
فى القرب اليه صلى الله عليه واله وسلم وليسوا بمستوين
فيها فهذه خصلة خصوا بها لا توجد فى غيرهم من بنات
قريش ولهذا لا يقال كان على بن ابى طالب كفوا لفاطمة

فاطمة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه لانه اذا كافاها من
ليس هاشميا ولا مطلبيا فمن تزوجها جبرا لانها كانت
صغيرة جدا اذ ذاك فلان يكافئها هاشمى ومطلبى من
باب اولى قلت لا دليل فى هذه القضية على ما ذكر
اذ لا تصريح بان عمر رضى الله عنه كفو لها حتى يستدل
على اولوية مكافاة من مر وغاية ما فيه وقوع عقدها بالاجبار
فلعلهما كانا يريان صحة العقد ثم تخيرها اذا بلغت كما هو احد
قولى الشافعى وان كان الاظهر خلافه وقد سمعت بعض
مشائخنا اجاب بان عمر رضى الله عنه لما كان افضل منها
بل ومن ابيها على المذهب السنى اقتضى كمال حالهما ان
لا ينظر الى فضيلة الانتماء اليه صلى الله عليه واله وسلم
المحض وهذا لا ياتى على قاعدة المذهب ان بعض الخصال
لا تقابل ببعض والله اعلم انتهى اقول ان فى هذا الكلام
من الهفوات والسقطات ما لا يخفى على صغار الطلبة فضلا
عن العلماء الاعلام منها نسبة الاجبار الى سيدنا
ومولانا امير المومنين عليه الاف السلام ما اختلف الليل و
النهار باطلة لان ابنته سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها
ولو فرض صغر سنها لا يتصور معه الاجبار نعم لا شك

في تحقق ولايته عليها صلوات الله عليهما ولكن ولاية
المولى تسقط عند التزويج بغير الكفو قطعا فكيف يصدق
مسلم عاقل ان ينسب الى مثل امير المومنين عليه السلام
هذا الظلم الصريح والجور الفضيح ومنها ان احتمال كون
علي عليه السلام يرى صحة العقد ثم تخيير اذا بلغت احتمال باطل
لا دليل عليه اصلا وهو شيء عجاب يوذن ان قائله ممنو بالتهافت
والاضطراب وكيف يصح في ذهن احد من العقلاء بعد ملاحظة
حال مولانا امير المومنين (ع) ان يجوز لهذا الامام المعصوم
ان يعقد عقد الابنة مع غير الكفو لا يصح في حال من الاحوال
او عقدا متزلزلا يفقد فيه الكفاءة ويبطل في زمن الاستقبال
ومنها احتمال كون عمر بن الخطاب يرى جواز عقد يفقد
فيه الكفاءة ويثبت فيه التخيير للزوجة بعد البلوغ
لان هذا اقدام على المنكر الفضيح وتجاسر على الظلم
القبيح لا يتاتى نسبته الى عمر من سني ولو كان جاهلا
فضلا عمن يدعي العلم ومنها قول بعض المشائخ الذي
تفوه فيه بان عمر لما كان افضل من سيدتنا ام كلثوم
سلام الله عليها بل ومن ابيها عليه الاف التحية والثنا
على المذهب السني اقتضى لكمال حالهما ان لا ينظر الى

فضيلة الانتماء اليه صلى الله عليه وآله وسلم المحض فان
في هذه التفوه الباطل الفاسد والتنطع البهرج
الكاسد ظلمات بعضها فوق بعض وكيف يجترئ
عاقل متدين ان يدس هذه الاباطيل في هذا المقام
وان يتجاهر بهاتيك الخزعبلات والطوام ويوهن
بمثلها فضيلة البضعة النبوية عليها وعلى ابيها وجدها
الاف السلام والتحية ولقد ظهر بطلان هذا الكلام
بالقول المذكور في آخره واتضح ان هذا التلبيس
الصادر من بعض المشائخ باطل لان هذا لا يأتي على
قاعدة المذهب والحمد لله اولا واخرا

فصل ومن العجائب ان الكفاءة وجوبها بلغ مبلغا
عظيما فى الاسلام بحيث ان عمر بن الخطاب شدد فى
امرها تشديدا كبيرا وقال فيها قولا ذكره علماء اهل
السنة فى كتبهم واسفارهم محتجين به قال شمس الدين
السرخسى فى كتابه المبسوط فى كتاب النكاح قال
وبلغنا عن عمر رضى الله عنه انه قال لامنعن النساء
فروجهن الا من الاكفاء وفى هذا دليل على ان
للسلطان يدا فى الانكحة فقد اضاف المنع الى
نفسه وذلك يكون بولاية السلطنة وفيه دليل
ان الكفاءة فى النكاح معتبرة وان المرأة غير ممنوعة
من ان تزوج نفسها ممن يكافئها وان النكاح ينعقد
بعبارتها

ص ١٩٦ جزء ٥ مصر
بلغ

فصل قال ابو بکر بن شهاب الدین العلوی الحسینی
الشافعی الحضرمی فی کتابه رشفة الصادی ایضا فی
ضمن فائدة ذکر فیها کلام العلماء علی اولاد بنات
رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم غیر الحسن والحسین
علیهما السلام بوجوه فقال "منها انهم لا یکافئون اولاد
الحسن والحسین فالزینبی مثلا لیس کفوا للحسنیة ولا
للحسینیة" انتهی فلینظر العاقل الذی اوتی حظا من
الانصاف انه اذا کان امر الکفاءة عند العلماء بالغا
الی حد یمنع کون الزینبی کفوا للحسنیه والحسینیه
فکیف یمکن ان یجتری ذو فهم و دین علی ان یجعل
عمر بن الخطاب وهو بعید عن الرسول صلی الله
علیه وآله وسلم فی النسب بمراحل شاسعة وفیافی
نازحة کفوا لام کلثوم سلام الله علیها وهی بنته صلعم
بلا شک ولا ارتیاب ان هذا الا زعم اهل التبار
والتباب وقول المستهترین باللغو والکذاب

فصل لقد اتى العلامة ابو بكر ابن شهاب الدين الشافعي
الحضرمي بكلام مبرم محكم فى تاييد عمل السادة العلويين
الحسينيين قديما وحديثا فى عدم تزويج بناتهم الا من شريف
صحيح النسب حيث قال فى كتابه رشفة الصادى مانصه
تتمه جرى عمل ساداتنا العلويين الحسينيين رضوان الله
عليهم قديما وحديثا انهم لا يزوجون بناتهم الا من شريف
صحيح النسب غيرة منهم على هذا النسب العظيم ولايجيزون
تزويجها بغير شريف وان رضيت ورضى وليها مثلا لانهم
يرون ان الحق فى هذا النسب الطاهر راجع لكل من انتسب
الى الحسنين رضى الله عنهما لا للمراة وو ليها فقط ورضاء
جميع اولاد الحسنين بذلك متعذر وعلى هذا العمل الى
الان وهم نعم القدوة والاسوة اذ فيهم من الفقهاء
والصلحاء والاقطاب والاولياء من لايسوغ لنا ان نخالفهم
فيما استسوه ودرجوا عليه ولايسعنا غير السير بسيرتهم و
الاقتداء بهم ولهم اختيارات وانظار لا مطمع للفقيه
فى ادراك اسرارها ويؤيد هذا الاختيار ايضا قول سيدنا
عمر بن الخطاب رضى الله عنه لامنعن تزوج ذات الاحساب

الامن الاكفاء والله اعلم انتهى وانت اذا احطت خبرا
بهذا الكلام استبان لك ان السادات الكرام قديما
وحديثا لا يعتقدون صحة تزويج سيدتنا ام كلثوم
سلام الله عليها بعمر بن الخطاب اذ لو كان عندهم
خبر يوثق به في هذا الباب لما وسعهم الاتفاق على
العمل بخلاف عمل جدهم المعصوم الذي يدور الحق
معه حيثما دار عليه الاف سلام الله الملك الغفار
وهذا واضح عند اولي الاحلام والابصار كالشمس
في رابعة النهار

مبحث عدم مناسبة السن

مبحث
عدم مناسبة السن

فصل ان من عجائب الایات القائدة الی الحق ان
القاضی شهاب الدین بن شمس الدین الدولتابادی
الحنفی الملقب بملک العلما الذی هو من کبار علماء
اهل السنة قد شدد فی عدم جواز تزویج العلویات
بغیر العلویین باتم التشدید و اتی فی ذلک بکلام
متین و قول سدید حیث قال فی کتابه المسمی بهدایة
السعداء فی الهدایة الحادیة عشر فی الجلوة الرابعة
ماهذا لفظه و تصحیح نسب واجب ست تا کسی خود را بدروغ علوی نگویاند
و دختران رسول الله با غیر کفو نکاح نشوند و در نسب رسول الله اختلاط و استخفاف
روی نیارد و مردمان ازین فعل کافر نشوند و در دعوی حرام زادگی نه
افتند و بزه کار نشوند و دین باد ندهند و اگر بادشاه در هر قصبه سید اجل نصب
نکند هر چه ازین فساد و تسلسل ضلاله روی نماید در ذمه بادشاه باشد فردای
قیامت مصطفی صلعم خصم او گردد و سید اجل را باید که دختر سید غیر کفو دادن
ندهد و اگر داده باشد فسخ نکاح و خلع کناند انتهی و فی هذه العبارة
الرشیقة فوائد عدیدة و حقائق سدیدة منها ان تزویج
العلویة بغیر علوی تزویج بغیر کفو و لو کان مدعیا کونه

پشت در ۲۳۸ م خط
استخفاف
٦٧ ١٧

علوی النسب منها ان تزویج العلویة بغیر علوی یوجب اختلاط
نسب رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم و یورث استخفافه
و منها ان هذا التزویج یوجب الکفر - و منها ان هذا
التزویج یورث دعوی التولد من الحرام و منها ان هذا
التزویج یورث الاثم و منها ان هذا التزویج تضییع للدین
و منها ان هذا التزویج یوجب الفساد و تسلسل الضلال
و منها ان هذا التزویج یوجب ان یکون الرسول صلی الله
علیه و آله وسلم خصما للمزوج یوم القیمه و منها ان السید
الاجل الذی هو نقیب الاشراف لا یجوز له الرضا بهذا التزویج
لانه تزویج بغیر کفو و منها ان هذا التزویج لو وقع فعلی
السید الاجل ان یفسخ هذا العقد و یحکم بالخلع و اذا احطت
خبرا بما ذکره هذا الحبر الجلیل ظهر لك ان تزویج العلویة
بغیر العلوی اذا کان مورثا لهذه المفاسد الجمة کیف یجوز مسلم
عاقل تزویج سیدتنا ام کلثوم سلام الله علیها بعمر بن الخطاب.
فانه یستجمع تمام هذه المفاسد بالف اولویة والله العاصم عن

التعصب والتعسف فانه شر بلیة

فصل قد اورد غلام علی المتخلص بآزاد البلجرامی
الذی هو من کبار علماء الهند فی التخلص عن
اعضال عدم کفاءة عمر بن الخطاب لسیدتنا
ام کلثوم سلام الله علیها بکلام اضعف من التمام
واتی بقول هو اوهن من بیت العنکبوت عند ذوی
الاحلام حیث قال فی کتابه المسمی بسند السعادات
فی حسن خاتمة السادات ما لفظه و در روایت صحیحه
آمده از عمر بن الخطاب انه خطب ام کلثوم من علی فلعتل
بصغرها و بانه اعدها لابن اخیه جعفر فقال له ما اردت
الباه ولکن سمعت رسول الله صلعم یقول کل سبب و نسب
ینقطع یوم القیمة ما خلا سببی و نسبی و کل نبی انتمی
عصبتهم لابیهم ما خلا ولد فاطمة فانی انا ابوهم و
عصبتهم یعنی خطبه کرد عمر ام کلثوم را از علی پس عذر آورد بصغر
سن ام کلثوم و بانیکه نگاهداشته است او را برای پسر برادر خود جعفر طیار
پس گفت عمر اراده نکرده ام باه را ولکن شنیدم رسول خدا را که میفرمود
هر سببی و نسبی که هست منقطع میشود در روز قیامت سوای سبب و نسب من

انتہی

وہمہ فرزندان دختری عصبہ ایشان پدران ایشان باشند سوای فرزندان
فاطمہ پس پدر ایشان پدر ایشان وعصبہ ایشانم صاحب صواعق محرقہ گوید
حاصل کلامش اینکہ انتسابیکہ از خصائص حضرت ص درینحدیث وامثال آن مفہوم
میشود اینست کہ حضرت را پدر بنی فاطمہ توان گفت وبنی فاطمہ را پسران حضرت
وچون بنی فاطمہ را با جناب نبوت نسبت ابوت وبنوت بہم رسید این نسبت را
در کفاءت اعتبار خواہد بود پس ہاشمی غیر شریف کفو نمیشود شریفہ را وقول علما
کہ بنی ہاشم وبنی عبد المطلب اکفاء اند محل آن در ماعدای این صورت ست
واگر کسی وصیت کرد کہ مال مرا پس از من بفرزندان حضرت بدہند ومالی
را کہ باید بہ بنی فاطمہ بدہند واگر ہمچنین کسی وقف کند بر فرزندان حضرت ص
مصرف آن بنی فاطمہ خواہند بود واین حکم در اولاد دختری غیر حضرت جاری
نمیشود مثلا اگر کسی وصیت کند کہ مال مرا بر فرزندان زید تقسیم کنید اولاد دختر زید
را ہیچ نمیرسد راقم الحروف گوید درینمقام شبہہ وارد میشود کہ ہرگاہ از حدیث
مفہوم شد کہ غیر شریف کفاءت ندارد با شریف پس علی ع چرا خطبہ عمر را اجابت
کرد وعمر چگونہ اینحدیث را کہ منافی مقصود بود در معرض استدلال بر مقصود خود
آورد جوابش اینکہ اینمعنی بنابر ضرورت بود چہ در انوقت عنفوان نشو ونمای
شجرۂ سیادت بود وشریفی کہ با شریفہ نسبت کفاءت داشتہ باشد وہم شہر ایشان

مناکحت جائز باشد اصلا بعرصہ وجود نیامدہ انتہی وفی ہذا الکلام
الجالب لضروب التعنیف والملام علل واسقام منہا
ادعاء البلجرامی صحۃ روایۃ اوردہا والحال ان کل
ما روی فی ہذا الباب من ابین البہت والکذاب
وان ادعی احد من المتجاسرین صحۃ روایۃ فی ہذا
الشان فعلیہ الاتیان بالبیان وعلینا دمغ راسہ
بمقمعۃ الحجۃ والسلطان وکسر ظہرہ بضرب البینۃ و
البرہان ومنہا ان الجواب عن الاعضال الوارد علی
خبر التزویج بالحمل علی الضرورۃ باطل لان الخبر مشتمل
علی کون سیدتنا ام کلثوم صغیرۃ وایضا مشتمل علی
اعتلال علی علیہ السلام بصغرہا فایۃ ضرورۃ تفرض
فی ہذہ الحال الی تزویجہا من ~~غیر~~ کفو من شیخ فان
لیس لہا بکفو فی حال من الاحوال ولعمری ان فرض
الضرورۃ لیس لہ صورۃ فی ہذا العقد لا من الخاطب
ولا من المزوج ومنہا ادعائہ ان فی ذلک الزمان
لم یکن لسیدتنا ام کلثوم کفو فاسد لان الخبر الذی

۱۷ اعنی تزویج علی علیہ السلام ابنتہ بعمر

ذکره مشتمل على ان عليا عليه السلام اعتل عند خطبة
عمر بانه اعدّها لابن اخيه جعفر فهل يجترى مسلم
على ان يقول ان اعداد على عليه السلام سيدتنا
ام كلثوم لابن اخيه جعفر كان اعداد الغير كفو ما
هذا الا تقول باطل و زعم عن حلية الصدق
عاطل

مبحث عدم مناسبة السن

فصل ومما يبطل دعوى هذا العقد انه يستلزم
كون عمر من الذين قال الله تعالى فيهم اتامرون
الناس بالبر و تنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب.
افلا تعقلون وبيان ذلك ان عمر قال للناس
لينكح الرجل لمته قال الفيروزابادی فی القاموس
فی لغة اللؤم و قول عمر رضی الله عنه لینکح الرجل
لمته بالضم ای شكله و مثله[٧] انتهى فلينظر العاقل
هذا الكلام الصادر من عمر بن الخطاب وليتامل
هل كانت سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها
وهی ابنة الرسول صلى الله عليه واله شكلا
ومثلا لهذا الیفن الفاسد النصاب

ص ١٦٩١ ج ٢ کلکته

[٧] والهاء عوض عن الهمزة الذاهبة

مبحث عدم جواز الجمع بين بنت الرسول ﷺ وبين بنات اعداء الله

فصل ومن الادلة الواضحة على بطلان هذا الافك
انه يستلزم اجتماع بنت رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم مع بنات اعداء الله والحال ان اجتماع بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع بنت واحد
لعدو الله لا يحل فكيف اذا اجتمعت مع عدة بنات
لاعداء الله وبيان ذلك ان البخاري ومسلم وغيرهما
من اسلاف السنية يروون في قصة خطبة بنت
ابي جهل التي وضعوها لعداوة امير المومنين
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
خطب فقال في خطبته والله لا يجتمع بنت رسول
الله وبنت عدو الله عند رجل واحد ولا يخفى على
اهل العلم بالاخبار ان عمر بن الخطاب كانت عنده
عدة ازواج كلهن من بنات اعداء الله كما لا يخفى
على من طالع كتاب الطبقات لابن سعد البصري
وتاريخ الرسل والملوك لابن جرير الطبري وكتاب
المعارف لابن قتيبة الدينوري وكتاب الرياض النضرة

له طالع باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم من صحيح البخاري وباب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلوة والسلام من صحيح مسلم ١٢

لمحب الدين الطبرى والرياض المستطابة للعامرى
وغيرها من اسفار السنيه فكيف جاز وساغ لعمر بن
الخطاب الاقدام على التزوج بسيدتنا ام كلثوم
سلام الله عليها وهى بنت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بلا شك ولا ارتياب والجمع بينها وبين
بنات اعداء الله ومن هنا ظهر ان هؤلاء النوكى
لايدرون فى اى سبيل هلك يسعون ويجرون

الصائرين الى النار والتباب

فصل يظهر من افادات بعض اسلاف السنيه
ان اجتماع ابنة امرأة كانت مع بنت من بنات رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لا يجوز لانه يوجب تاذى
الزهراء سلام الله عليها واذا كان الامر كذلك ظهر
ان حديث تزوج عمر لسيدتنا ام كلثوم سلام الله
عليها باطل لانه كانت عند عمر عدة ازواج بعضهن
من بنات الكفار وبعضهن من بنات المسلمين
واجتماع ضرة واحدة من تلك النسوة مع بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوجب تاذى
الزهراء سلام الله عليها فكيف اذا جمعت مع عدة
ضرائر فكيف جاز لعمر الاقدام على ذلك فانه من
ادهى الطوام وامر المهالك قال المحب الطبرى
فى ذخائر العقبى وعن المسور بن مخرمة انه بعث
اليه حسن بن حسن يخطب ابنته فقال له فليأتنى
العتمة فلقيه المسور فحمد الله واثنى عليه وقال اما
بعد ما من نسب ولا صهر احب الى من نسبكم وصهركم
ولكن رسول الله ص قال فاطمة بضعة منى يقبضنى

١٧

ما يقبضها و يبسطنی ما يبسطها و ان الانساب
تنقطع يوم القيمة غير نسبي و سببي و صهری و عندك
بنت ابنها لو زوجتها يقبضها ذلك فانطلق
عاذرا له اخرجه احمد و فيه دليل على ان الميت
يراعى منه ما يراعى من الحی و قد ذكر الشيخ ابو علی السنجی
فی شرح التلخيص انه يحرم التزويج على بنات النبی

ابو علی السنجی هذا من كبار علماء الشافعيه
قال السبكی فی طبقات الشافعيه الحسين بن
شعيب بن محمد السنجی من قرية سنج بكسر السين
المهملة بعدها نون ساكنة ثم جيم و هی من اكبر
قری مرو و هذا هو الامام الجليل الشيخ ابو علی
السنجی فقيه العصر و عالم خراسان و اول من
جمع طريقتی العراق و خراسان و هو و القاضی
الحسين انجب تلامذة القفال و قد تفقه على
شيخ العراقيين الشيخ ابی حامد ببغداد و على
شيخ الخراسانيين ابی بكر القفال بمرو و هو اخص
به كتب بنيسابور عن السيد ابی الحسن محمد بن الحسين

١٥٠ / جلد ٣

ولعله يريد من ينتسب اليه بالبنوة ويكون هذا دليله وقال
السمهودی فی جواهر العقدين روى الامام احمد عن المسور
بن مخرمه ان حسن بن حسن بعث اليه يخطب ابنته
فقال له فليأتنی فی العتمة فلقيه فحمد المسور الله عز وجل
واثنى عليه وقال اما بعد فما من نسب ولا سبب ولا صهر
احب الی من صهركم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٨١

نسبكم

بقيه حاشية صفحة ما قبل ـ
العلوی و ابی عبد الله محمد بن عبد الله
الحافظ ببغداد عن اصحاب المحاملی و صنف
شرح المختصر و هو الذی يسميه امام الحرمين
بالمذهب الكبير و شرح تلخيص ابن القاص
و شرح فروع ابن الحداد قال بعض اصحابنا
بنيسابور الائمة بخراسان ثلاثة مكثر محقق
و مقل محقق و مكثر غير محقق فاما المكثر المحقق فالشيخ ابو علی
السنجی و اما المقل المحقق فالشيخ ابو محمد الجوينی
و المكثر الغير المحقق فالفقيه ناصر العمری المروزی
و من مستحسن الكلام الشيخ و القاضی بنيتا خراسان

قال فاطمة بضعة منى يقبضنى مايقبضها و يبسطنى مايبسطها
وان الانساب تنقطع يوم القيمة غير نسبى و سببى وصهرى
وعندك ابنتها ولو زوجتك لقبضها ذلك فانطلق
عاذرا له و قوله وعندك ابنتها و هى فاطمة ابنة الحسين
وذلك بعد وفاة فاطمة الكبرى ومع ذلك راعى غضبها
من اجل بنت ابنها و علم به ان الانسان وان توفى يراعى
غضبه و سخطه فى بنيه لاسيما فاطمة رضى الله عنها
وقال شيخ بن عبدالله العيدروس اليمنى فى كتابه المسمى
بالعقد النبوى فى ذكر فاطمة سلام الله عليها فكل

١٣

بقية حاشية صفحة ما قبل

والشيخ و القاضى زينة العراق وهم الشيخ ابو
على و القاضى الحسين و الشيخ ابو حامد
و القاضى ابو الطيب توفى فى سنة
ثلاث و اربعمائة و قبره بجنب استاذه
القفال بمقبرة مرو و الله اعلم ١٢
منه ابقاه الله و ادام و اوصله
الى ما يتمناه من احسن المرام

من يشاهد اليوم من ولدها بضعة من تلك البضعة وان
تعددت الوسائط كما سبقت الاشارة اليه فمن تأمل ذلك كيف
لا ينبعث من قلبه داعى الاجلال والتعظيم لهم و يجتنب
بغضهم على اى حالة كانوا عليها ولذا روى الامام
احمد عن المسور بن مخرمه ان حسن بن حسن بعث اليه
يخطب ابنته فقال له فليأتنى فى العتمة فلقيه فحمد المسور
الله عز و جل واثنى عليه وقال اما بعد فما من سبب ولا
نسب ولا صهر احب الى من نسبكم وصهركم ولكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة رضى الله عنها بضعة
منى يقبضنى ما يقبضها و يبسطنى ما يبسطها وان
الانساب تنقطع يوم القيمة غير سببى و نسبى وصهرى
وعندك ابنتها ولو زوجتك لقبضها ذلك فانطلق
عاذرا له وقوله عندك ابنتها يريد ابنة ابنها وهى فاطمة
ابنة الحسين وذلك بعد وفاة فاطمة الكبرى ومع ذلك
راعى غضبها من اجل بنت ابنها و علم به ان الانسان
وان توفى يراعى غضبه و سخطه فى بنيه لاسيما فاطمة رضى الله
عنها لما سبق و لما اخرجه ابو سعيد فى شرف النبوة

تلبد

وابن المثنى فی معجمه عن علی رضی الله عنه قال قال

رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله یغضب لغضبك

ویرضی لرضاك فمن اذی شخصا من ولد فاطمة او ابغضه

فقد جعل نفسه عرضة لهذا الخطر العظیم وبضده

من تعرض لطلب مرضاتها فی حبهم واکرامهم بالشفاعة

فی القیامة وقال علی القاری فی المرقاة فی شرح حدیث

فاطمة بضعة منی ما لفظه وعن المسور بن مخرمه انه

بعث الیه حسن بن الحسن یخطب ابنته فقال فلیاتنی

فی العتمة فلقیه فحمد المسور الله عزوجل واثنی علیه

وقال اما بعد فما من نسب ولا سبب ولا صهر احب

الی من نسبکم وصهرکم ولکن رسول الله صلی الله

علیه وسلم قال فاطمة بضعة منی یقبضنی ما یقبضها

ویبسطنی ما یبسطها وان الانساب یوم القیمة تنقطع

الا نسبی وسببی وصهری وعندك ابنته ولو

زوجتك لقبضها ذلك فانطلق عاذرا اخرجه

احمد وفیه دلیل علی ان المیت یراعی منه ما یراعی

فی الحی وقد ذکر الشیخ ابو علی السنجی فی شرح التلخیص

٥٩٣
جلد ٥

انه یحرم التزوج علی بنات النبی صلی الله علیه وسلم

ولعله یرید من ینتسب الیه بالبنوة ویکون هذا دلیله

وقال محمود بن محمد بن علی الشیخانی القادری المدنی

فی کتابه المسمی بالصراط السوی فی ذکر سیدة نساء العالمین

فاطمة الزهراء سلام الله علیها : واختصت بتحریم التزوج

علیها بحدیث یریبنی ما یریبها وانها بضعة منی ولذلك

لا یتزوج علی بنات فاطمة التی ولدت من نفسها بل اطلق

بعضهم ذلك الی یوم القیمة تعظیما لها . ~~وقال القادری~~

وابن المثنى فى معجمه عن على رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغضب لغضبك
ويرضى لرضاك فمن اذى شخصا من ولد فاطمة او اغضبه
فقد جعل نفسه عرضة لهذا الخطر العظيم وبضده
من تعرض مرضاتها
فى القيامة وقال على
فاطمة بضعة منى ما
بعث اليه حسن بن الح
فى العتمة فلقيه فحمد
وقال اما بعد فما من
الى من نسبكم وصهر
عليه وسلم قال فاطمة
ويبسطنى ما يبسطها و
الا نسبى وسببى وصهرى وعندك ابنته ولو
زوجتك لقبضها ذلك فانطلق عاذرا اخرجه
احمد وفيه دليل على ان الميت يراعى منه ما يراعى
فى الحى وقد ذكر الشيخ ابو على السنجى فى شرح التلخيص

٥٩٣
جلد ٥

انه يحرم التزوج على بنات النبى صلى الله عليه وسلم
ولعله يريد من ينتسب اليه بالبنوة ويكون هذا دليله

مبحث ظلم عمر علی السیدة سلام اللہ علیہا

مبحث

ظلم عمر علی السیدہ سلام اللہ علیہا

فصل ومن الدلائل على بطلان دعوى هذا
العقد ان عمر بن الخطاب كان من اعداء سيدة
نساء العالمين سلام الله عليها وقد بدى منه
من الظلم والعدوان على هذه السيدة المعصومة
ما تقشعر منه الجلود وتتفتت منه الكبود فكيف
يمكن ان ينسى امير المومنين عليه السلام هذه
المظالم الصادرة من عمر على هذه المظلومة
المهضومة ويزوج ابنتها وبضعتها وفلذة كبدها
من هذا الظالم العنود ولا يلتفت الى ان هذا
التزويج يوذى روح امها صلوات الله عليها
كلا ان هذا الا محال بين السفساف وباطل لا يخفى
على من اوتى حظا ظاهرا من القسط والانصاف
ولنذكر هاهنا طرفا يسيرا من الوقائع التى تدل على
مظالم عمر وجوره على بضعة الرسول وتاذيها من
ظلم هذا الظلوم الجهول مقتصرين فى ذكرها على ما اوردته
العامة فى كتبهم دون ما اوردته الخاصة فى اسفارهم

قال ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري في
كتاب الامامة والسياسة ما لفظه ان ابا بكر رضی الله عنه تفقد قوما تخلفوا عن بيعته عند علي كرم الله وجهه فبعث اليهم عمر بن الخطاب
فجاء فناداهم وهم في دار علي فابوا ان يخرجوا فدعا عمر بالحطب
وقال والذي نفس عمر بيده لتخرجن او لاحرقنها عليكم
على من فيها فقيل له يا ابا حفص ان فيها فاطمه فقال
وان فخرجوا فبايعوا الا عليا فانه زعم انه قال حلفت
ان لا اخرج ولا اضع ثوبي على عاتقي حتى اجمع القران
فوقفت فاطمه رضي الله عنها على بابها فقالت لا عهد لي بقوم حضروا
اسوء محضر منكم تركتم جنازة رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة بين ايدينا
وقطعتم امركم بينكم لم تستامرونا ولم تردوا لنا حقا
فاتى عمر ابا بكر فقال له الا تاخذ هذا المتخلف عنك بالبيعة
فقال ابو بكر يا قنفذ وهو مولى له اذهب فادع لي
عليا قال فذهب قنفذ الى علي فقال له ما حاجتك فقال
يدعوك خليفة رسول الله فقال علي لسريع ما كذبتم على
رسول الله فرجع قنفذ فابلغ الرسالة قال فبكى ابو بكر
طويلا فقال عمر الثانية الا تمهل هذا المتخلف عنك

ص ٢٠ طبع مصر سنہ ١٣٢٢ھ صفحہ (٢) نسخہ قلمیہ قدیم

ظ لا لم تروا

بالبيعة فقال ابو بكر لقنفذ عد اليه فقال له امير المومنين يدعوك
لتبايع فجاء قنفذ فادى ما امر به فرفع على صوته فقال
سبحان الله لقد ادعى ما ليس له فرجع قنفذ فابلغ الرسالة
قال فبكى ابو بكر طويلا ثم قام عمر فمشى ومعه جماعة حتى
اتوا باب فاطمة فدقوا الباب فلما سمعت اصواتهم
نادت باعلى صوتها باكية يا رسول الله ماذا لقينا بعدك
من ابن الخطاب وابن ابى قحافة فلما سمع القوم صوتها
وبكاءها انصرفوا باكين وكادت قلوبهم تتصدع واكبادهم
تنفطر وبقى عمر ومعه قوم فاخرجوا عليا ومضوا به الى ابى بكر
فقالوا له بايع فقال ان انا لم افعل فمه قالوا اذا والله الذى
لا اله الا هو نضرب عنقك قال اذا تقتلون عبد الله
واخا رسوله قال عمر اما عبد الله فنعم واما اخو رسوله
فلا وابو بكر ساكت لا يتكلم فقال له عمر الا تامر فيه بامرك
فقال لا اكرهه على شئ ما كانت فاطمة الى جنبه فلحق على
بقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيح ويبكى وينادى يا ابن ام ان القوم استضعفونى
وكادوا يقتلوننى فقال عمر لابى بكر انطلق بنا الى فاطمة
فانا قد اغضبناها فانطلقا جميعا فاستاذنا على فاطمة

فلم تاذن لهما فاتيا عليا فكلماه فادخلهما عليها فلما
قعدا عندها حولت وجهها الى الحائط فسلما عليها
فلم ترد عليهما السلام فتكلم ابو بكر فقال يا حبيبة رسول
الله والله ان قرابة رسول الله احب الى من قرابتى
وانك لاحب الى من عائشة ابنتى ولوددت يوم مات
ابوك انى مت ولا ابقى بعده افترانى اعرفك واعرف
فضلك وشرفك وامنعك حقك وميراثك من رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا انى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا فهو صدقة فقالت ارايتكما
ان حدثتكما حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرفانه وتفعلان به قالا
نعم فقالت نشدتكما بالله الم تسمعا من رسول الله يقول
رضاء فاطمة من رضائى وسخط فاطمة من سخطى ومن احب
فاطمة ابنتى فقد احبنى ومن ارضا فاطمة فقد ارضانى
ومن اسخط فاطمة فقد اسخطنى قالا نعم سمعناه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فانى اشهد الله وملائكته انكما
اسخطتمانى وما ارضيتمانى ولئن لقيت النبى صلى الله
عليه وسلم لاشكونكما اليه فقال ابو بكر انا عائذ بالله من سخطه

وسخطك يا فاطمة ثم انتحب ابو بكر باكيا تكاد نفسه ان [يبكي حتى كادت]

تزهق وهي تقول والله لادعون الله عليك في كل صلاة

~~ثم خرج باكيا فاجتمع اليه الناس فقال~~

~~وابو بكر يبكي ويقول والله لادعون الله في كل صلاة~~

اصليها انتهى و هذه العبارة وانكانت كافية لاثبات

صدور انواع عديدة من الظلم والجور على بضعة الرسول

سلام الله عليها وعلى ابيها و بعلها و بنيها ولكن نذكر

في هذا المقام شطرا من عبارات كتب القوم المخالفين التي

تتضمن بيان ما صدر من عمر في توهين بيت سيدتنا سيدة نساء

العالمين سلام الله عليها او ذكر ما ارتكبه من الطامات الموبقة

التي اتى بها في قضية التهديد لسكان بيت

الزهراء سلام الله عليها و الملتجئين المستذرين بالبيت

النبوي الذي لا يقصر في الحرمة والعظمة من بيت الله تبارك

و تعالى وعليك ان تنظر بعين التثبت والاعتبار الى ما

نقله من كتب اعلام القوم والاحبار قال الواقدي في تاريخه

على ما نقل عنه ان عمر جاء الى علي في عصابة فيهم اسيد

بن الحصين و سلمة بن اسلم الاشهلي فقال اخرجوا او لنحرقنها عليكم

و قال ابو بكر احمد بن عبد العزيز الجوهري في كتاب السقيفة

ماخوذ من طرائف
پشت صفحہ ۸۷ نسخہ قلمیہ
وفیہ منقول عن ابن ابی الحدید
فلینظر فیہ

ماخوذ از تشیید المطاعن
صفحہ ۲۳۵/۲۳۶ مطبوع

على ما نقل عنه لما جلس ابو بكر على المنبر كان علي والزبير وناس

من بني هاشم في بيت فاطمة ع فجاء عمر اليهم فقال والذي

نفسي بيده لتخرجن الى البيعة او لاحرقن البيت عليكم فخرج

الزبير مصلتا سيفه فاعتنقه رجل من الانصار و زياد بن لبيد

فدق به فبدر السيف فصاح به ابو بكر و هو على المنبر اضرب

به الحجر قال ابو عمرو بن خماش فلقد رايت الحجر فيه تلك الضربة

ويقال هذه ضربة سيف الزبير و قال ابو بكر الجوهري ايضا

في كتاب السقيفة على ما نقل عنه و قد روي في رواية اخرى ان

سعد بن ابي وقاص كان معهم في بيت فاطمه ع و المقداد

بن الاسود ايضا وانهم اجتمعوا على ان يبايعوا عليا ع فاتاهم

عمر ليحرق عليهم البيت فخرج اليه الزبير بالسيف وخرجت

فاطمة ع تبكي و تصيح الخ و قال ابو بكر الجوهري ايضا في

كتاب السقيفة على ما نقل عنه عن الشعبي قال سأل ابو بكر فقال

اين الزبير فقيل عند علي و قد تقلد سيفه فقال قم يا عمر قم

يا خالد بن الوليد انطلقا حتى تاتياني بهما فانطلقا فدخل

ماخوذ از تشیید صفحہ ۲۳۶

تشیید صفحہ ۲۳۶

عمر و قام خالد على باب البيت من خارج فقال عمر للزبير
ما هذا السيف فقال نبايع عليا فاخترطه عمر فضرب به حجرا
فكسره ثم اخذ بيد الزبير فاقامه ثم دفعه و قال يا خالد دونكه
فامسكه ثم قال لعلي قم فبايع لابي بكر فتلكأ و احتبس فاخذ
بيده و قال قم فابى ان يقوم فحمله و دفعه كما دفع الزبير
فاخرجه و رات فاطمة ما صنع بهما فقامت على باب الحجرة و قالت
يا ابا بكر ما اسرع ما اغرتم على بيت رسول الله ص والله لا اكلم
عمر حتى القى الله الخ و قال ابو بكر الجوهري ايضا في كتاب

تشييد ص ١٣٦

السقيفة على ما نقل عنه لما بويع لابي بكر كان الزبير والمقداد
يختلفان في جماعة من الناس الى علي ع و هو في بيت
فاطمة رض فيتشاورون و يتراجعون امورهم فخرج عمر حتى
دخل على فاطمة ع و قال يا بنت رسول الله ص ما من احد من
الخلق احب الينا من ابيك وما من احد احب الينا منك
بعد ابيك و ايم الله ما ذاك بمانعي ان اجتمع هولاء النفر
عندك ان امر بتحريق البيت عليهم و قال ابو بكر عبد الله

ص ١٠ انسم حيد

بن محمد بن ابي شيبة العبسي في المصنف ما لفظه حدثنا محمد
بن بشر نا عبيد الله بن عمر حدثنا زيد بن اسلم عن ابيه اسلم انه
حين بويع لابي بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان علي
و الزبير يدخلان على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيشاورونها و يرتجعون في امرهم فلما بلغ ذلك عمر بن
الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال يا بنت رسول الله والله
ما من الخلق احد احب الينا من ابيك و ما من احد احب الينا
بعد ابيك منك و ايم الله ما ذاك بمانعي ان اجتمع هولاء النفر
عندك ان امرتهم ان يحرق عليهم البيت قال فلما خرج عمر
جاؤها فقالت تعلمون ان عمر قد جاءني و قد حلف بالله لئن
عدتم ليحرقن عليكم البيت و ايم الله ليمضين لما حلف عليهم
فانصرفوا راشدين فروا رايكم ولا ترجعوا الي فانصرفوا عنها فلم
يرجعوا اليها حتى بايعوا لابي بكر و قال ابو جعفر محمد بن
جرير الطبري في تاريخه ما لفظه ثنا ابن حميد قال ثنا
جرير عن مغيره عن زياد بن كليب قال اتى عمر بن الخطاب
منزل علي بن ابي طالب و فيه طلحة و الزبير و رجال من
المهاجرين فقال والله لاحرقن عليكم او لتخرجن الى البيعة
فخرج عليه الزبير مصلتا بالسيف فعثر فسقط السيف من يده

بلغ

٣١٠

ص ١٨١٨ ج ٤ طبع مصر

٣٢٨
ص ٢٥٠ ج ٢ مصر

١٠٧

فوثبوا عليه فاخذوه و قال ابن عبد ربه القرطبي في كتابه
المسمى بالعقد الفريد الذين تخلفوا عن بيعة ابى بكر على والعباس
و الزبير و سعد بن عبادة فاما على والعباس والزبير فقعدوا
في بيت فاطمة حتى بعث اليهم ابو بكر عمر بن الخطاب ليخرجهم
من بيت فاطمة و قال له ان ابوا فقاتلهم فاقبل بقبس
من نار على ان يضرم عليهم الدار فلقيته فاطمة فقالت يا ابن
الخطاب اجئت لتحرق دارنا قال نعم او تدخلوا فيما دخلت
فيه الامة و قال ابو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن
بن موسى بن الحسن بن الفرات المصري المعروف بابن حنزابه
في كتاب الغرر على ما نقل عنه قال زيد بن اسلم كنت ممن
حمل الحطب مع عمر الى باب فاطمة ع حين امتنع على و اصحابه
عن البيعة ان يبايعوا فقال عمر لفاطمة ع اخرجي من البيت والا
احرقته و من فيه قال و في البيت على و فاطمة ع والحسن و الحسين
و جماعة من اصحاب النبي فقالت فاطمة ع تحرق على ولدي
قال اي والله او ليخرجن و ليبايعن و قال ابو الفداء الايوبي
في تاريخه المسمى بالمختصر ما لفظه ثم ان ابا بكر بعث عمر بن الخطاب
الى على و من معه ليخرجهم من بيت فاطمة رضي الله عنها و قال
ان ابوا عليك فقاتلهم فاقبل عمر بشيء من نار على ان يضرم الدار

٣٩١ ٣٩٧
ص ٨٨

٢٣٢
ص ١٦٥ ج ١

١٠٥

فلقيته فاطمة رضي الله عنها و قالت الى اين يا ابن الخطاب اجئت
لتحرق دارنا قال نعم او تدخلوا فيما دخل فيه الامة فخرج على
حتى اتى ابا بكر فبايعه كذا نقله القاضي جمال الدين ابن واصل
و اسنده الى ابن عبد ربه المغربي و قال السيوطي في كتابه
جمع الجوامع عن اسلم انه حين بويع لابي بكر بعد رسول الله ص
كان على و الزبير يدخلون على فاطمة ع بنت رسول الله ويشاورونها
و يرتجعون في امرهم فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل
على فاطمة ع فقال يا بنت رسول الله ص والله ما من
الخلق احب الى من ابيك و ما من احد احب الينا بعد ابيك منك
وايم الله ما ذاك بمانعي ان اجتمع هؤلاء النفر عندك ان امر
بهم ان يحرق عليهم الباب و قال على المتقي في كتابه كنز العمال
عن اسلم انه حين بويع لابي بكر بعد رسول الله صلى الله عليه و
سلم كان على و الزبير يدخلون على فاطمه بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم و يشاورونها و يرجعون في امرهم فلما بلغ ذلك عمر بن
الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال يا بنت رسول الله ما
من الخلق احد احب الى من ابيك و ما من احد احب الينا بعد ابيك
منك و ايم الله ما ذاك بمانعي ان اجتمع هؤلاء النفر عندك ان
امرتهم ان يحرق عليهم الباب و قال ولى الله في ازالة الخفاء عن
زيد بن اسلم عن ابيه انه حين بويع لابي بكر بعد رسول الله
صلى الله عليه و سلم كان على و الزبير يدخلان على فاطمة

٩١١
ص ١٣٠ ج ٣ كنز العمال

٩٧٥
ص ١٤٠ ج ٣ حيدرآباد

١١٧٤٠

۱۰۶

بنت رسول الله صلی الله علیه وسلم فیشاورونها ویرتجعون فی
امرهم فلما بلغ ذلک عمر بن الخطاب خرج حتی دخل علی فاطمة
علے فقال یا بنت رسول الله والله ما من الخلق احد احب الینا
من ابیک وما من احد احب الینا بعد ابیک منک وایم الله ما
ذاک بمانعی ان اجتمع هولاء النفر عندک ان امرهم ان یحرق
علیهم البیت قال فلما خرج عمر جاؤها فقالت تعلمون ان عمر قد
جاءنی وقد حلف بالله لئن عدتم لیحرقن علیکم البیت الخ
وقال ولی الله ایضا فی ازالة الخفاء فی مآثر عمر ابو بکر عن اسلم
باسناد صحیح علی شرط الشیخین انه حین بویع لابی بکر بعد رسول
صلعم کان علی والزبیر یدخلان علی فاطمة بنت رسول الله
صلی الله علیه وسلم فیشاورونها ویرتجعون فی امرهم فلما بلغ
ذلک عمر بن الخطاب خرج حتی دخل علی فاطمة فقال یا بنت
رسول الله صلی الله علیه وسلم والله ما من الخلق احد احب
الینا بعد ابیک منک وایم الله ما ذاک بمانعی ان اجتمع هولاء
النفر عندک ان امرهم ان یحرق علیهم البیت الخ وقد ذکر
ولی الله هذه الروایة فی قرة العینین ایضا حیث قال وعن
اسلم انه حین بویع لابی بکر بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم
کان علی والزبیر یدخلان علی فاطمة بنت رسول الله و
من الخلق فیشاورونها ویرتجعون فی امرهم فلما بلغ ذلک عمر
بن الخطاب خرج حتی دخل علی فاطمه فقال یا بنت رسول الله

ملاحظ ص ۳۸۳ ج ۲ قلمی

۷ وما من احد احب الینا بعد ابیک ص ۲۷۰

۱۰۷

والله ما من الخلق احد احب الینا من ابیک وما من احد احب
الینا بعد ابیک منک وایم الله ما ذاک بمانعی ان اجتمع هولاء
النفر عندک ان امرتهم ان یحرق علیهم البیت قال فلما خرج
عمر جاؤها فقالت تعلمون ان عمر قد جاءنی وقد حلف بالله لئن عدتم
لیحرقن علیکم البیت الخ وقد نقل السید الاجل علم الهدی طاب ثراه
خبر هذا الظلم العظیم فی کتاب الشافی عن بعض کبار العامة
حیث قال قد روی البلاذری عن المدائنی عن مسلمة بن محارب
عن سلیمان التیمی عن ابن عون ان ابا بکر ارسل الی علی یریده
علی البیعة فلم یبایع فجاء عمر ومعه قبس فلقیته فاطمه علی الباب
فقالت یا ابن الخطاب اتراک محرقا علی بابی فقال نعم وذلک
اقوی فیما جاء به ابوک وجاء علی فبایع وهذا الخبر قد روته
الشیعة من طرق کثیرة وانما الطریف ان ترویه شیوخ محدثی
العامة الخ

ومن الفجائع التی تبکی عیون الاسلام والدین والوقائع
التی احرقت قلوب المومنین والموقنین ما ارتکبه عمر بن
الخطاب من الظلم العظیم الذی اوجب سقوط المحسن
من بطن سیدتنا فاطمة الزهراء سلام الله علیها وهذه الواقعة
الهائلة قد بلغ حد التواتر والیقین عند اهل الحق المبین
ولکن من عجائب براهین علو کلمة الحق وسمو مرتبة الصدق
ان ابراهیم بن سیار بن هانی البصری المعروف بالنظام
الذی هو من کبار علماء المعتزلة واجلة کبراء المخالفین
قد اعترف بوقوع هذه الواقعة الهائلة بکمال الابانة
والصراحة ولم یقدر علی کتمانه او انکاره کما فعله بعض
ارباب الصفاقة والوقاحة قال ابو الفتح محمد بن عبد الکریم
الشهرستانی فی کتاب الملل والنحل فی ذکر مقالات النظام (ص ٣٠ طبع مصر قدیم)
بلفظه ان عمر ضرب بطن فاطمة علیها السلام یوم البیعة
حتی القت المحسن من بطنها وکان یصیح احرقوها بمن فیها
وما کان فی الدار غیر علی وفاطمة والحسن والحسین انتهی
وقال صلاح الدین خلیل بن ایبک الصفدی فی الوافی
بالوفیات فی ترجمة نظام فی ذکر اقواله وقال ان عمر ضرب (ص ١٩٢ [illegible] نسخهٔ قلمیه)
بطن فاطمة یوم البیعة حتی القت المحسن من بطنها انتهی وعلیك

بلغ

ان تغتنم اعتراف هذا الرجل هو من كبار العامة بوقوع
هذه الجبارة العظمى وتلك الطامة ولا تغتر ولا تلتفت
الى نكير الشهرستانى وتغرير الصفدى فانهما بمعزل عن قبول
الحق والاذعان كما لا يخفى على اصحاب الالباب والاذهان

ومن عجائب ايات علو الحق ان ابا بكر احمد بن محمد بن
السرى بن يحيى بن السرى التميمى الكوفى المعروف
بابن ابى دارم الذى ابان جلالة الذهبى فى تذكرة
الحفاظ حيث اثبت كونه حافظا مسندا ومحدث الكوفة
وذكر انه سمع ابراهيم بن عبد الله الصفار واحمد بن موسى
الحمار وموسى ~~الحارثي~~ بن هرون ومطينا وعدة
وذكر ايضا انه روى عنه الحاكم وابو بكر بن مردويه و
ابو الحسن الحمامى ويحيى بن ابراهيم المزكى وابو بكر
الحيرى والقاضى وآخرون كما لا يخفى على ناظر تذكرة
الحفاظ للذهبى قد كشف الحجاب واذعن للحق والصواب
حيث قرر رواية صدور هذا الظلم العظيم والجرم
الكبير من عمر بن الخطاب قال الذهبى فى الميزان فى ترجمة
ابن دارم وقال محمد بن احمد بن حماد الكوفى الحافظ بعد
ان ارخ موته كان مستقيم الامر عامة دهره ثم فى اخر ايامه كان

اكثر ما يقرء عليه المثالب حضرته ورجل يقرء عليه ان عمر
رفس فاطمة حتى اسقطت بمحسن انتهى ولا يخفى على
ذوى الالباب والاذهان ان نسبة التشيع والرفض
الى ابن ابى دارم كما يظهر من كلام الذهبى فى التذكرة
والميزان اجتراء فاسد وافتراء كاسد معلوم لكل من تتبع اقوال
المخالفين انهم اذا رأوا رجلا منهم قد اعترف بالحق
والصواب يرمونه تارة بالتشيع والرفض ومرة بالبهت
والكذاب ولكن الحق حق لا يعتريه اهله شك ولا ارتياب

ومن الخطوب الفادحة التي اتت على سيدتنا فاطمة الزهراء سلام الله عليها بين عمر بن الخطاب تمزيق كتاب رد فدك وهو من الوقائع التي تورث العجب العجاب وتحير عقول اولي الالباب

وقال العلامة سبط ابن الجوزي الحنفي في كتابه المسمى بمرآة الزمان في الباب العاشر في طلب ال رسول الله الميراث من ابواب مرض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في وقائع السنة الحادية عشر ما لفظه وقال علي بن الحسين رضى الله عنهما جاءت فاطمة بنت رسول الله ص صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر وهو على المنبر فقالت يا ابابكر افي كتاب الله ان ترثك ابنتك ولا ارث ابي فاستعبر ابو بكر باكيا ثم قال بابي ابوك وبابي انت ثم نزل فكتب لها بفدك ودخل عليه عمر فقال ما هذا فقال كتاب كتبته لفاطمة ميراثها من ابيها قال فما ذا تنفق على المسلمين وقد حاربتك العرب كما ترى ثم اخذ عمر رضى الله عنه الكتاب فشقه وقال نور الدين الحلبي في انسان العيون في المجلد الثالث منه عند ذكره دعوى فاطمة عليها السلام في امر فدك ما لفظه وفي كلام سبط ابن الجوزي رحمه الله انه رضى الله عنه كتب لها بفدك ودخل عليه عمر

ماخوذ من حاشیه تشیید حصه اول حاشیه (۲۹۰) قلمیه تخطی تحریحات

انسان العیون جلد ثالث صفحه ۴۰۹

بلغ
ص ا
جو

رضی الله عنه فقال ما هذا فقال کتاب کتبته لفاطمة
بمیراثها من ابیها فقال مماذا تنفق علی المسلمین و
قد حاربتك العرب کما تری ثم اخذ عمر الکتاب
فشقه

۱۱۹

مبحث کان عمر کاذبا آثما غادرا خائنا

مبحث

عمر کاذبا آثما غادرا خائنا

۱۱۸

بلغ

جو ۲ ص

فصل مبحث كان عمر كاذبا آثما غادرا خائنا

وما يدل على استحالة وقوع هذا العقد ان مولانا امير المؤمنين عليه السلام كان يعتقد ان عمر بن الخطاب كان كاذبا آثما غادرا خائنا ومن كانت هذه صفاته محال ان يزوجه مولانا عليه السلام ابنته الكريمة وذلك لا يستريب فيه عاقل دين له ادنى مسكة من الانصاف اما اعتقاد امير المؤمنين عليه السلام في حق عمر بكونه كاذبا آثما غادرا خائنا فقد صح كالشمس في رابعة النهار لان مسلم بن الحجاج القشيري صاحب الصحيح قد اخرج في صحيحه في كتاب الجهاد حديثا طويلا عن مالك بن اوس وفيه عن عمر انه قال في خطاب امير المؤمنين عليه السلام والعباس فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئتما تطلب ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نورث ما تركنا صدقة فرايتماه كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي ابو بكر وانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر فرأيتماني كاذبا آثما غادرا خائنا والله يعلم اني لصادق بار راشد تابع للحق

م

١٢١

٣١٠ مسلم

ص ٧١ ج ٢ مصر سنه ١٣٢٧

١٢٠

١٢٥

ذکر غلظت وفظاظت عمرؓ

ذکر غلظت وفظاظت عمرؓ

١٢٦

فصل ومن الدلائل الواضحة على بطلان دعوى هذا
العقد ان عمر بن الخطاب كان فظا غليظا بل افظ و
اغلظ وقد ورث الفظاظة والغلظة عن ابيه الفظ
الغليظ و احوال سوء عشرته مع النساء خاصة تدهش
الناظر فكيف جاز له ان يخطب الى امير المومنين عليه السلام
ابنته وهي ريحانة من رياحين الرسول صلى الله عليه
وآله ماهب القبول وكيف جاز لامير المومنين عليه السلام
ان يزوجها منه مع علمه بسوء خلقه و غلظته و فظاظته
هل هذا الا ظلم قبيح وجور فضيح قد عصم الله امير المومنين
عليه السلام عن الركون اليه فضلا عن الاقدام عليه والاخبار
التي تتعلق ببيان هذه الخصلة الذميمة التي شاعت و
ذاعت من عمر كثيرة جدا لكننا نقتصر في هذا المقام
على نبذة يسيرة منها **ذكر كون عمر وارثا للفظاظة
والغلظة عن ابيه الخطاب قال ابن سعد في الطبقات**
اخبرنا يزيد بن هرون وعفان بن مسلم وعارم بن الفضل
قالوا نا حماد بن زيد قال نا يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار

ص ٣٥٠ نسخه قلميه

قال مر عمر بن الخطاب بضجنان فقال لقد رأيتنی و انی
لارعی علی الخطاب فی هذا المکان وکان و الله ما
علمت فظا غلیظا ثم اصبحت الی امر امة محمد صلی الله علیه
وسلم ثم قال متمثلا ؎ لاشئ فیما تری الا بشاشته یبقی
الاله و یودی المال و الولد ؂ ثم قال لبعیره حوب اخبرنا
سعید بن عامر و عبد الوهاب بن عطاء العجلی قالا نا محمد
بن عمرو عن یحیی بن عبد الرحمن بن حاطب عن ابیه قال
اقبلنا مع عمر بن الخطاب قافلین من مکة حتی اذا کان بشعاب
ضجنان وقف الناس فکان محمد یقول مکانا کثیر الشجر
والعشب قال فقال رأیتنی فی هذا المکان و انا فی ابل
للخطاب وکان فظا غلیظا احتطب علیها مرة و اختبط
علیها اخری ثم اصبحت الیوم یضرب الناس بجنباتی
لیس فوقی احد قال ثم تمثل بهذا البیت ؎ لاشئ فیما
تری الا بشاشته یبقی الاله و یودی المال والولد ؂ و
قال محمد بن جریر الطبری فی تاریخه حدثنا عمر بن
شبه قال ثنا علی بن محمد عن ابن جعدبه عن اسماعیل بن ابی

۲۷۶۴
طبری طبع لیڈن
جلد پنجم

حکیم عن سعید بن المسیب قال حج عمر فلما کان بضجنان
قال لا اله الا الله العظیم العلی المعطی ما شاء من شاء کنت
ارعی ابل الخطاب بهذا الوادی فی مدرعة صوف وکان
فظا یتعبنی اذا عملت و یضربنی اذا قصرت وقد امسیت و
لیس بینی و بین الله احد وقال ابن عبد البر القرطبی فی
الاستیعاب و روی عن عمر رضی الله عنه انه قال فی انصرافه
من حجته التی لم یحج بعدها الحمد لله و لا اله الا الله یعطی من
یشاء ما یشاء لقد کنت بهذا الوادی یعنی ضجنان ارعی
ابلا للخطاب وکان فظا غلیظا یتعبنی اذا عملت و یضربنی
اذا قصرت وقد اصبحت و امسیت و لیس بینی و بین الله
احد اخشاه وقال ولی الله الدهلوی فی ازالة الخفا ابو بکر
روی عن عمر انه قال فی انصرافه من حجته التی لم یحج بعدها
الحمد لله و لا اله الا الله یعطی من یشاء ما یشاء لقد کنت بهذا
الوادی یعنی ضجنان ارعی ابلا للخطاب وکان فظا غلیظا
یتعبنی اذا عملت و یضربنی اذا قصرت وقد اصبحت و امسیت
و لیس بینی و بین الله احد اخشاه

۴۲۰
ج ۲
طبع دکن

ذكر كون عمر فظا غليظا بنص اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم البغدادي

(ص ٦ طبع مصر)

صاحب ابى حنيفة فى كتاب الخراج الذى صنفه للرشيد العباسى ما لفظه حدثنى اسمعيل بن ابى خالد عن زبيد بن الحارث عن ابن سابط قال لما حضرت الوفاة ابا بكر رض ارسل الى عمر يستخلفه فقال الناس تستخلف علينا فظا غليظا لو قد ملكنا كان افظ واغلظ فماذا تقول لربك اذا لقيته وقد استخلفت علينا عمر قال اتخوفونى ربى اقول اللهم امرت عليهم خير اهلك وقال محمد بن سعد البصرى فى كتاب الطبقات فى ترجمة ابى بكر فى قصة استخلاف

(ص ٣١٨ ربع ثانى نسخه قلميه)

ابى بكر لعمر ما لفظه وسمع بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بدخول عبد الرحمن وعثمان على ابى بكر وخلوتهما به فدخلوا على ابى بكر فقال له قائل منهم ما انت قائل لربك اذا سئلك عن استخلافك لعمر علينا وقد ترى غلظته الخ وقال ابو بكر عبد الله بن محمد العبسى المعروف بابن ابى شيبه فى المصنف حدثنا

(ص ١٠٦ نسخه قلميه)

وكيع وابن ادريس عن اسمعيل بن ابى خالد عن زبيد بن الحرث ان ابا بكر حين حضره الموت ارسل الى عمر يستخلفه

فقال الناس تستخلف علينا فظا غليظا ولقد ولينا كان افظ
واغلظ فما تقول لربك اذا لقيته وقد استخلفت علينا عمر الخ
وقال محمد بن جرير الطبری فی تاريخه ما لفظه لما نزل بابی بكر
رحمه الله الوفاة دعا عبد الرحمن بن عوف فقال اخبرنی عن عمر
فقال يا خليفة رسول الله هو والله افضل من رايك فيه
من رجل ولكن فيه غلظة الخ وقال محب الدين الطبری
فی الرياض النضرة وعن محمد بن سعد باسناده ان جماعة من
من الصحابة دخلوا على ابی بكر لما عزم على استخلاف
عمر فقال له قائلون منهم ما انت قائل لربك اذا سئلك
عن استخلافك عمر علينا وقد ترى غلظته الخ وقال ابن
تيمية فی منهاج السنة فی ضمن كلام لم يذكر فيه عمر ما لفظه
ولهذا لما استخلف ابو بكر كره خلافته طائفة حتى قال له
طلحة ماذا تقول لربك اذا وليت علينا فظا غليظا
فقال ابالله تخوفنی اقول وليت عليهم خير اهلك
وقال ابن حجر المكی فی الصواعق فی ذكر استخلاف ابی بكر
لعمر ما لفظه ودخل عليه بعض الصحابة فقال له قائل منهم
ما انت قائل لربك اذا سألك عن توليته عمر وقد ترى غلظته
فقال ابو بكر ابالله تخوفنی اقول اللهم انی استخلفت عليهم

ولو قد
٢
ص ٢١٣٧ ج ٢ طبع ليدن
ص ١٨١ ج ١ طبع مصر
استخلافك
بلغ
ص ١١ ج ٢

خير اهلك ابلغ عنی ما قلت من ورائك وقال علی المتقی فی
كنز العمال فی كتاب الخلافة فی ذكر خلافة عمر فی ضمن
خبر ما لفظه وسمع بعض اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم
بدخول عبد الرحمن وعثمان على ابی بكر وخلوتهما به فدخلوا
على ابی بكر فقال له قائل منهم ما انت قائل لربك اذا سئلك
عن استخلافك عمر علينا وقد ترى غلظته فقال ابو بكر
اجلسونی ابالله تخوفونی خاب من تزود من امركم بظلم
اقول اللهم استخلفت عليهم خير اهلك ابلغ عنی ما قلت
لك من ورائك ثم اضطجع وقال علی المتقی ايضا فی كنز العمال
فی ذكر خلافة عمر عن زبيد بن الحارث ان ابا بكر حين حضره
الموت ارسل الى عمر يستخلفه فقال الناس تستخلف علينا عمر
فظا غليظا فلو قد ولينا كان افظ واغلظ فما تقول لربك اذا
لقيته وقد استخلفت علينا عمر فقال ابو بكر ابربی تخوفونی اقول
اللهم استخلفت عليهم خير اهلك (ش) ورواه ابن جرير عن
ای اخرجه ابو بكر بن ابی شيبة فی المصنف ١٢
اسما بنت عميس وعن عثمان بن عبيد الله بن عبد الله
بن عمر بن الخطاب قال لما حضرت ابا بكر الصديق الوفاة دعا
عثمان بن عفان فاملى عليه عهده ثم اغمی على ابی بكر قبل ان
يملی احدا فكتب عثمان عمر بن الخطاب فافاق ابو بكر فقال لعثمان

بلغ
ص ١٢٥ ج ٣ دكن
ص ١٢٦ ج ٣
زبيد
عن

كتبت احدا فقال ظننتك لمابك وخشيت الفرقة فكتبت عمر بن
الخطاب فقال يرحمك الله اما لو كتبت نفسك لكنت لها اهلا
فدخل عليه طلحة بن عبيد الله وقال انا رسول من ورائي
اليك يقولون قد علمت غلظة عمر علينا في حياتك فكيف
بعد وفاتك اذا افضيت اليه امورنا والله سائلك عنه فانظر
ما انت قائل فقال اجلسوني ابالله تخوفوني قد خاب امرؤ ظن
من امركم وهما اذا سألني الله قلت استخلفت على اهلك خيرهم
لهم فابلغهم هذا اعني (اللالكائي) وقال ابراهيم بن عبد الله
الوصابي اليمني الشافعي في كتاب الاكتفاء في فضل الاربعة
الخلفاء في ضمن رواية مشتملة على حال استخلاف ابي بكر
لعمر بالفظه وسمع بعض اصحاب النبي صلعم بدخول عبد الرحمن وعثمان
على ابي بكر وخلوتهما به فدخلوا على ابي بكر فقالوا ما انت قائل
لربك اذا سألك عن استخلافك عمر علينا وقد ترى غلظته فقال
ابو بكر اجلسوني ابالله تخوفوني خاب من تزود من امركم بظلم
اقول اللهم استخلفت عليهم خير اهلك ابلغ عني ما قلت لك
من ورائك ثم اضطجع وقال الوصابي ايضا في كتاب الاكتفاء
وعن عثمان بن عبد الله بن الخطاب رض قال لما حضر ابا بكر الصديق
الوفاة دعا عثمان بن عفان فاملى عليه عهده ثم اغمى على ابي بكر

بلغهم

تعليق ج ٢ ص ٦٨١

قبل ان يسمى احدا فكتب عثمان عمر بن الخطاب فافاق ابو بكر فقال
لعثمان كتبت احدا فقال ظننتك لمابك فخشيت الفرقة فكتبت عمر
بن الخطاب فقال يرحمك الله اما والله لو كتبت نفسك كنت لها
اهلا فدخل عليه طلحة بن عبد الله فقال انا رسول من ورائي اليك
يقولون قد علمت غلظة عمر علينا في حياتك فكيف بعد وفاتك
اذا افضت اليه امورنا والله سائلك عنه فلينظر ما انت قائل له قال
اجلسوني بالله تخوفوني قد خاب امرأ يظن من امركم وهما اذا سالني
الله قلت استخلفت على اهلك خيرهم لهم فابلغهم هذا اعني اخرجه
اللالكائي في السنة وقال الوصابي ايضا في كتاب الاكتفاء وعن زيد
بن الحارث رض ان ابا بكر حين حضره الموت ارسل الى عمر يستخلفه فقال
الناس تستخلف علينا عمر قال ابو بكر ابربي تخوفوني اقول اللهم
استخلفت عليهم خير اهلك اخرجه عبد الرحمن بن سعد في الطبقات
واخرجه ابن جرير في تهذيب الاثار عن اسماء بنت عميس وقال
حسين بن احمد الديار بكري في كتابه المسمى بالخميس في قصة استخلاف
ابي بكر لعمر بالفظه فقال له طلحه والزبير ما كنت قائلا لربك اذا ما وليته
مع غلظته وفي رواية قال طلحه اتولى علينا فظا غليظا ما تقول لربك
اذا لقيته الخ وقال ولي الله الدهلوي في ازالة الخفا في المقصد
الاول في الفصل الرابع واخرج ابو بكر بن ابي شيبه عن زبيد بن
الحارث ان ابا بكر حين حضره الموت ارسل الى عمر يستخلفه فقال الناس

فانظر

زبيد
تعليق ج ٢ ص ٦٨١

ص ٢٢١ ج ٢ مصر

ص ١٣٢ ج ١

تستخلف علينا فظا غليظا ولو قد ولينا كان افظ واغلظ فما تقول
لربك اذا لقيته وقد استخلفت علينا عمر قال ابو بكر ابربي تخوفوني
اقول اللهم استخلفت عليهم خير خلقك الحديث انتهى وقد ذكر
ولى الله الدهلوى فى ازالة الخفا فى المقصد الثانى ايضا
هذا الخبر فى ماثر ابى بكر وذكر ولى الله الدهلوى فى قرة العينين
ايضا هذا الخبر وفيه ان ابا بكر حين حضره الموت ارسل الى
عمر يستخلفه فقال الناس تستخلف علينا فظا غليظا ولو قد ولينا
كان افظ واغلظ فما تقول لربك اذا لقيته وقد استخلفت
علينا عمر قال ابو بكر ابربي تخوفوني اقول اللهم استخلفت عليهم
خير خلقك ثم ارسل الى عمر فقال انى موصيك بوصية الحديث
اخرجه ابن ابى شيبه

ذكر اعتراف عمر بكونه غليظا وشديدا قال ابن سعد
فى الطبقات فى ترجمة عمر ما لفظه اخبرنا وهب بن جرير
قال نا شعبة عن جامع بن شداد عن ذى قرابة له قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول ثلاث كلمات اذا قلتها فهيمنوا
عليها اللهم انى ضعيف فقونى اللهم انى غليظ فلينى
اللهم انى بخيل فسخنى وقال ابن سعد ايضا فى الطبقات
اخبرنا ابو معوية الضرير عن الاعمش عن جامع بن شداد
عن ابيه قال كان اول كلام تكلم به عمر حين صعد المنبر
ان قال اللهم انى شديد فلينى وانى ضعيف فقونى
وانى بخيل فسخنى وقال ابن الجوزى فى كتاب سيرة عمر
ما لفظه عن جامع بن شداد عن ابيه قال كان اول كلام
تكلم به عمر حين صعد الى المنبر اللهم انى شديد فلينى
وانى ضعيف فقونى وانى بخيل فسخنى

طبقات ١٩٧ ٣٥٢

طبقات ١٩٦ ٣٥٢

سيرة عمر ٥٥

طبع دکن
صفہ ١٤٧
ج ٣

وقال علی المتقی فی کنز العمال عن جامع بن شداد عن
ابیه قال کان اوّل کلام تکلم به عمر بن الخطاب حین
صعد المنبر ان قال اللّٰهمّ انی غلیظ فلینی وانی ضعیف
فقونی وانی بخیل فسخّنی (ابن سعد)

وقال حسین بن محمد بن الحسن الدیاربکری فی
تاریخه المسمی بالخمیس وعن جامع بن شداد عن
ابیه قال کان اول کلام تکلم به عمر حین صعد المنبر
ان قال اللهم انی شدید فلیّنی وانی ضعیف فقوّنی
وانی بخیل فسخّنی

(ذکر کون عمر افظ و اغلظ من بعض ازواج رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم)

صفحه ۱۳۰ جزو ثامن
۲

قال محمد بن سعد البصری فی کتابه الطبقات اخبرنا
محمد بن عمر حدثنی ابراهیم بن سعد عن صالح بن کیسان
عن الزهری عن عبد الحمید بن عبد الرحمن بن زید
بن الخطاب عن محمد بن سعد بن ابی وقاص قال استاذن
عمر بن الخطاب علی رسول الله صلعم وعنده نساء من
قریش یکلمنه ویستکثرنه عالیة اصواتهن فلما استاذن
عمر تبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله یضحک فقال
عمر اضحک الله سنک یا رسول الله فقال رسول الله
ضحکت من هولاء اللاتی کن عندی فلما سمعن صوتک
بادرن الحجاب فقال عمر یا عدوات انفسهن اتهبننی
ولا تهبن رسول الله قلن انت اغلظ وافظ من رسول الله
فقال رسول الله والذی نفسی بیده مالقیک الشیطان
قط سالکا فجا الا سلک فجا غیر فجک اخبرنا محمد بن عمر قال
وحدثنی ابو بکر بن اسماعیل بن محمد بن سعد بن ابی
وقاص عن ابیه عن جده قال کن عنده نساء النبی
صلعم یستکثرنه فدخل عمر علی ذلک فذکر کذلک

افظ

بلغ
ص ۱۱
جزو

وقال احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى فى مسنده ثنا يعقوب
ثنا ابى عن صالح قال ابن شهاب اخبرنى عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن محمد بن زيد ان محمد بن سعد بن ابى وقاص اخبره ان اباه
سعد بن ابى وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية
اصواتهن فلما استاذن قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعنى فدخل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هولاء اللاتى كن
عندى فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت
يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال عمر اى عدوات انفسهن
اتهبننى ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم
انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده مالقيك
الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك

وقال احمد فی مسنده ایضا ثنا یزید انبا نا ابراهیم بن سعد
وهاشم بن القاسم ثنا ابراهیم بن سعد عن صالح بن کیسان
قال هاشم فی حدیثه قال حدثنی صالح بن کیسان وقال یزید
عن صالح عن الزهری عن عبد الحمید بن عبد الرحمن عن محمد بن
سعد عن ابیه قال دخل عمر بن الخطاب رضی الله عنه علی
رسول الله صلی الله علیه وسلم وعنده نسوة من قریش یسألنه
ویستکثرن رافعات اصواتهن فلما سمعن صوت عمر انقمعن
وسکتن فضحک رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال عمر یا عدوات
انفسهن تهبننی ولا تهبن رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلن
انک افظ من رسول الله واغلظ فقال رسول الله یا عمر ما لقیک
الشیطان سالکا فجا الا سلک فجا غیر فجک

بلغ
جزء ص ١١

صحیح بخاری ج ۲
ص ۱۲۸ ج ۲ طبع مصر
ص ۵۲۰ طبع دہلی

۱۴۹

وقال البخاری فی مناقب عمر بن الخطاب حدثنا عبد
العزیز بن عبد الله ثنا ابراهیم بن سعد ح وحدثنا
علی بن عبد الله ثنا یعقوب بن ابراهیم ثنا ابی عن صالح
عن ابن شهاب اخبرنی عبد الحمید بن عبد الرحمن
بن زید ان محمد بن سعد بن ابی وقاص اخبره ان
اباه قال استاذن عمر بن الخطاب علی رسول الله
صلی الله علیه وسلم وعنده نسوة من قریش یکلمنه
ویستکثرنه عالیة اصواتهن علی صوته فلما استاذن
عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول
الله صلی الله علیه وسلم فدخل عمر ورسول الله
صلی الله علیه وسلم یضحک فقال عمر اضحک الله
سنک یا رسول الله فقال النبی صلی الله علیه وسلم
عجبت من هولاء اللاتی کن عندی فلما سمعن
صوتک ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق
ان یهبن یا رسول الله ثم قال عمر یا عدوات انفسهن
اتهبننی ولا تهبن رسول الله صلی الله علیه وسلم

۱۴۸

بلغ
ص ۱۱
جو

فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايه يا ابن الخطاب والذى نفسى بيده ما
لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير
فجك وقال البخارى فى باب التبسم والضحك
حدثنا اسماعيل قال حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن
عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يسئلنه ويستكثرنه عالية
اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن
الحجاب فاذن له النبى صلى الله عليه وسلم فدخل
والنبى صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك
الله سنك يا رسول الله بابى انت وامى فقال عجبت
من هولاء اللاتى كن عندى لما سمعن صوتك
تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله

٧ فى صحيحه ايضا فى صح
ص ٣٠ ج چهارم طبع مصر
ص ٨٩٩ طبع دہلی

ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبننى
ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن
انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب
والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا
الا سلك فجا غير فجك وقال مسلم فى صحيحه فى كتاب
المناقب حدثنا منصور بن ابى مزاحم ثنا ابراهيم يعنى ابن
سعد ح وثنا حسن الحلوانى وعبد بن حميد قال عبد
اخبرنى وقال حسن ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم
بن سعد ثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب اخبرنى
عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد
بن ابى وقاص اخبره ان اباه سعد قال استاذن
عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم

از ٣١٩ تا ٣٢٠
جلد دوم مطبوعه مصر

يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هولاء اللاتي
كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال
عمر فانت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال عمر اي عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلن نعم انت اغلظ وافظ من رسول الله صلے
الله عليه وسلم قال رسول الله صلے عليه وسلم والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك
فجا غير فجك حدثنا هرون بن معروف ثنا به عبد العزيز
بن محمد اخبرني سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان عمر
بن الخطاب جاء الے رسول الله صلے الله عليه وسلم وعنده
نسوة قد رفعن اصواتهن على رسول الله صلے الله عليه وسلم
فلما استاذن عمر ابتدرن الحجاب فذكر نحو حديث الزهري

ذكر سوء عشرة عمر مع النساء قد سمعت آنفا ما
تجرأ به عمر على نساء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بمحضر منه
ولنذكر وقائع اخرى حرية بالسمع والتدبر **واقعة**
ضرب عمر زوجته وذكر ذلك عند رسول الله
صلى الله عليه وآله وشدة عمر على ابنته
حفصة

يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال

[illegible]

الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه و...

نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك

فجا غير فجك حدثنا هرون بن معروف ثنا عبد العزيز

بن محمد اخبرني سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان عمر

بن الخطاب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده

نسوة قد رفعن اصواتهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما استاذن عمر ابتدرن الحجاب فذكر نحوه حدثنا الز...

صـ ١٢٩ جزء ثامن

م

قال محمد بن سعد البصري في كتاب الطبقات اخبرنا
محمد بن عمر حدثنا جارية بن ابي عمران قال سمعت ابا سلمة
الحضرمي يقول جلست مع ابي سعيد الخدري وجابر
بن عبد الله وهما يحدثان وقد ذهب بصر جابر فجاء رجل
فسلم ثم جلس فقال يا ابا عبد الله ارسلني اليك عروة
بن الزبير اسألك فيم هجر رسول الله صلعم نساءه
فقال جابر تركنا رسول الله يوما وليلة لم يخرج الى الصلاة
فاخذنا ما تقدم وما تاخر فاجتمعنا ببابه نتكلم ليسمع
كلامنا ويعلم مكاننا فاطلنا الوقوف فلم ياذن لنا
ولم يخرج الينا قال فقلنا قد علم رسول الله مكانكم
ولو اراد ان ياذن لكم لاذن فتفرقوا لا تؤذوه فتفرق
الناس غير عمر بن الخطاب يتنحنح ويتكلم ويستاذن
حتى اذن له رسول الله قال عمر فدخلت عليه وهو واضع
يده على خده اعرف به الكآبة فقلت اي نبي الله
بابي انت وامي ما الذي رابك وما لقي الناس بعدك
من فقدهم لرؤيتك فقال يا عمر يسألنني اولاء ما ليس

يعنى نساءه فذاك الذى بلغ منى ماترى فقلت يا نبى الله
قد صككت جميلة بنت ثابت صكة الصفقت خدها
منها بالارض لانها سألتنى مالا اقدر عليه وانت يا
رسول الله على موعد من ربك وهو جاعل بعد العسر
يسرا قال فلم ازل اكلمه حتى رأيت رسول الله قد تحلل
عنه بعض ذلك

وقال احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى فى المسند ثنا عبد الملك
بن عمرو ابو عامر قال ثنا زكريا يعنى ابن اسحق عن ابى
الزبير عن جابر قال اقبل ابو بكر يستاذن على رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس ببابه جلوس فلم
يوذن له ثم اقبل عمر فاستاذن فلم يوذن له ثم اذن
لابى بكر وعمر فدخلا والنبى صلى الله عليه وسلم
جالس وحوله نساءه وهو ساكت فقال عمر رضى الله
عنه لاكلمن النبى صلى الله عليه وسلم لعله يضحك
فقال عمر يا رسول الله لو رأيت بنت زيد امرأة عمر
سألتنى النفقة انفا فوجأت عنقها فضحك النبى
صلى الله عليه وسلم حتى بدا نواجذه قال هن حولى
كما ترى يسألننى النفقة فقام ابو بكر رضى الله عنه الى
عائشة ليضربها وقام عمر الى حفصه كلاهما يقولان
تسألان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماليس عنده
فنهاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نساءه
والله لانسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذا المجلس ماليس عنده وقال ايضا ثنا حسن ثنا

ابن لهيعه ثنا ابو الزبير سمع جابر بن عبد الله انه قال
ان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم سألنه النفقة
فلم يوافق عنده شئ حتى احجزنه فاتاه ابو بكر فاستاذن
عليه فلم يوذن له ثم اتاه عمر فاستاذن عليه فلم يوذن
له ثم استاذنا بعد ذلك فاذن لهما ووجداه بينهن
فقال له عمر يا رسول الله ان ابنة زيد سالتنى النفقة
فوجأتها او نحو ذلك واراد بذلك ان يضحكه فضحك
حتى بدت نواجذه وقال والذى نفسى بيده ما حبسنى
غير ذلك فقاما الى ابنتيهما فاخذا بايديهما فقالا اتسألان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٧ عنهما فقالتا لا نعد
فعند ذلك نزل التخيير

٧ بما ليس عنده فنهاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

نعود

بلغ

وقال مسلم بن الحجاج القشيرى فى صحيحه حدثنا زهير
بن حرب ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا ابو الزبير
عن جابر بن عبد الله قال دخل ابو بكر يستاذن على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يوذن
لاحد منهم قال فاذن لابى بكر فدخل ثم اقبل عمر
فاستاذن فاذن له فوجد النبى صلى الله عليه وسلم
جالسا حوله نساءه واجما ساكتا قال فقال لاقولن شيئا
اضحك النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله لو رأيت بنت خارجه سألتنى النفقة فقمت اليها
فوجأت عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال هن حولى كما ترى يسألننى النفقة فقام ابو بكر
الى عائشة يجأ عنقها وقام عمر الى حفصه يجأ عنقها
كلاهما يقول تسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ليس عنده قلن والله لا نسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئا ابدا ليس عنده

صه ٥٧٧ جلد ١
اول طبع مصر در
مطبع دار الكتب
العربية الكبرى

٩٠ م
جزو ٢١
طبع مصر

وقال الطبری فی تفسیره حدثنی یعقوب بن ابراهیم
قال ثنا ابن علیه عن ایوب عن ابی الزبیر ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم لم یخرج صلوات فقالوا ما شانه فقال عمران شئتم
لاعلمن لکم شانه فاتی النبی صلی الله علیه وسلم فجعل یتکلم
ویرفع صوته حتی اذن له قال فجعلت اقول فی نفسی ای شیء
اکلم به رسول الله صلی الله علیه وسلم لعله وکلمة نحوها فقلت
یا رسول الله لو رأیت فلانة وسألتنی النفقة فصککتها صکة
فقال ذلک حبسنی عنکم قال فاتی حفصة فقال لا تسألی
رسول الله صلی الله علیه وسلم شیئا ما کانت لک من حاجة
فالی ثم تتبع نساء النبی صلی الله علیه وسلم فجعل یکلمهن
فقال لعائشة ایغرک انک امرأة حسناء وان زوجک یحبک
لتنتهین او لینزلن فیک القران قال فقالت ام سلمة یا ابن
الخطاب او ما بقی لک الا ان تدخل بین رسول الله صلی الله
علیه وسلم وبین نسائه ولن تسأل المرأة الا الی زوجها قال
ونزل القران یا ایها النبی قل لازواجک ان کنتن تردن
الحیات الدنیا وزینتها الی قوله اجرا عظیما

صـ ٢١٠ على حاشية لباب التاويل
طبع مصر صـ ٢٥٧ ج دوم
مطبوعہ ہند
سورۂ احزاب

~~ذكر سرعة عمر مع النساء~~ وقال محى السنة البغوى فى تفسيره
المسمى بمعالم التنزيل اخبرنا اسمعيل بن عبد القاهر انا عبد الغافر
بن محمد انا محمد بن عيسى الجلودى انا ابراهيم بن محمد بن سفيان
انا مسلم بن الحجاج انا زهير بن حرب انا روح بن عبادة انا
زكريا بن اسحق انا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال دخل ابو بكر
يستاذن على رسول الله صلعم فوجد الناس جلوسا ببابه
و لم يوذن لاحد منهم قال فاذن لابى بكر فدخل ثم اقبل
عمر فاستاذن فاذن له فوجد النبى (صلعم) جالسا حوله نساءه واجما
ساكتا قال فقال لاقولن شيئا اضحك به النبى صلعم فقال يا
رسول الله لو رأيت بنت خارجة سالتنى النفقة فقمت اليها
فوجأت عنقها فضحك رسول الله صلعم وقال هن حولى
كما ترى يسألننى النفقة فقام ابو بكر الى عائشة يجأ عنقها
وقام عمر الى حفصة يجأ عنقها كلاهما يقول تسألن رسول
الله صلعم ما ليس عنده قلن والله لا نسأل رسول الله صلعم
شيئا ابدا ليس عنده الخ (م) عن جابر بن عبد الله قال دخل
ابو بكر يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس
جلوسا ببابه لم يوذن لاحد منهم فاذن لابى بكر فدخل ثم
اقبل عمر فاستاذن فاذن له فوجد رسول الله صلى الله عليه

وقال علاء الدين على بن محمد الخازن البغدادى فى تفسيره المسمى بلباب التاويل

وسلم جالسا وحوله نساءه واجما ساكتا فقال لاقولن شيئا
اضحك به النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لقد رأيت
بنت خارجه سالتنى النفقة فقمت اليها فوجأت عنقها فضحك
النبى صلى الله عليه وسلم وقال هن حولى كما ترى يسألننى
النفقة فقام ابو بكر الى عائشه فوجأ عنقها وقام عمر الى
حفصه فوجأ عنقها كلاهما يقول تسألن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ماليس عنده قلن والله لا نسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شيئا ابدا ليس عنده الخ **وقال** عماد الدين ابن
كثير الدمشقى فى تفسيره وقال الامام احمد حدثنا ابو عامر
عبد الملك بن عمرو حدثنا زكريا بن اسحق عن ابى الزبير عن
جابر رضى الله عنه قال اقبل ابو بكر رضى الله عنه يستاذن
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس ببابه جلوس
والنبى صلى الله عليه وسلم جالس فلم يوذن له ثم اقبل
عمر رضى الله عنه فاستاذن فلم يوذن له ثم اذن لابى بكر
وعمر رضى الله عنهما فدخلا والنبى صلى الله عليه وسلم جالس
وحوله نساءه وهو صلى الله عليه وسلم ساكت فقال عمر رضى
الله عنه لاكلمن النبى صلى الله عليه وسلم لعله يضحك فقال
عمر رضى الله عنه يا رسول الله لو رأيت ابنة زيد امرأة عمر سألتنى

بلغ
ص ٦٨ جلد بستم
فتح البيان الذى على
حاشيته تفسير ابن كثير

النفقة انفا فوجأت عنقها فضحك النبى صلى الله عليه وسلم
حتى بدا ناجذه وقال هن حولى يسألننى النفقة فقام ابو بكر
رضى الله عنه الى عائشه ليضربها وقام عمر رضى الله عنه الى
حفصه كلاهما يقولان تسألان النبى صلى الله عليه وسلم ماليس
عنده فنهاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نساؤه
والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا المجلس
ماليس عنده الخ **وقال** جلال الدين السيوطى فى الدر المنثور
اخرج احمد والنسائى وابن مردويه من طريق ابى الزبير عن جابر قال
اقبل ابو بكر رضى الله عنه يستاذن على رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس ببابه جلوس والنبى صلى الله عليه وسلم
جالس فلم يوذن له ثم اذن لابى بكر وعمر رضى الله عنهما
فدخلا والنبى صلى الله عليه وسلم جالس وحوله نساؤه
وهو ساكت فقال عمر رضى الله عنه لاكلمن رسول الله صلى الله
وسلم لعله يضحك فقال عمر رضى الله عنه يا رسول الله لو رأيت
ابنة زيد امرأة عمر سألتنى النفقة انفا فوجأت عنقها
فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدا ناجذه وقال
هن حولى يسألننى النفقة فقام ابو بكر رضى الله عنه
الى عائشة رضى الله عنها ليضربها وقام عمر الى حفصه كلاهما

يقولان تسألان النبي صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده
فنهاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا فقلن
نساؤه والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذا المجلس ما ليس عنده الح وقال ٢ وقد اخرج احمد ومسلم
والنسائي وابن مردويه من طريق ابى الزبير عن جابر قال اقبل ابو بكر
يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والناس بباه
جلوس والنبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس فلم يوذن
له ثم اقبل عمر فاستاذن فلم يوذن له ثم اذن لابى بكر وعمر
فدخلا والنبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس وحوله نساؤه وهو
ساكت فقال عمر لاكلمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعله
يضحك فقال عمر يا رسول الله لو رأيت ابنة زيد امرأة عمر
سألت النفقة آنفا فوجأت في عنقها فضحك النبي صلى
الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه وقال هن حولى
يسألنني النفقة فقام ابو بكر الى عائشة ليضربها وقام عمر
الى حفصة كلاهما يقولان تسألان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ما ليس عنده ٢ وقال صديق حسن خان القنوجي
في تفسيره المسمى بفتح البيان وقد اخرج احمد ومسلم والنسائي
وابن مردويه عن جابر قال اقبل ابوبكر يستاذن على رسول الله

٢ محمد بن علي بن محمد الشوكاني في تفسيره المسمى بفتح القدير

فنهاهما رسول الله (ص) فقلن نساؤه والله لا نسأل رسول الله بعد هذا المجلس ما ليس عنده ح

صلى الله عليه وآله وسلم والناس ببابه جلوس والنبي صلى الله
عليه وآله وسلم جالس فلم يوذن له ثم اقبل عمر فاستاذن فلم
يوذن له ثم اذن لابى بكر وعمر فدخلا والنبي صلى الله عليه و
آله وسلم جالس وحوله نساؤه وهو ساكت فقال عمر لاكلمن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس لعله يضحك فقال عمر يا
رسول الله لو رأيت ابنة زيد امرأة عمر سألتني النفقة آنفا فوجأت
في عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت
نواجذه وقال هن حولى يسألنني النفقة فقام ابو بكر الى
عائشة ليضربها وقام عمر الى حفصة كلاهما يقولان تسألان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما ليس عنده فنهاهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نساؤه والله لا نسأل رسول
الله صلى الله عليه وآله صلى الله عليه وآله بعد هذا المجلس ما
ليس عنده

ذكر شدة عمر على النساء الباكيات في عهد رسول الله صلى الله وآله وسلم

م قال احمد بن محمد بن حنبل الشيباني في المسند ثنا يزيد انا حماد
بن سلمة عن علی بن زید عن یوسف بن مهران عن ابن عباس
قال لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأة هنيئا لك الجنة عثمان
بن مظعون فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها نظر غضبان
فقال وما يدريك قالت يا رسول الله فارسك وصاحبك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انی رسول الله وما ادری
ما يفعل بي فاشفق الناس على عثمان فلما ماتت زينب ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحقي بسلفنا الصالح الخير عثمان بن مظعون فبكت النساء
فجعل عمر يضربهن بسوطه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده وقال مهلا يا عمر ثم قال ابكين واياكن نعيق الشيطان ثم
قال انه مهما كان من العين والقلب فمن الله عز وجل ومن الرحمة
وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان **وفي مسند احمد**
ايضا حدثنا عبد الله حدثني ابی ثنا عبد الصمد وحسن بن
موسى قالا ثنا حماد عن علی بن زید قال ابی حدثنا عفان ثنا
ابن سلمه انا علی بن زید عن یوسف بن مهران عن ابن عباس
قال لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته هنيئا لك يا ابن
مظعون بالجنة قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
نظرة غضب فقال لها ما يدريك فوالله انی لرسول الله وما ادری
ما يفعل بي قال عفان ولا به قالت يا رسول الله فارسك وصاحبك
فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال ذلك لعثمان وكان من خيارهم حتى ماتت رقية ابنة

صف ٢٣٧ م جلد اول طبع مصر

م ٣٣٥ جلد اول طبع مصر

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحقي بسلفنا الخير عثمان
بن مظعون قال وبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعمر دعهن يبكين واياكن ونعيق
الشيطان ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما يكون من
القلب والعين فمن الله والرحمة ومهما كان من اليد واللسان
فمن الشيطان وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
شفير القبر وفاطمة الى جنبه تبكي فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يمسح عين فاطمة بثوبه رحمة لها انتهى وسياتي ذكر هذه
الواقعة فيما بعد انشاء الله تعالى من كتاب ابن سعد البصري
وكتاب الاصابة لابن حجر العسقلاني ايضا

۷ طبقات ص

بلغ

ذكر شدة عمر على باكيات ابي بكر

١٤٨
جزو ثالث قسم اول
ورق ١٣١ صفحه ثانيه مطبوعه
علي

وقال محمد بن سعد بن منيع البصري في كتاب الطبقات
في ترجمة ابي بكر اخبرنا عثمان بن عمر قال انا يونس بن يزيد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال لما توفي ابو بكر
اقامت عليه عائشة النوح فبلغ عمر فجاء فنهاهن عن
النوح على ابي بكر فابين ان ينتهين فقال لهشام
بن الوليد اخرج الى ابنة ابي قحافة فعلاها بالدرة ضربات
فتفرق النوائح حين سمعن ذلك وقال تردن ان يعذب
ابو بكر ببكائكن ان رسول الله صلعم قال ان الميت يعذب
ببكاء اهله عليه ح قال اخبرنا محمد بن عمر قال نا مالك بن
ابي الرجال عن ابيه عن عائشة قالت توفي ابو بكر بين
المغرب والعشاء فاصبحنا فاجتمع نساء المهاجرين و
الانصار واقاموا النوح وابو بكر يغسل ويكفن فامر عمر
بن الخطاب بالنوح ففرقن فوالله على ذلك ان كن
ليفرقن ويجتمعن ح

ص ۱۲۶ جلد دوم طبع مصر

وقال عزالدين ابن الاثير الجزرى فى تاريخه المسمى با
الكامل فى ذكر وفاۃ ابى بكر واقامت عائشة عليه النوح
فنهاهن عن البكاء عمر فابين فقال لهشام بن الوليد ادخل
فاخرج الى ابنة ابى قحافه فاخرج اليه ام فروة ابنة ابى
ابى قحافه فعلاها بالدرة ضربات فتفرق النوح حين
سمعن ذلك -

بلغ
ص ۱۱
۳۹

ذکر کراہت ام ابان لعمرو ابائہا عن زوجیتہ ولسوء عشرتہ۔

طبری ۲۷۳۴ حصہ اول جلد پنجم

قال الطبری فی تاریخہ فی ذکر اسماء ولد عمر ونسائہ

قال المدائنی وخطب ام ابان بنت عتبة بن ربیعہ فکرہتہ وقالت یغلق بابہ ویمنع خیرہ ویدخل عابسا ویخرج عابسا

۲ صفحہ (۲۳) م
۴ جلد ۳

وقال ابن الاثیر الجزری فی تاریخہ المسمی بالکامل
فی ذکر اسماء ولد عمر و نسائہ وخطب ام ابان بنت
عتبہ بن ربیعہ فکرھتہ وقالت یغلق بابہ و یمنع خیرہ
و یدخل عابسا و یخرج عابسا

و انت اذا احطت خبرا بهذه الواقعات التی تشهد بغلظة
عمر و فظاظته و شدة ظلمه و سوء خلقه مع النساء خاصة
لا تستریب فی بطلان دعوی عقد سیدتنا ام کلثوم
سلام الله علیها مع عمر هذا الفظ الغلیظ الذی یابی
کل جلف جاف ان یزوج ابنته بمثل هذا الجعظری
الجواظ و من العجائب ان ثقات العلماء العامة یروون
ان عمر لما اراد ان یتزوج ام کلثوم بنت ابی بکر و
خطبها الی عائشة استنکفت و ابت ام کلثوم
و قالت انه خشن العیش شدید علی النساء و قالت ایضا
تزوجینی عمر و قد عرفت غیرته و خشونة عیشه و قالت
ایضا لعائشة و الله لئن فعلت لاخرجن الی قبر رسول
الله صلی الله علیه و اله و سلم و لاصیحن به و یروون
ایضا ان عمرو بن العاص الذی کان من مشاهیر الصحابة
جاء الی عمر و قال بلغنی خبر اعیذک بالله منه قال عمر و
ما هو قال خطبت ام کلثوم بنت ابی بکر قال عمر نعم فقال
عمرو بن العاص ان ام کلثوم بنت ابی بکر حدثة نشأت
تحت کنف ام المومنین فی لین و رفق و فیک غلظة و
نحن نهابک و ما نقدر ان نردک عن خلق من اخلاقک

الفظ

من

فكيف بها ان خالفتك في شيء فسطوت بها كنت قد خلفت
ابا بكر في ولده بغير ما يحق عليك قال عمر فكيف بعائشة
و قد كلمتها قال عمرو بن العاص انا لك بها ويروون
ايضا ان عمر بن الخطاب لما سمع هذا الكلام من عمرو بن العاص
ترك ام كلثوم بنت ابي بكر و هذا الذي ذكرناه في هذا
المقام لا يخفى على من راجع تاريخ الطبري والاستيعاب
لابن عبد البر القرطبي و غيرهما من كتب علماء القوم وياتي
عبارات هذه الكتب فيما بعد انشاء الله تعالى وما
جرى في هذه القضية يدلك على امور عديدة فيها
عبرة لاولي الابصار منها ان سوء خلق عمر بلغ من
الاشتهار الى حد التواتر حتى علمته و استيقنته ذوات
الخدور من الابكار ومنها ان سوء خلق عمر كان معلوما
لعائشة بنت ابي بكر ومنها ان سوء خلق عمر كان
محققا عند عمرو بن العاص و منها ان سوء خلق عمر
كان معلوما لعمر حتى انه لم يقدر على رد كلام عمرو بن
العاص في هذا الباب و لذا ترك ام كلثوم بنت ابي بكر
ولم يعد الى خطبتها على زعم هذا القوم و منها ان
مراعاة حق ابي بكر على عمر اوجبت عليه ان لا يتزوج بنت

بلغ

ابي بكر لاجل غلظته و فظاظته و خشونته و سوء خلقه و اذا
دريت هذا انكشف لك واستبان ان الذين يدعون ان
عمر تزوج سيدتنا ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب سلام
الله عليها و على ابيها يثبتون اجتراء عمر بن الخطاب على
امر عظيم و خطب جسيم و هو مراعاة حق ابي بكر و ترك
مراعاة حق رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و حق
علي بن ابي طالب عليه السلام و حق الزهراء سلام الله عليها
و حق الحسنين سلام الله عليهما السلام و من هنا ينكشف لك
ان ما ذكره بعض الرواة ان عمر بن الخطاب ترك بعد كلام
ابن العاص السابق ذكره ابنة ابي بكر و خطب ام كلثوم
ابنة علي بن ابي طالب بمشورة عمرو بن العاص من ابين
الكذب و المحال و يسوق اليهما شديد الوزر و الوبال
و يوجب عليهما اليم العقاب و النكال

٧ ام كلثوم بنت ع

سـ ۹

بحث شرابخواری عمرؓ
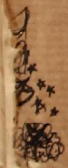
فصل ومن الدلائل البينة الظاهرة على بطلان دعوى
هذا العقد ان عمر بن الخطاب كان (مدمنا الخمر) منهمكا فی الشراب
مدمنا واخباره فی هذا الباب لا تخفى على اولی الالباب
فكيف يزعم ان امير المومنين عليه السلام والعياذ بالله يزوج
ابنته الطاهرة سلام الله عليها بمثل هذا الخليع القرين
لام الخبائث ومن المعلوم ان اهل الاسلام ولو كانوا من
الغاغة والعوام والهمج الرعاع والطغام يستنكفون ان
يزوجوا بناتهم من الشراب ويعدون ذلك مستوجبا
لاشد العذاب فكيف يقدم على ذلك امير المومنين
عليه الالف سلام رب الارباب ان هذا الامر مفتريات
المولعين بالبهت (واللغو) والكذاب

قال الزمخشری فی كتابه ربيع الابرار فی الباب السادس والسبعين

انزل الله سبحانه وتعالى فی الخمر ثلث ايات اولها يسئلونك
عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما
اكبر من نفعهما فكان المسلمون بين شارب وتارك الی ان
شربها رجل وسبها ودخل فی صلاته فهجر فنزلت يا ايها
الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكاری فشربها من

۷ الخبائث

عمر کی شرب الشراب فی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

۳۱ صفحہ ثانیہ
نسخہ قلمیہ
ربیع الابرار زمخشری

شربها من المسلمين حتى شربها عمر بن الخطاب فاخذ لحى
بعير فشج راس عبد الرحمن بن عوف ثم قعد ينوح على قتلى
بدر بشعر الاسود بن يعفر كاين بالقليب قليب بدر ٪ من
الشبان والشيب الكرام ٪ كاين بالقليب قليب بدر ٪ من
الشيزى المكلل بالسنام ٪ ايوعدنا ابن كبشة ان سنحيى
٪ وكيف حياة اصداء وهام ٪ ايعجز ان يرد الموت عنى
٪ وينشرنى اذا بليت عظامى ٪ الا من مبلغ الرحمن عنى ٪
بانى تارك شهر الصيام ٪ فقل لله يمنعنى شرابى ٪ وقل
لله يمنعنى طعامى ٪ فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فخرج مغضبا يجر رداءه فرفع شيئا كان فى يده
ليضربه فقال اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فانزل الله
انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى
الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم
منتهون فقال عمر انتهينا انتهينا ـ وقال الشيخ شهاب
الدين محمد بن احمد الخطيب الابشيهى فى كتاب المستطرف
الباب الرابع والسبعون فى تحريم الخمر وذمها والنهى
عنها قد انزل الله تعالى فى الخمر ثلاث ايات الاولى

ص ٢٦٨ جزو دوم طبع مصر جديد

قوله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير و
منافع للناس الايه فكان من المسلمين من شارب ومن تارك
الى ان شرب رجل فدخل فى الصلاة فهجر فنزل قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا
ما تقولون فشربها من شربها من المسلمين وتركها من
تركها حتى شربها عمر رضى الله عنه فاخذ بلحى بعير وشج
به راس عبد الرحمن بن عوف ثم قعد ينوح على قتلى بدر
بشعر اسود بن يعفر يقول ـ كاين بالقليب قليب بدر ٪
من الفتيان والعرب الكرام ٪ ايوعدنى ابن كبشة ان سنحيى
٪ وكيف حياة اصداء وهام ٪ ايعجز ان يرد الموت عنى ٪
وينشرنى اذا بليت عظامى ٪ الا من مبلغ الرحمن عنى ٪
بانى تارك شهر الصيام ٪ فقل لله يمنعنى شرابى ٪ وقل لله
يمنعنى طعامى ٪ فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج مغضبا يجر رداءه فرفع شيئا كان فى يده فضربه
به فقال اعوذ بالله من غضبه وغضب رسوله فانزل الله تعالى
انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى
الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون

فقال عمر رضی اللہ عنہ انتهینا انتهینا —

ذکر شرب عمر شرابا فیه حمازة

وقال ابن الاثیر الجزری فی النهایه فی لغة حمز ومنه حدیث عمر انه شرب شرابا فیه حمازة ای لذع وحدة او حموضة —

٢٩٣ جزء اول

کر

ذکر شرب عمر الشراب المسکر بعد صب الماء علیه

قال محمد بن محمود الخوارزمی فی کتابه المسمی بجامع مسانید ابی حنیفة فی الباب الثلثین فی الحدود ما لفظه ابو حنیفة عن حماد عن ابراهیم عن عمر بن الخطاب رض اتی باعرابی قد سکر فطلب له عذرا فلما اعیاه قال احبسوه فان صحی فاجلدوه ودعا عمر بفضله ودعا بماء فصبه علیه فکسره ثم شرب وسقی جلساءه ثم قال هکذا فاکسروه بالماء اذا غلبکم شیطانه قال وکان یحب الشراب الشدید (اخرجه) الحافظ الحسین بن محمد بن خسرو فی مسنده (عن) ابی القاسم بن احمد بالاسناد السابق الی ابی حنیفة (واخرجه) الامام محمد بن الحسن فی الآثار فرواه (عن) الامام ابی حنیفة (واخرجه الحسن بن زیاد فی مسنده (عن) ابی حنیفة رضی اللہ عنه

ص ١٩٢ ج دوم طبع دکن

صفحه ٢١٢ مجری دہلی

بلغ

ذکر شرب عمر الشراب المثلث الذی عمله رجل من النصارے مستحلا له قال ابوبکر محمد بن ابی سهل السرخسی فی کتابه المسمی بالمبسوط وعن محمد بن الزبیر رضی الله عنه قال استشار الناس عمر رضی الله عنه فی شراب مرقق فقال رجل من النصارے انا نصنع شرابا فی صومنا فقال عمر رضی الله عنه ائتنی بشیٔ منه قال فاتاه بشیٔ منه قال ما اشبه هذا بطلاء الابل کیف تصنعونه قال نطبخ العصیر حتی یذهب ثلثاه و یبقی ثلثه فصب علیه عمر رضی الله عنه ماء و شرب منه ثم ناوله عبادة بن الصامت رضی الله عنه وهو عن یمینه فقال عبادة ما اری النار تحل شیئا فقال عمر یا احمق الیس یکون خمرا ثم یصیر خلا فنا کله انتهی

ص جزء ۲۴ صفحہ ۷ مصر

ذکر شرب عمر النبیذ بعد صب الماء علیه قال السرخسی ایضا فی المبسوط وعن عمر رضی الله عنه انه اتی بنبیذ الزبیب فدعا بماء وصبه علیه ثم شرب وقال ان لنبیذ زبیب الطائف عراما

ص جزء ۲۴ صفحہ ۸ مصر

ذكر شرب عمر النبيذ بعد الطعام

عن عتبة بن فرقد قال قدمت على عمر بسلال خبيص فقال ما هذا فقلت طعام اتيتك به لانك تقضي في حاجات الناس اول النهار فاحببت اذا رجعت ان ترجع الى طعام فتصيب منه فتقواك فكشف عن سلة منها فقال عزمت عليك يا عتبة ارزقت كل رجل من المسلمين سلة فقلت يا امير المومنين لو انفقت مال قيس كلها ما وسعت ذلك قال فلا حاجة لي فيه ثم دعا بقصعة ثريد خبزا خشنا ولحما غليظا وهو ياكل معي اكلا شهيا فجعلت اهوى الى البضعة البيضاء احسبها سناما فاذا هي عصبة والبضعة من اللحم امضغها فلا اسيغها فاذا غفل عني جعلتها بين الخوان والقصعة ثم دعا بعس من نبيذ قد كاد ان يكون خلا فقال اشرب فاخذته وما اكاد اسيغه ثم اخذ فشرب ثم قال اسمع يا عتبة انا ننحر كل يوم جزورا فاما ودكها واطائبها فلمن حضرنا من افاق المسلمين واما عنقها فلال عمر ياكل هذا اللحم الغليظ ونشرب هذا النبيذ الشديد يقطع في بطوننا ان يوذينا

(هناد)

في قال علي المتقي في كنز العمال ص ٣٤٦ ج ٦ جلد ٦

دعاء

م ٣٤٧
ص جلد ٦

ذكر شرب عمر النبيذ فى الشام

قال على المتقى فى كنز العمال عن ابى وائل قال غزوت مع عمر الشام فنزلنا منزلا فجاء دهقان يستدل على امير المومنين حتى اتاه فلما راى الدهقان عمر سجد فقال عمر ما هذا السجود فقال هكذا نفعل بالملوك فقال عمر اسجد لربك الذى خلقك فقال يا امير المومنين انى قد صنعت لك طعاما فاتنى فقال عمر هل فى بيتك من تصاوير العجم قال نعم قال لا حاجة لى فى بيتك ولكن انطلق فابعث لنا بلون من الطعام ولا تزدنا عليه فانطلق فبعث اليه بطعام فاكل منه ثم قال عمر لغلامه هل فى اداوتك شئ من ذالك النبيذ قال نعم فاتاه فصبه فى اناء ثم شمه فوجده منكر الريح فصب عليه ماء ثم شمه فوجده منكر الريح فصب عليه الماء ثلاث مرات ثم شربه ثم قال اذا رابكم من شرابكم شئ فافعلوا به هكذا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الديباج والحرير ولا تشربوا فى انية الفضة والذهب فانها لهم فى الدنيا ولنا فى الاخرة (مسند ذكر)

بلغ

ذکر شرب عمر للنبیذ فی طریق مکة وکونہ شرابا محبوبا لہ

ففی الموطا لمالک ما صورتہ مالک عن یحیی بن سعید عن عبد الرحمن بن القاسم ان اسلم مولی عمر بن الخطاب اخبرہ انہ زار عبد اللہ بن عیاش المخزومی فرای عندہ نبیذا وھو بطریق مکة فقال لہ اسلم ان ھذا الشراب یحبہ عمر بن الخطاب فحمل عبد اللہ بن عیاش قدحا عظیما فجاء بہ الی عمر بن الخطاب فوضعہ فی یدہ فقربہ عمر الی فیہ ثم رفع راسہ فقال عمر ان ھذا الشراب طیب فشرب منہ ثم ناولہ رجلا عن یمینہ فلما ادبر عبد اللہ ناداہ عمر بن الخطاب فقال انت القائل لمکة خیر من المدینة فقال عبد اللہ فقلت ھی حرم اللہ وامنہ وفیھا بیتہ فقال عمر لا اقول فی بیت اللہ ولا فی حرمہ شیئا ثم قال عمر انت القائل لمکة خیر من المدینة قال فقلت ھی حرم اللہ وامنہ وفیھا بیتہ فقال لا اقول فی حرم اللہ ولا فی بیتہ شیئا ثم انصرف

ص ٣٦١ ج ٢ نسخہ مطبوعہ دہلی

وقال ولی اللہ فی ازالة الخفا مالک عن یحیی بن سعید عن عبد الرحمن بن القاسم ان اسلم مولی عمر بن الخطاب اخبرہ انہ زار عبد اللہ بن العیاش المخزومی فرای عندہ نبیذا وھو بطریق مکة فقال لہ اسلم ان ھذا الشراب یحبہ عمر بن الخطاب فحمل عبد اللہ بن عیاش المخزومی قدحا عظیما فجاء بہ

ص ٢٨٧ ج ٤ نسخہ خط مرتبہ وزیر علی

بلغ

الى عمر بن الخطاب فوضعه فى يده فقربه عمر الى فيه ثم دفع رأسه

فقال عمران هذا الشراب طيب فشرب منه ثم ناوله رجلا عن يمينه

الخ

ذكر شرب عمر النبيذ عند موته اورد محمد ابن

سعد البصرى فى كتاب الطبقات فى ترجمة عمر خبرا

يشتمل على قتل عمر وفيه فقال له الناس ليس عليك

باس فدعا بنبيذ فشربه فخرج من جرحه ثم دعا

بلبن فشربه فخرج من جرحه وذكر ابن سعد فى الطبقات

خبرا اخر وفيه فحمل عمر الى منزله فاتى الطبيب فقال

اى الشراب احب اليك قال النبيذ قال فدعى بنبيذ

فشرب منه فخرج من احدى طعناته فقالوا انما هذا

الصديد صديد الدم قال فدعى بلبن فشرب منه

فخرج فقال اوص بما كنت موصيا فوالله ما اراك تمسى

وذكر ابن سعد فى الطبقات خبرا اخر فى قتل عمر وفيه

فاحتمل عمر فدخل الناس عليه فقال يا عبد الله

بن عباس اخرج فناد فى الناس ايها الناس ان

امير المومنين يقول اعن ملأ منكم هذا فقالوا معاذ الله

ما علمنا ولا اطلعنا فقال ادعوا الى طبيبا فدعى له الطبيب

فقال اى شراب احب اليك قال نبيذ فسقى نبيذا

فخرج من بعض طعناته فقال هذا صديد اسقوه

لبنا فسقى لبنا فخرج فقال الطبيب ما ادرى ان تمسى فما
كنت فاعلا فافعل وذكر ابن سعد فى الطبقات خبرا
أخر فى مقتل عمر وفيه قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر
يقول قال عمر ارسلوا الى طبيب ينظر الى جرحى هذا
قال الى طبيب من العرب فسقى عمر نبيذا فشبه النبيذ
بالدم حين خرج من الطعنة التى تحت السرة وذكر
ابن سعد فى الطبقات خبرا أخر وفيه ودعى له طبيب
فسقاه نبيذا فخرج مشاكلا للدم فسقاه لبنا فخرج
ابيض وذكر ابن سعد فى الطبقات خبرا اخر وفيه
فقالت له امرأة سقاه الطبيب نبيذا فخرج وسقاه لبنا
فخرج فقال لا ادرى ان تمسى فما كنت فاعلا فافعل و
ذكر ابن سعد فى الطبقات خبرا أخر وفيه ان عمر بن
الخطاب قال اسقونى نبيذا وكان من احب الشراب
اليه قال فخرج النبيذ من جرحه مع صديد الدم فلم
يتبيّن لهم ذلك انه شرابه الذى شرب فقالوا لو شربت
لبنا فلما شرب اللبن خرج من جرحه فلما راى بياضه
بكى وابكى من حوله من اصحابه فقال هذا حين لو ان لى

ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المُطَّلع
وذكر ابن سعد فى الطبقات فى ترجمة عمر خبرا اخر
وفيه قال اتى عمر بن الخطاب بشراب حين طعن فخرج
من جراحته فقال صهيب واعمراه واخاه من لنا بعدك
فقال له عمر مه يا اخى اما شعرت انه من يعول عليه يعذب
وقال الطبرى فى تاريخه فى ذكر مقتل عمر قال وجعل
يدخل عليه المهاجرون والانصار فيسلمون عليه
ويقول اعن ملأ منكم كان هذا فيقولون معاذ الله
قال ودخل فى الناس كعب فلما نظر اليه عمر انشأ
يقول ؎ فاوعدنى كعب ثلثا اعدها × ولا شك ان
القول ما قال لى كعب × وما بى حذار الموت انى لميت
ولكن حذار الذنب يتبعه الذنب × قال فقيل له يا امير
المومنين لو دعوت الطبيب قال فدعى طبيب من بنى
الحارث بن كعب فسقاه نبيذا فخرج النبيذ مشكلا
قال فاسقوه لبنا قال فخرج اللبن ابيض فقيل له
يا امير المومنين اعهد قال قد فرغت وقال ابن عبد البر القرطبى
فى الاستيعاب فى ترجمة عمر فى ذكر مقتله وقال دعوا لى

ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع

وذكر ابن سعد في الطبقات في ترجمة عمر خبرا اخر

وفيه قال اتى عمر بن الخطاب بشراب حين طعن فخرج

من جراحته فقال صهيب واعمراه واخاه من لنا بعدك

فقال له عمر مه يا اخي اما شعرت انه من يعول عليه يعذب

وقال الطبري في تاريخه في ذكر مقتل عمر قال فجعل

يدخل عليه المهاجرون والانصار فيسلمون عليه

ويقول اعن ملأ منكم كان هذا فيقولون معاذ الله

قال ودخل في الناس كعب فلما نظر اليه عمر انشأ

يقول ع فاوعدني كعب ثلثا اعدها × ولا شك ان

القول ما قال لي كعب × وما بي حذار الموت اني لميت

ولكن حذار الذنب يتبعه الذنب × قال فقيل له يا امير

المومنين لو دعوت الطبيب قال فدعى طبيب من بني

الحارث بن كعب فسقاه نبيذا فخرج النبيذ مشكلا

قال فاسقوه لبنا قال فخرج اللبن ابيض فقيل له

له يا امير المومنين اعهد قال قد فرغت وقال ابن عبد البر

في الاستيعاب في ترجمة عمر في ذكر مقتله وقال ادعوا

وقال ابن قتيبة الدينوري في الامامة والسياسة

في مقتل عمر فقال يا ابن عباس اخرج فناد في الناس

اعن ملأ ورضى منهم كان هذا فخرج فناداه

فقالوا معاذ الله ما علمنا ولا اطلعنا قال فاتاه

الطبيب فقال اي الشراب احب اليك قال النبيذ

فسقوه نبيذا فخرج من بعض طعناته فقال الناس

صديدا اسقوه لبنا فخرج اللبن فقال الطبيب

لا ارى ان تمسي فما كنت فاعلا فافعل

الطبيب فدعى الطبيب فقال اى الشراب احب اليك
قال النبيذ فسقى نبيذا فخرج من بعض طعناته فقال
الناس هذا دم هذا صديد قال اسقونى لبنا فسقى
لبنا فخرج من الطعنة فقال له الطبيب لا ادرى ان
تمسى فما كنت فاعلا فافعل وقال ابن الاثير الجزرى
فى اسد الغابة فى ترجمة عمر فى ذكر مقتله فاتى بنبيذ
فشربه فخرج من جوفه ثم اتى بلبن فشربه فخرج من جوفه
فعرفوا انه ميت وقال فى اسد الغابة ايضا فى خبر
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كنت مع على فسمعنا
الصيحة على عمر قال فقام وقمت معه حتى دخلنا عليه
البيت الذى هو فيه فقال ما هذا الصوت فقالت له
امرأة سقاه الطبيب نبيذا فخرج وسقاه لبنا فخرج
وقال لا ادرى ان تمسى فما كنت فاعلا فافعل وقال
ابن الاثير الجزرى فى تاريخه المسمى بالكامل فى
ذكر مقتل عمر ودعى له طبيب من بنى الحارث بن كعب
فسقاه نبيذا فخرج غير متغير فسقاه لبنا فخرج كذلك
ايضا فقال له اعهد يا امير المومنين قال قد فرغت

ص ۷۵ جلد چهارم مصر
ص ۷۶ جلد چهارم مصر
ص ۲۱ جلد سوم مصر

وقال المحب الطبرى فى الرياض النضرة فى ذكر كيفية
قتل عمر فاتى بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتى بلبن
فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت وقال المحب الطبرى
ايضا فى الرياض النضرة فى ذكر سبب قتل عمر فدعا عمر بشراب
لينظر ما قدر جرحه فاتى بنبيذ فشربه فخرج من جوفه فلم
يدر انبيذ هو ام دم فدعى بلبن فشربه فخرج من جرحه
فقالوا لا باس عليك يا امير المومنين قال ان يكن القتل
باسا فقد قتلت وقال المحب الطبرى ايضا فى الرياض
النضرة فى ذكر ان قتل عمر كان قبل الدخول فى الصلوة
وقال ادعوا الى الطبيب فدعوا الطبيب فقال اى الشراب
احب اليك قال النبيذ فسقى نبيذا فخرج من بعض
طعناته فقال الناس هذا دم هذا صديد فقال اسقونى
لبنا فخرج من الطعنة فقال له الطبيب لا ادرى ان تمسى
فما كنت فاعلا فافعل وقال السيوطى فى تاريخ الخلفا
واتى عمر بنبيذ فشربه فخرج من جرحه فلم يتبين فسقوه
لبنا فخرج من جرحه فقالوا لا باس عليك فقال ان يكن
بالقتل باس فقد قتلت وقال الديار البكرى

ص ۶۸ جلد دوم مصر
ص ۷۰ جلد دوم مصر
ص ۷۱ جلد دوم مصر
ظ طعناته
ص ۹۱ طبع مصر
ص ۱۳۳ طبع كلكته

٩٠

اساءة ادب المغيرة

ص ۲۲۹ جلد دوم مصر

فی تاریخہ المسمی بالخمیس فی ذکر مقتل عمر فقیل لہ لو دعوت
الطبیب فدعی لہ طبیب من بنی الحارث بن کعب فسقاہ
نبیذا فخرج من جوفہ مشکلا فقال اسقوہ لبنا فخرج
من جوفہ ابیض فعرفوا انہ میت فقال لہ الطبیب لا اری
ان تمسی فما کنت فاعلا فافعل

فصل ومن الدلائل على بطلان دعوى
هذا العقد ان المغيره بن شعبة الصحابي المعروف
الذى كان من اخلاء عمر واخصائه وقصة زنائه
بام جميل معروفة مشهورة ومحاماة عمر اياه في
هذا الباب لا يخفى على اولى الالباب قد اساء
الادب في حق سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها
بكلام تقشعر منه الجسوم وترتعد القلوب ومن الظاهر
البين ان سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها لو كانت
زوجة عمر لما تجاسر المغيره على كلامه الباطل
المشتمل على سوء الادب الجار اياه الى النار ذات
اللهب لكنه لما راى ان عليا عليه السلام كان مع
الحق والحق معه ولذا لم يرض بمحاماة عمر في بابه
اذ زاد ضغنا على ضغن وحقدا على حقد وعبر
عن ام جميل التى زنى معها بانها ام كلثوم بنت على
عليهما السلام وان كنت في ريب مما ذكرنا فانظر الى
ما ذكره قاضى القضاة شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم

البرمكی الاربلی الفقیه الشافعی المعروف بابن خلکان

فی کتابه المسمی بوفیات الاعیان فی ترجمة یزید بن

زیاد واما حدیث المغیره بن شعبة الثقفی والشهادة علیه

فان عمر بن الخطاب رضی الله عنه کان قد رتب المغیرة

امیرا علی البصرة وکان یخرج من دار الامارة نصف النهار

وکان ابو بکرة یلقاه فیقول این یذهب الامیر فیقول

فی حاجة فیقول ان الامیر یزار ولا یزور قالوا وکان

یذهب الی امرأة یقال لها ام جمیل بنت عمرو وزوجها

الحجاج بن عتیک بن الحرث بن وهب الجشمی وقال

ابن الکلبی فی کتاب جمهرة النسب هی ام جمیل بنت

الافقم بن محجن بن ابی عمرو بن شعبه بن الهرم وعدادهم

فی الانصار وزاد غیر ابن الکلبی فقال الهرم بن رویبة

بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاویة

بن بکر بن هوازن والله اعلم (قال الراوی) فبینما ابو بکرة

فی غرفة مع اخوته وهم نافع وزیاد المذکوران وشبل

بن معبد والجمیع اولاد سمیة المذکورة فهم اخوة لام

وکانت ام جمیل المذکورة فی غرفة اخری قبالة هذه

الغرفة فضربت الریح باب غرفة ام جمیل ففتحته ونظر

القوم فاذا هم بالمغیرة مع المرأة علی هیئة الجماع

فقال ابو بکرة هذه بلیة قد ابتلیتم بها فانظروا

فنظروا حتی اثبتوا فنزل ابو بکرة فجلس حتی خرج

علیه المغیرة فقال له انه کان من امرک ما قد علمت

فاعتزلنا قال وذهب المغیرة لیصلی بالناس الظهر

ومضی ابو بکرة فقال ابو بکرة لا والله لا تصل بنا

وقد فعلت ما فعلت فقال الناس دعوه فلیصل

فانه الامیر واکتبوا بذلک الی عمر رضی الله عنه فکتبوا

الیه فامرهم ان یقدموا علیه جمیعا المغیرة والشهود

فلما قدموا علیه جلس عمر رضی الله عنه فدعا بالشهود

والمغیرة فتقدم ابو بکرة فقال له رأیته بین فخذیها

قال نعم والله لکانی انظر الی تشریم جدری بفخذیها

فقال له المغیرة لقد الطفت فی النظر فقال ابو بکرة

لم آل ان اثبت ما یخزیک الله به فقال عمر رضی الله عنه

لا والله حتى تشهد لقد رايته يلج فيها ولوج المرود في
المكحلة فقال نعم اشهد على ذلك فقال اذهب مغيرة
ذهب ربعك ثم دعا نافعا فقال له علام تشهد قال
على مثل شهادة ابى بكره قال لا حتى تشهد انه يلج فيها
ولوج الميل في المكحلة قال نعم حتى بلغ قذذه (قلت
القذذ بالقاف المضمومة وبعدها ذالان معجمتان
وهى ريش السهم) قال الراوى فقال له عمر رضى الله
عنه اذهب مغيرة قد ذهب نصفك ثم دعا الثالث
فقال له علام تشهد فقال على مثل شهادة صاحبى فقال
له عمر رضى الله عنه اذهب مغيرة ذهب ثلاثة ارباعك
ثم كتب الى زياد وكان غائبا وقدم فلما راه جلس له
في المسجد واجتمع عنده رؤس المهاجرين والانصار
فلما راه مقبلا قال انى ارى رجلا لا يخزى الله على لسانه
رجلا من المهاجرين ثم ان عمر رضى الله عنه رفع راسه اليه
فقال ما عندك يا سلح الحبارى فقيل ان المغيرة قام الى
زياد فقال لا مخبا لعطر بعد عروس قلت وهذا مثل

للعرب لا حاجة الى الكلام عليه فقد طالت هذه الترجمة
كثيرا (قال الراوى) فقال له المغيره يا زياد اذكر الله
تعالى واذكر موقف يوم القيمة فان الله تعالى وكتابه
ورسوله وامير المومنين قد حقنوا دمى الا ان تتجاوز
الى ما لم تر مما رأيت فلا يحملنك سوء منظر رأيته على
ان تتجاوز الى ما لم تر فوالله لو كنت بين بطنى و
بطنها ما رأيت ان يسلك ذكرى فيها قال فدمعت عينا
زياد واحمر وجهه وقال يا امير المومنين اما ان احق
ما حق القوم فليس عندى ولكن رأيت مجلسا وسمعت
نفسا حثيثا وانتهازا ورأيته مستبطنها فقال له عمر
رضى الله عنه رأيته يدخل كالميل في المكحلة فقال
لا وقيل قال زياد رأيته رافعا رجليها فرأيت خصيته
تتردد الى ما بين فخذيها ورأيت حفزا شديدا وسمعت
نفسا عاليا فقال عمر رضى الله عنه رايته يدخله ويخرجه
كالميل في المكحلة فقال لا فقال عمر رضى الله عنه الله اكبر
قم يا مغيرة اليهم فاضربهم فقام الى ابى بكره فضربه
ثمانين وضرب الباقين واعجبه قول زياد ودرأ الحد

ابتهارا

عن المغيرة فقال ابو بكرة بعد ان ضرب اشهد ان المغيرة
فعل كذا وكذا فهم عمر رضى الله عنه ان يضربه حدا ثانيا فقال
له على بن ابيطالب رضى الله عنه ان ضربته فارجم صاحبك
فتركه واستتاب عمر ابا بكرة فقال انما تستتيبنى لتقبل شهادتى
فقال اجل فقال لا اشهد بين اثنين ما بقيت فى الدنيا فلما
ضربوا الحد قال المغيرة الله اكبر الحمد لله الذى اخزاكم فقال
عمر رضى الله عنه بل اخزى الله مكانا راوك فيه وذكر عمر بن
شبه فى كتاب اخبار البصرة ان ابا بكرة لما جلد امرت امه بشاة
فذبحت وجعلت جلدها على ظهره فكان يقال ما ذاك الا
من ضرب شديد وحكى عبد الرحمن بن ابى بكرة ان اباه
حلف لا يكلم زيادا ما عاش فلما مات ابو بكرة كان قد
اوصى ان لا يصلى عليه الا ابو برزة الاسلمى وكان النبى
صلى الله عليه وسلم اخى بينهما وبلغ ذلك زيادا فخرج الى
الكوفة وحفظ المغيرة ذلك لزياد وشكره ثم ان ام جميل
وافت عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالموسم والمغيرة هناك
فقال له عمر اتعرف هذه المرأة يا مغيرة فقال نعم هذه ام كلثوم
بنت على فقال عمر اتتجاهل على والله ما اظن ان ابا بكرة كذب عليك
وما رايتك الا خفت ان ارمى بحجارة من السماء انتهى

واذا فرغنا بحمد الله والمنّة له من ذكر نبذ من الادلة
القاطعة والبراهين الساطعة المدحضة لدعوى
تزوج عمر لسيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها اجمالا فالحرىّ
بنا ان نتكلم على ما ذكره كبار علماء العامة فى هذه
القضية الموهومة تفصيلا ونرسل على هفواتهم
وطاماتهم وسقطاتهم وخزعبلاتهم عذابا واصبا
والله اشد باسا واشد تنكيلا

بلغ

۲

باب
رد کلام ابن سعد صاحب الطبقات

باب رد ما ذكره محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري المتوفى في
سنة ٢٣٠ ثلثين و مأتين في كتابه المعروف بالطبقات الكبرى
و هو اقدم كتاب رأينا فيه هذا الافك و البهتان قال فيه
ما نصه ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف بن قصي و امها فاطمة بنت رسول الله و امها
خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي تزوجها
عمر بن الخطاب و هي جارية لم تبلغ فلم تزل عنده الى ان قتل
و ولدت له زيد بن عمر و رقية بنت عمر ثم خلف على ام كلثوم
بعد عمر عون بن جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب فتوفي
عنها ثم خلف عليها اخوه محمد بن جعفر بن ابي طالب بن عبد
المطلب فتوفي عنها فخلف عليها اخوه عبد الله بن جعفر بن
ابي طالب بعد اختها زينب بنت علي بن ابي طالب فقالت
ام كلثوم اني لاستحيي من اسماء بنت عميس ان ابنيها ماتا عندي
و اني لاتخوف على هذا الثالث فهلكت عنده و لم تلد لاحد
منهم شيئا اخبرنا انس بن عياض الليثي عن جعفر بن محمد عن
ابيه ان عمر بن الخطاب خطب الى علي بن ابي طالب ابنته ام كلثوم

ص ٣٣٩ - ٣٤٠ جلد ثامن

فقال علی انما حبست بناتی علی بنی جعفر فقال عمر انکحنیها یا
علی فو الله ما علی ظهر الارض رجل یرصد من حسن صحابتها
ما ارصد فقال علی قد فعلت فجاء عمر الی مجلس المهاجرین
بین القبر و المنبر و کانوا یجلسون ثم علی و عثمان و الزبیر
و طلحة و عبد الرحمن بن عوف فاذا کان الشیٔ یاتی عمر من
الآفاق جاء هم فاخبرهم ذلك و استشارهم فیه فجاء عمر
فقال رفئونی فرفئوه و قالوا بمن یا امیر المؤمنین قال بابنة
علی بن ابی طالب ثم انشأ یخبرهم فقال ان النبی صلعم قال
کل نسب و سبب منقطع یوم القیامة الا نسبی و سببی و
کنت قد صحبته فاحببت ان یکون هذا ایضا اخبرنا وکیع
بن الجراح عن هشام بن سعد عن عطاء الخراسانی ان عمر
امهر ام کلثوم بنت علی اربعین الفا قال محمد بن عمر و غیره
لما خطب عمر بن الخطاب الی علی ابنته ام کلثوم قال یا امیر المؤمنین
انها صبیة فقال انك و الله ما بك ذلك و لکن قد علمنا ما
بك فامر علی بها فصنعت ثم امر ببرد فطواه و قال انطلقی بهذا
الی امیر المؤمنین فقولی ارسلنی ابی یقرئك السلام و یقول ان رضیت

البرد فامسکه و ان سخطته فرده فلما اتت عمر قال بارك الله فیك
و فی ابیك قد رضینا قال فرجعت الی ابیها فقالت ما نشر
البرد و لا نظر الا الی فزوجها ایاه فولدت له غلاما یقال له
زید انتهی ما اردنا نقله من عبارة کتاب الطبقات و کل ما ذکره
ابن سعد فی هذه العبارة باطل فاسد کما لا یخفی علی اهل
البصارة اما قوله تزوجها عمر الی قوله و لم تلد لاحد منهم
شیئا فهو مما لم یذکر له سندا و لو واهیا فکیف یلتفت الیه
اهل التحقیق و مع ذلك فیدل علی بطلان تزوج عمر
لها ما سبق من الدلائل الساطعة و البراهین القاطعة
و اذا ظهر بطلان اصل التزوج بان لك ان ولادة زید
و رقیه منها ابین فسادا و اوضح بطلانا ثم ما ذکره ابن سعد
من تزوج عون بن جعفر و محمد بن جعفر لها بعد عمر اظهر
ما یکون من الاکاذیب و الاباطیل لان عونا و محمدا قد
قتلا فی حرب تستر و حرب تستر کانت فی عهد عمر کما لا
یخفی علی اهل النظر فی کتب التاریخ و الرجال قال الحافظ
ابن عبد البر المغربی القرطبی فی کتاب الاستیعاب عون

ص ۵۱۱ جلد ثانی طبع دکن

بن جعفر بن ابی طالب ولد علی عهد رسول الله صلی الله
علیه وسلم امه وام اخویه عبد الله و محمد بنی جعفر بن ابی طالب
اسماء بنت عمیس الخثعمیة واستشهد عون بن جعفر واخوه
محمد بن جعفر بتستر ولا عقب له وقال عزالدین ابن الاثیر الجزری
فی کتابه اسد الغابه عون بن جعفر بن ابی طالب بن عبد المطلب
القرشی الهاشمی والده جعفر هو ذوالجناحین ولد علی
عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم امه وام اخویه عبد الله
و محمد اسماء بنت عمیس الخثعمیة استشهد بتستر ولا عقب له
روی عبد الله بن جعفر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال
لعون اشبهت خلقی وخلقی وهذا انما قاله رسول الله
صلی الله علیه وسلم لابیه جعفر بن ابی طالب اخرجه الثلاثة
ای ابن عبد البر وابن منده و ابو نعیم
وقال ابن حجر العسقلانی فی کتابه الاصابه عون بن جعفر
بن ابی طالب الهاشمی ابن عم النبی صلی الله علیه وآله وسلم
ولد بارض الحبشة وقدم به ابوه فی غزوة خیبر واخرج
النسائی وغیره من طریق محمد بن ابی یعقوب عن الحسن بن
بن سعد عن عبد الله بن جعفر بن ابی طالب قال لما قتل جعفر

١٥٧ جلد رابع

م صفحہ اسد الغابہ ١٩٧ ج ٣

م جلد ثالث مصر صفحہ ٤٤ ج ٣ اصابہ مطبوعہ مصر

بن ابی طالب قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم ادعوا
الی بنی اخی فجیئ بنا کانا افراخ فقال ادعوا الی الحلاق فامره
فحلق رؤسنا ثم قال اما محمد فشبیه عمنا ابی طالب واما عون
فشبیه خلقی وخلقی ثم اخذ بیدی فاما لها فقال اللهم
اخلف جعفرا فی اهله وبارک لعبد الله فی صفقة یمینه و
هذا اسند صحیح اورده ابن منده من هذا الوجه مختصرا مقتصرا
علی قوله ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم قال لعون اشبهت
خلقی وخلقی ولما اورده ابن الاثیر فی ترجمته قال هذا
انما قاله النبی صلی الله علیه وآله وسلم لابیه جعفر فاوما
الی انه وهم ولیس کما ظن بل الحدیثان صحیحان وکل
منهما معدود فیمن کان اشبه بالنبی صلی الله علیه وآله
وسلم واختلف فی ای ولدی جعفر محمد وعون کان
اسن فاما عبد الله فکان اسن منهما ذکره موسی بن عقبه
ان عبد الله ولد سنة اثنتین وقیل غیر ذلک کما سبق
فی ترجمته وقال ابو عمر استشهد عون بن جعفر فی تستر و
ذلک فی خلافة عمر وماله عقب انتهی ثم ماذکره ابن سعد من

تزوج عبد الله بن جعفر بسيدتنا ام كلثوم بعد اخويه عون و
محمد ابنى جعفر ابين فسادا واوضح بطلانا من ان ينبه عليه لان
كثيرا من علماء اهل السنة واحبارهم يذكرون فى كتبهم و
اسفارهم ان ام كلثوم عليها السلام لما ماتت شهد الصلوة
عليها الحسن والحسين عليهما السلام و ذلك لا يكون الا
ان يقع موتها فى عهد معوية وحيوة الحسن والحسين
عليهما السلام وقد اجمع علماء الاخبار وجميع المورخين
ان اختها سيدتنا زينب سلام الله عليها قد بقيت الى
عهد يزيد لعنه الله وشهدت وقعة الطف واسرت
حتى بلغت الشام وخاطبت يزيد بكلام بليغ نقله الثقات
من اصحاب التاريخ فكيف يصح دعوى ابن سعد ان
عبد الله بن جعفر زوج زينب سلام الله عليها تزوج ام
كلثوم بعد موت اختها زينب سلام الله عليها وكيف يمكن
تصحيح هذه الدعوى الا بان يقال ان سيدتنا ام كلثوم
بعد موتها فى عهد معوية وحضور الحسن والحسين عليهما
السلام الصلوة عليها عادت حية وبقيت حتى ماتت اختها

بلغ

زينب سلام الله عليها فتزوجها عبد الله بن جعفر زوج
اختها سلام الله عليها واذا عرفت هذا بان لك بطلان
ما نسب اليها ابن سعد انها قالت انى لاستحيى من اسماء
بنت عميس ان ابنيها ماتا عندى وانى لاتخوف على هذا
الثالث فانه من ابين الكذب والمحال ومن العجائب
التى يتحير لها الناظر اللبيب ان موت ام كلثوم سلام
الله عليها فى عهد معوية يتحقق مما ذكره هذا الرجل بنفسه
اعنى ابن سعد فى كتابه هذا اعنى الطبقات قال ابن سعد
فى الطبقات فى ترجمة ام كلثوم ما نصه اخبرنا عبيد الله
بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن ابى حصين عن عامر عن ابن عمر
انه صلى على ام كلثوم بنت على وابنها زيد وجعله مما يليه
وكبر عليها اربعا ان اخبرنا وكيع بن الجراح عن زيد بن حبيب
عن الشعبى بمثله وزاد فيه وخلفه الحسن والحسين ابنا على ومحمد
بن الحنفية وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر انتهى
ولا ادرى بما يتخلص هذا الرجل عن ورطة هذا الاشكال والله العاصم
من خدع الغرور والمحال اما ما ذكره ابن سعد بقوله اخبرنا

(٢٤٠ طبقات مطبوعہ جلد ثامن)

انس بن عياض الليثي عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عمر بن الخطاب
خطب الى علي بن ابي طالب ابنته ام كلثوم فقال علي انما حبست
بناتي على بني جعفر فقال عمر انكحنيها يا علي فوالله ما على ظهر
الارض رجل يرصد من حسن صحابتها ما ارصد فقال علي
قد فعلت فجاء عمر الى مجلس المهاجرين بين القبر والمنبر و
كانوا يجلسون ثم علي وعثمان وطلحة وعبد الرحمن بن
عوف فاذا كان الشيء ياتي عمر من الافاق جاءهم فاخبرهم
ذلك واستشارهم فيه فجاء عمر فقال رفئوني فرفئوه و
قالوا بمن يا امير المومنين قال بابنة علي بن ابي طالب ثم
انشأ يخبرهم فقال ان النبي صلعم قال كل نسب وسبب منقطع
يوم القيمة الا نسبي وسببي وكنت قد صحبته فاحببت ان يكون
هذا ايضا انتهى فمردود بان انس بن عياض الليثي مطعون
مقدوح وممن قدح فيه مالك بن انس صاحب المذهب المشهور قال ابن
حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة الليثي هذا قال الاجري
عن ابي داود عن احمد بن صالح قال ذكر ابو ضمرة عند مالك
فقال لم ار عند المحدثين غيره ولكنه احمق يدفع كتبه الى هؤلاء

العراقيين وقد تكلم فيه غير مالك ايضا قال ابن حجر في التهذيب
في ترجمة الليثي هذا قال ابو داود وحدثنا محمود ثنا
مروان وذكر ابا ضمرة فقال كانت فيه غفلة الشاميين
و وثقه ولكنه كان يعرض كتبه على الناس قال ابو داود
وسمعت الاشج يقول سمعت ابا ضمرة عن شيء فقال
شيء في هذا البيت عرض يعني احاديثه انتهى

ومن العجائب ان ابن سعد بنفسه قد قدح في انس بن
عياض الليثي هذا قال ابن حجر في التهذيب في ترجمة انس
بن عياض قال ابن سعد كان ثقة كثير الخطاء انتهى

ومن قلة حياء هذا الليثي انه روى هذا الخبر المكذوب
عن الامام المعصوم جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن
ابيه الامام المعصوم محمد الباقر عليه السلام وقد نزه الله
هذين السيدين المعصومين عن ان يرويا هذا الكذب الصريح
والافك الفضيح والغالب انه اراد ان يخدع العامة باسناد
هذا الخبر الباطل الى هذين الامامين الهمامين عليهما
السلام حتى يظنوا ان هذا الخبر المشتمل على عقد سيدتنا
ام كلثوم سلام الله عليها مع عمر قد جاء برواية ائمة اهل البيت

عليهم السلام وهذا الخدع الباطل مما لا يخدع به الا الغاغة
الجهال والله العاصم عن مكائد اهل الضلال **ومن عجائب**
التعصبات التي تتقطع لها قلوب المومنين وتنشرح بها
صدور الشياطين ان ابن سعد هذا كان سيئ الاعتقاد
وعظيم الالحاد في شان الامام الهمام جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام قال ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة
الصادق عليه السلام ما لفظه قلت وقال ابن سعد كان
كثير الحديث ولا يحتج به ويستضعف سئل مرة سمعت هذه
الاحاديث من ابيك فقال نعم وسئل مرة فقال انما وجدتها
في كتبه - انتهى واذا كان زعم ابن سعد عليه ما يستحقه
من الملام في حق هذا الامام الهادي للانام صلوات
الله عليه وآبائه الكرام فكيف جاز له ان يروي عنه عليه السلام
هذا الخبر الباطل مسند اله الى ابيه عليه سلام الملك العلام

ص ۱۰۴ جلد دوم طبع دکن

هذا صح

بلغ

صح

ومما يورث العجب العجاب ان متن هذا الخبر قد اشتمل على
ان عليا عليه السلام قال لعمر حين خطب اليه ابنته انما حبست
بناتي على بني جعفر وهذا عذر واضح شرعي فكيف لم يقبله
عمر وظاهر كل الظهور ان بني جعفر عليه السلام كانوا
اكفاء البنات علي عليه السلام وعمر لم يكن كفوا لواحدة من
الهاشميات فضلا ان يكون كفو البنات علي عليه السلام
فكيف اقدم على خطبة واحدة منهن مع ظهور هذا المانع
القوي وكيف لم يقبل ما اعتذر به علي عليه السلام بقوله
انما حبست بناتي على بني جعفر مع ان هذا عذر شرعي
واجب القبول وقد وجب على عمر قبوله بما شيده بقوله
لامنعن فروج ذوات الاحساب من النساء الا من الاكفاء
كما سبق بيانه فيما تقدم من الدلائل على فساد دعوى
هذا العقد - اما قول عمر انكحنيها يا علي فوالله ما على
ظهر الارض رجل يرصد من حسن صحابتها ما ارصد فلو
سلم صدوره هذا القول من عمر فهو من تقولاته الكاذبة
لان من ضيع حرمة سيدة نساء العالمين سلام الله عليها
وبضعة الرسول صلى الله عليه وآله واغضبها واذاها

باقواله الفظيعة وافعاله الشنيعة كيف يصدق في قوله هذا او
لو كان مقرونا بالف قسم وهل يصدق احد هذا المدعى
الكاذب المضيع لحرمة الزهراء البتول انه يرصد من
حسن صحابة ابنتها ام كلثوم سلام الله عليها ما لا يرصده
احد على ظهر الارض ما هذا الا وقاحة ظاهرة لا تخفى
على اهل البصائر المميزين بين صلاح السرائر وفساد
الضمائر ومن العجائب التي اشتمل عليه هذا الخبر الموضوع
انه يلقي في قلب الناظر ان حديث الخطبة والاعتذار
والاصرار والتزويج قد وقع في زمان واحد وساعة
واحدة ولم يكن هناك محضر شهود بل لم يذكر فيه
انه شهد ما جرى بين عمر وعلي عليه السلام شاهد اصلا
ولم يطلع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على
هذا العقد حتى جاء عمر الى مجلس المهاجرين بين القبر
والمنبر فاخبرهم بهذا العقد وهذا امر منكر جدا لان عمر
كان شديد الانكار على نكاح السر وكان لا يجوز النكاح
الا بولي وشاهدين كما لا يخفى على ناظر كتب الحديث والفقه
فكيف جوز ان يقع نكاحه هذا في محل لم يحضره احد

ابنتها

غير عمر وعلي عليه السلام وهلا امكنه ان يدعو جمعا من اصحاب
النبي صلى الله عليه واله وسلم ونفرا من بني هاشم فيكون
بمحضر منهم على سبيل الاعلان ولا يحتاج عمر الى اتيان
مجلس المهاجرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم واخبارهم بعقده هذا الذي لم يشهده
ولعل واضع هذا الخبر المكذوب كان جاهلا بسيرة
عمر فوضعه على خلاف ما كان معهودا مشهودا من عمر عند
الناس لاجل شهود هذا العقد كان هو التوقي عن لزوم
الوليمة والاطعام ولم يمكنه ذلك في هذا الوقت لضيق
ذات اليد قلت هذا عذر بارد لان النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال لبعض اصحابه اولم ولو على رجل شاة
ومع صرف النظر عن ذلك فهلا اغتنم حضور المسلمين
يوم الجمعة في المسجد فانهم كانوا مجتمعين فيه من
غير دعوة فلم لا انتظر يوم الجمعة واجتماع الناس في المسجد
حتى يكون العقد واقعا بمحضر منهم ولم يتم هذا العقد على
وجه الشياع وشهادة الاصحاب ولا يحتاج ابن الخطاب
الى اخبار جمع من المهاجرين الذين كانوا من الغياب

فان قلت لعل الباعث على ترك عمر دعوة الناس

العقد

يجتمعون

ولم يسمعوا بهذا العقد حتى اخبرهم عمر بنفسه اولاً على وجه الاجمال
بقوله رفئوني ثم على وجه التبيين بعد سوالهم عنه بقوله
بمن فان قلت لعل وجه هذا التعجيل في العقد ووقوعه في الخلوة
من غير حضور الاشهاد ان عمر خاف بعد خطبته واجابة
والجائه عليا عليه السلام على قبوله ان يتغير رايه بعد هذا
الوقت فلا يزوج ابنته بابن الخطاب فلهذا سارع في وقوع العقد
كيف ما كان قلت هب ان الامر كان كذلك لكن لم ترك تجديد
العقد يوم الجمعة بمحضر من الناس وهب انه كره تجديد العقد
يوم الجمعة بمحضر المسلمين لكنه لم ترك اخبار الناس الحاضرين
يوم الجمعة بوقوع هذا العقد ولم ترك طلب الترفئة عنهم
وخص بذلك نفرا من المهاجرين الذين كانوا يجلسون بين القبر
والمنبر على وجه بديع يوذن بوقوع هذا العقد على سبيل السر
والكتمان وجعلهم عن وقوعه على سبيل الشهرة والاعلان ولقد
اشتمل هذا الخبر المكذوب على امر عجيب وهو قول عمر لاصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رفئوني وانهم رفئوه فان هذا كان من رسوم
الجاهلية وقد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فكيف اجترى هذا الرجل على طلب الترفئة المنهية عنها
وكيف اقدم اصحاب الرسول على هذه الخطة الشنيعة

قبوله

بذلك

صلى الله عليه وآله وسلم ١٢

٢ جلد اول
٣ صفحه ٢٠١
٣ طبع مصر

قال محمد بن احمد بن حنبل الشيباني في المسند ثنا الحكم بن
نافع حدثنا اسمعيل بن عياش عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن محمد بن عقيل قال تزوج عقيل بن ابي طالب فخرج علينا
فقلنا بالرفاء والبنين فقال مه لا تقولوا ذلك فان النبي
صلى الله عليه وسلم قد نهانا عن ذلك وقال قولوا بارك
الله فيك وبارك لك فيها **وقال ايضا** ثنا اسمعيل وهو
ابن علية انبانا يونس عن الحسن ان عقيل بن ابي طالب رضي الله
عنه تزوج امرأة من بني جشم فدخل عليه القوم فقالوا بالرفاء
والبنين فقال لا تفعلوا ذلك قالوا فما نقول يا ابا زيد قال
قولوا بارك الله لكم وبارك عليكم انا كذلك كنا نومر

ص ٢٠١ ج ١
جلد اول مصر

~~وكيف اقدم اصحاب الرسول على هذه الخطة الشنيعة~~

قال ابن منظور الافريقي في لسان العرب ومنه الرفاء
بالرفاء والبنين ورفّاه ترفئة وترفيا دعا له فقال له با
لرفاء والبنين وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
ان يقال بالرفاء والبنين الرفاء الالتيام والاتفاق و
البركة والنماء وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عادتهم
ولهذا سنّ فيه غيره انتهى وقال محمد مرتضى الزبيدي
في تاج العروس وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
نهى ان يقال بالرفاء البنين وانما نهى عنه كراهية احياء سنت
الجاهلية لانه كان من عادتهم ولهذا سن فيه غيره انتهى
وقال محمد طاهر الگجراتي في مجمع البحار ط ای قال
الطيبي في شرح المشكوة) الترفية قوله بالرفاء والبنين
ويبدله الشارع بما ذكره لانه لا يفيد ولما فيه من التنفير عن
البنات انتهى ولقد استبان ان واضع هذا الخبر قد نسب
الى عمر شيئا منكرا كان من رسوم الجاهلية وعادات
الكفار والله العاصم عن حب باطل يعمي القلوب والابصار
واما ما وقع في هذا الخبر المكذوب ان عمر قال
للاصحاب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال

صـ ۸۱ جلد اول طبع مصر

فقال

صـ ۱۷ جلد اول طبع مصر

صـ ۳۰ جلد دوم طبع لکھنؤ

۷ بلا سموت م

كل نسب و سبب منقطع يوم القيمة الا نسبی و سببی و کنت
قد صحبته فاحببت ان يكون هذا ايضا ثم دو دلان
اتصال السبب من رسول الله صلے الله عليه وآله وسلم
لعمر بعد الصحبة كان حاصلاً من جهة ابنته حفصه
فانها كانت من ازواج رسول الله صلے الله عليه وآله و
سلم و هذا الاتصال السببی يكفی له ان كان عمر بن الخطاب
مومنا مصدقا لقوله و ان لم يكن مومنا مصدقا للرسول
صلى الله عليه وآله وسلم فما يزيده هذا الاتصال الذی
طلبه من علے عليه السلام وهو محرم عليه بوجوه عديده
غير تقصير و تتبيب كما لا يخفے علے من له حظ من الايمان
و نصيب و اما ما ذكره ابن سعد بقوله اخبرنا وكيع
بن الجراح عن هشام بن سعد عن عطاء الخراسانی
ان عمر امهر ام كلثوم بنت علے اربعين الفا فمردود
بان وكيع بن الجراح مقدوح مجروح و سياتی بيان
ذلك انشاء الله مفصلا فيما بعد و هشام بن سعد
ايضا مطعون موهون قدح فيه اكابر الناقدين من
اهل السنة قال الذهبی فی الميزان فی ترجمته قال احمد لم
يكن بالحافظ و كان يحيى القطان لا يحدث عنه و قال احمد

ايضا

بلا شبهة عند اهل السنة

تخسير

ميزان الاعتدال ج ٣
صفحه ٢٥٤
نسخه مطبوعه مصر

ايضا لم يكن محكم الحديث و قال ابن معين ليس بذلك
القوی و ليس بمتروك و قال النسای ضعيف و قال
مرة ليس بالقوی و قال ابن عدی مع ضعفه يكتب حديثه
انتهی و قال ايض و من مناكيره ما ساق الترمذی له عن
ای الذهبی فی الميزان ١٢
سعيد بن ابی هلال عن ربيعه بن سيف عن عبد الله بن
عمر فرفعه من مات يوم الجمعة او ليلتها غفر له او كما قال
ابن ابی فديك حدثنا هشام بن سعد عن ابن شهاب
عن ابی سلمه عن ابی هريره جاء رجل افطر فے رمضان
فذكره و فيه فاتی بعرق فقال كله انت و اهلك و صم
يوما و استغفر الله فيستغرب من هذا قوله صم يوما و استغفر
الله انتهی و قال ابن حجر العسقلانی فی تهذيب التهذيب
فی ترجمة هشام بن سعد قال ابو حاتم عن احمد لم يكن هشام
بالحافظ و قال عبد الله بن احمد عن ابيه هشام بن سعد
كذا و كذا كان يحيى بن سعيد لا يروی عنه و قال ابو طالب
عن احمد ليس هو محكم الحديث و قال حرب لم يرضه احمد
و قال الدوری عن ابن معين ضعيف و داود بن قيس
احب الے منه انتهی و قال معوية بن صالح عن ابن معين
ليس بذلك القوی و قال ابن ابی مريم عن ابن معين ليس بشئ

بذاك

بمحكم

المجود البخاری

صفحه ٢٩
جلد (١١)

محكم

و ايضا فی التهذيب

كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه انتهى وقال ابو حاتم يكتب
حديثه ولا يحتج به هو ومحمد بن اسحق عندي واحد وقال
ابن ابى شيبة عن على بن المديني صالح وليس بالقوى
انتهى وذكره ابن عبد البر في باب من نسب الى الضعف
ممن يكتب حديثه قال وقال لى ابن معين
ضعيف جدا اتيه مختلط وقال الخليلي
انكر الحفاظ حديثه في المواقع في رمضان من حديث الزهري
عن ابى سلمة قالوا انما رواه الزهري عن حميد قال ورواه
وكيع عن هشام بن سعد عن الزهري عن ابى هريرة منقطعا
قال ابو زرعة الرازى اراد وكيع الستر على هشام باسقاط ابى
سلمة وذكره يعقوب بن سفيان في الضعفاء انتهى **ومن**
العجائب ان ابن سعد بنفسه قد طعن في هشام هذا قال
ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمة هشام بن سعد ما لفظه
قال ابن سعد كان كثير الحديث يستضعف وكان متشيعا
انتهى فما ادرى اى شئ حمل ابن سعد على اخراج حديثه
مع علمه واعترافه بكونه مقدوحا مجروحا هل هذا الا حب الباطل
والسفساف وقلة الحياء وكثرة الاعتداء ومجانبة الانصاف

وفى سند هذا الخبر عطاء الخراسانى وهو ايضا
من المقدوحين المجروحين الذين لا يوثق بخبرهم ولا يعتمد
على حديثهم قال البخارى فى كتاب الضعفاء عطاء بن عبد الله
وهو ابن ابى مسلم البلخى مولى المهلب بن ابى صفرة سألت
عبد الله بن عثمان عن عطاء قال سكن الشام سمع سعيد بن المسيب
روى عنه مالك ومعمر قال الحسن عن ضمرة عن ابن عطاء
مات سنة خمس وثلثين ومائة وولد سنة خمسين قال
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب حدثنى القاسم
بن عاصم قال قلت لسعيد بن المسيب ان عطاء الخراسانى
حدثنى عنك ان النبى صلى الله عليه وسلم امر الذى وقع
على امرأته فى رمضان بكفارة الظهار فقال كذب على
عطاء ما حدثته انما بلغنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
له تصدق تصدق انتهى وقال الذهبى فى ميزان الاعتدال فى
ترجمة عطاء وذكره العقيلى فى الضعفاء متثبتا فهذه الحكاية
التى رواها حماد بن زيد عن ايوب حدثنى القسم بن عاصم
قلت لسعيد بن المسيب ان عطاء الخراسانى حدثنى عنك ان
النبى صلى الله عليه وسلم امر الذى واقع اهله فى رمضان
بكفارة الظهار فقال كذب ما حدثته انما بلغنى ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال له تصدق تصدق وقد ذكر البخارى

عطاء الخراساني في الضعفاء فروى له هذا عن سليمان بن حرب
عن حماد احمد بن حنبل حدثنا عفان انبانا همام انا قتادة ان
محمدا وعونا حدثاه انهما قالا لسعيد ان عطاء الخراساني
حدثناعنك في الذي وقع باهله في رمضان فامره النبي
صلى الله عليه وسلم ان يعتق رقبة فقال كذب عطاء انما
قال له تصدق تصدق وقال ابن حبان في الضعفاء صله
من بلخ وعداده في البصريين وانما قيل له الخراساني لانه
دخل خراسان واقام بها مدة طويلة ثم رجع الى العراق فنسب
الى خراسان وكان من خيار عباد الله غير انه كان ردي
الحفظ كثير الوهم يخطئ ولا يعلم فيحمل عنه فلما كثر ذلك في روايته
بطل الاحتجاج به فهذا القول من ابن حبان فيه نظر ولا سيما
قوله وانما قيل له الخراساني فيا هذا اي حاجة بك الى هذه
الدورة اليست بلخ من امهات مدن خراسان بلا خلاف انتهى
وقال الذهبي ايضا في ميزان الاعتدال وقال حجاج بن محمد
انبانا شعبة حدثنا عطاء الخراساني وكان نسيا وقال الترمذي
في كتاب العلل قال محمد يعني البخاري لم اعرف لمالك رجلا
يروي عنه يستحق ان يترك حديثه غير عطاء الخراساني قلت
ما شانه قال عامة احاديثه مقلوبة وقال الذهبي ايضا في كتابه
المغني في ترجمة عطاء وذكره العقيلي في الضعفاء وقال ابن

ص ١٩٩ جلد دوم طبع مصر

العلل

١٧ انتهى

ص ورق ٨٧ صفحه ثانيه مخطوط

بلخ ص ١١

حبان ردي الحفظ يخطئ فبطل الاحتجاج به وقال الترمذي في
كتاب العلل قال محمد ما اعرف لمالك رجلا يروي عنه مالك يستحق
ان يترك حديثه غير عطاء الخراساني قلت ما شانه قال عامة
احاديثه مقلوبة وقال الذهبي فيه ايضا وقال البيهقي وعطاء
الخراساني غير قوي قاله في الوصايا وقال ابن حجر في التهذيب
في ترجمة عطا وقال حجاج بن محمد عن شعبة ثنا عطاء الخراساني
[illegible] ترجمة عطا وقال ابن حبان
[illegible] ل الاحتجاج به انتهى

لمالك

ورق ١٨٨ صفحه اول قلمی

انتهى ص ٢١٣ جلد هفتم طبع مصر

ص ٢١٥ جلد هفتم مصر

اصل میزان الاعتدال صفحه ١٩٩ ج ٢
سطر ٧ ویکھنا چاہئے واقعی ... وقعی ہے
[illegible]

عطاء الخراسانی فی الضعفاء فروی له هذا عن سلیمان بن حرب
عن حماد احمد بن حنبل حدثنا عفان انبانا همام انا قتادہ ان
محمد او عونا حدثاه انهما قالا لسعید ان عطاء الخراسانی
حدثنا عنك فی الذی وقع باهله فی رمضان فامرہ النبی
صلی الله علیه وسلم ان یعتق رقبة فقال کذب عطاء انما
قال له تصدق تص
من بلخ و عداده
دخل خراسان و
الی خراسان وکا
الحفظ کثیر الوهم
بطل الاحتجاج به
قوله وانما قیل له ا
الدورة الیست بلخ
وقال الذهبی ای
انبانا شعبه حدثن
فی کتاب العلل ق
یروی عنه یستحق ان یترك حدیثه غیر عطاء الخراسانی قلت
ماشانه قال عامة احادیثه مقلوبة وقال الذهبی ایضا فی کتابه
المغنی فی ترجمة عطاء وذکرہ العقیلی فی الضعفاء وقال ابن

ص ١٩٩ جلد دوم طبع ...

العلل

١٧ انتهی مع

ص ورق ٨٧ صفحه ثانیه مخطوط

حبان ردی الحفظ مخطئ فبطل الاحتجاج به وقال الترمذی فی
کتاب العلل قال محمد ما اعرف لمالك رجلا یروی عنه مالك یستحق
ان یترك حدیثه غیر عطاء الخراسانی قلت ماشانه قال عامة
احادیثه مقلوبة وقال الذهبی فیه ایضا وقال البیهقی وعطاء
الخراسانی غیر قوی قاله فی الوصایا وقال ابن حجر فی التهذیب
فی ترجمة عطاء وقال حجاج بن محمد عن شعبه ثنا عطاء الخراسانی
وکان نسیا وقال ابن حجر ایضا فی ترجمة عطاء وقال ابن حبان
کان ردی الحفظ یخطئ ولا یعلم فبطل الاحتجاج به انتهی

لمالك

ورق ٨٨ صفحه اول قلمی

تا انتهی ص ٢١٣ جلد هفتم طبع مصر

ص ٢١٥ جلد هفتم مع

ممن يكتب حديثه قال وقال لی ابن معین ضعیف حدیثه مخلط
وقال الخلیلی انکر الحفاظ حدیثه فی المواقع فی رمضان من حدیث
الزهری عن ابی سلمه قالوا انما رواه الزهری عن حمید قال ورواه
وکیع عن هشام بن سعد عن الزهری عن ابی هریره منقطعا قال
ابو زرعة الرازی اراد وکیع الستر علی هشام باسقاط ابی سلمة
وذکره یعقوب بن سفیان فی الضعفاء انتهی ومن العجائب
ان ابن سعد بنفسه قد طعن فی هشام هذا قال ابن حجر فی تهذیب
التهذیب فی ترجمة هشام ابن سعد ما لفظه قال ابن سعد کان
کثیر الحدیث یستضعف وکان متشیعا انتهی فما ادری
ای شیء حمل ابن سعد علی اخراج حدیثه مع علمه واعترافه بکونه
مقدوحا مجروحا هل هذا الا حب الباطل والاعتساف وقلة
الحیاء وکثرة الاعتداء ومجانبة الانصاف ~~وفی سند هذا~~
~~الخبر عطاء الخراسانی وهو ایضا من المجروحین المقدوحین الذین~~
~~لا یوثق بخبرهم ولا یعتمد علی حدیثهم~~ ولا یخفی علی اهل النقد و
الاختبار الماهرین فی تمییز الصحیح والسقیم من الاحادیث والآثار
ان فی سند هذا الخبر المطعون انقطاعا بینا لان عطاء لم یکن
ولد علی عهد عمر ولم یقع عقد عمر بمحضر منه فکیف یقبل خبره
هذا قال الذهبی فی میزان الاعتدال فی ترجمة عطاء ولد سنة خمسین
ومات سنة ثلاث وثلاثین ومائة وقال ابن حجر فی تهذیب
التهذیب قال ابنه عثمان بن عطاء مات سنة خمس وثلثین ومائة
وقال ابو نعیم الحافظ کان مولده سنة خمسین انتهی فالعجب کل العجب

~~کما لا یخفی علی ناظر~~
~~المیزان للذهبی~~
~~والتهذیب لابن~~
~~حجر العسقلانی~~

قال البخاری فی کتاب الضعفاء
کما حدث الثقات قال الحسن
عن عمر عن ابن عطاء مات
سنة خمس وثلثین ومائة
وولد سنة خمسین

كيف اقدم ابن سعد على ايراد هذا الخبر المنقطع المقدوح المجروح بوجوه

عديدة وفى هذا الخبر شئ آخر وبيانه ان عمر كان شديد النهى

عن المغالاة فى المهر حتى انه نهى الناس عن تلك المغالاة على

المنبر وجرى له مع امرأة حاضرة ما جرى فكيف اقدم على

مغالاة المهر فى هذا العقد من قبل نفسه او رضى تلك المغالاة

من ولى زوجته وكيف خالف سنة رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم فى مهور ازواجه وبناته حسبما تدعيه اهل السنة

وههنا شئ آخر يتعجب منه وبيان ذلك ان اولياء عمر قد

اغرقوا فى بيان زهده واظهار قلة اصابته من الدنيا بمبالغات

واغراقات معروفة لا تعزب عن ابصار الناظرين فكيف

امكن له مع ذلك ان يمهر اربعين الفا ولو فرض تمكنه من

هذا المبلغ الخطير كيف جاز له مع ما يدعيه اهل السنة من

شدة عمله بالسنة النبوية ومصابرته على التقلل والقناعة

فى المأكل و~~المشرب~~ المشرب والملبس ان يبذل فى المهر اربعين

الفا عند عقده على بنت من هو ازهد الزهاد فى الدنيا و

من طلق الدنيا ثلاثا اترى عمر قد طلب بسياق هذا المهر العالى

ميل على عليه السلام الى الدنيا وجوز اقدامه على هذا العقد المحرم

طمعا فى المال الفانى ولعمرى ان واضع هذا الخبر الموضوع قد

بلغ من الجهل والرقاعة مبلغا يستنكف عنه اهل المجون والخلاعة

واما ما ذكره ابن سعد بقوله قال محمد بن عمر وغيره لما خطب

عمر بن الخطاب الى على ابنته ام كلثوم قال يا امير المؤمنين انها

صبية فقال انك والله ما بك ذلك ولكن قد علمنا ما بك

فأمر على بها فصنعت ثم امر ببرد فطواه وقال انطلقى بهذا

الى امير المؤمنين فقولى ارسلنى ابى يقرئك السلام ويقول ان

رضيت البرد فامسكه وان سخطته فرده فلما اتت عمر

قال بارك الله فيك وفى ابيك قد رضينا قال فرجعت الى ابيها

فقالت ما نشر البرد ولا نظر الا الى فزوجها اياه فولدت

له غلاما يقال له زيد انتهى فمردود ساقط عن درجة الاعتماد لا

يركن اليه احد من اهل الخبرة والانتقاد لان محمد بن عمر صاحب هذه

الحكاية الشنيعة هو الواقدى وهو شيخ ابن سعد هذا وابن

سعد هذا كان تلميذه وكاتبه ولهذا يقال له كاتب الواقدى

والواقدى هذا مقدوح بقوادح عديدة ومجروح بمطاعن

شديدة فما ذكره مع كونه عاريا عن الاسناد ليس له حظ

من الاعتماد عند الماهرين النقاد وحيث ان قوادح الواقدى

ومطاعنه متجاوزة عن حد الحصر نكتفى ههنا بذكر نبذة

منه ومن اراد التفصيل فعليه الرجوع الى مجلد كتاب عبقات الانوار

قال الخطيب البغدادى فى تاريخه فى ترجمة الواقدى وكان

الواقدى مع ما ذكرناه من سعة علمه وكثرة حفظه لا يحفظ القرآن

انبانا الحسين بن محمد بن جعفر الرافعى اخبرنا القاضى ابو بكر احمد بن كامل

قال حدثنى محمد بن موسى البربرى قال قال المأمون للواقدى اريد ان تصلى

الجمعة غدا بالناس قال فامتنع قال لا بد من ذلك فقال لا والله يا امير المؤمنين

ما احفظ سورة الجمعة قال فانا احفظك قال نافعل فجعل المأمون يلقنه

حديث الغدير من م

تاريخ خطيب بغداد ج ٣ صفحہ ٢٧ المامون م

سورة الجمعة حتى يبلغ النصف منها فاذا حفظه ابتدا بالنصف
الثانى فاذا حفظ النصف الثانى نسى الاول فاتعب المامون و
نعس فقال لعلى بن صالح يا على حفظه انت قال على ففعلت و
نام المامون فجعلت احفظه النصف الاول فحفظه فاذا
حفظته النصف الثانى نسى الاول فاذا حفظته النصف الاول
نسى الثانى فاذا حفظته الثانى نسى الاول فاستيقظ المامون فقال
لى ما فعلت فاخبرته فقال هذا رجل يحفظ التاويل ولا يحفظ التنزيل
اذهب فصل بهم واقرأ اى سورة شئت انتهى وقال الخطيب ايضا
فى تاريخه اخبرنا القاضى ابو الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله
الهاشمى اخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل بن المامون حدثنا ابو بكر
محمد بن القاسم الانبارى حدثنى محمد بن المرزبان حدثنا ابو بكر
القرشى حدثنا المفضل بن غسان عن ابيه قال صليت خلف
الواقدى صلاة الجمعة فقراء ان هذا لفى الصحف الاولى صحف
ابراهيم وموسى) انتهى وقال الخطيب ايضا فى تاريخه حدثنا الازهرى
حدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى حدثنا ابو على الحروى قال سمعت
الحسن بن محمد المودب يقول سمعت ابا الهيثم يقول قال يحيى بن معين
اغرب الواقدى على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين الف
حديث انتهى وقال الخطيب ايضا اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل
الصيرفى قال سمعت يحيى بن معين يقول والواقدى ليس بشئ
وقال الخطيب ايضا اخبرنا ابن الفضل القطان اخبرنا على بن ابراهيم المستملى اخبرنا
محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى
يقول محمد بن عمر الواقدى قاضى بغداد متروك الحديث انتهى وقال

وقال الخطيب ايضا فى تاريخ بغداد اخبرنى عبد الباقى
ابن عبد الكريم بن عمر المودب اخبرنا عبد الرحمن بن
عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى
قال سمعت اسحاق بن ابى اسرائيل قال كنت عند ابن المبارك
وعنده ابو بدر فذكروا فوت الصلاتين بعرفة فقال
ابو بكر يا ابا عبد الرحمن فى هذا حديث عن ابن عباس
والمسور بن مخرمة فقال عمن فقال ابن واقد قال فسكت
ابن المبارك وطأطأ راسه او قال نصت ولم يقل شيئا
وقال جدى حدثنى من سأل يحيى بن معين عن الواقدى
وابى البخترى فقال الواقدى اجودهما حديثا وقال جدى
حدثنى عبد الرحمن بن محمد قال قال لى على بن المدينى
قال لى احمد بن حنبل اعطنى ما كتبت عن ابن ابى يحيى قال
قلت وما تصنع به قال انظر فيها اعتبرها قال ففتحها ثم
قال اقرأها على قال قلت وما تصنع به قال انظر فيها قال
قلت له انا احدث عن ابن ابى يحيى قال لى وما عليك انا
اريد ان اعرفها واعتبرها قال فقال لى بعد ذلك احمد
رأيت عند الواقدى احاديث قدروها عن قوم من
حديث ابن ابى يحيى قلبها عليهم وما كان عند على

شئ يحتج به فى الواقدى غير هذا وقد كنت سألت عليا
عن الواقدى فما كان عنده شئ اكثر من هذا اخبرنى
ابو القاسم الازهرى حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار
اخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله
بن على المدينى قال سمعت ابى يقول عند الواقدى عشرون
الف حديث لم يسمع بها قال وسمعت ابى يقول محمد بن
عمر الواقدى ليس بموضع للرواية ولا يروى عنه وضعفه
حدثنا الازهرى حدثنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى
حدثنا ابو على الهروى قال سمعت الحسن بن محمد المؤدب
يقول سمعت ابا الهيثم يقول قال يحيى بن معين اغرب الواقدى
على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين الف حديث
اخبرنا ابو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر
العطار حدثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبة قال سمعت عليا
يعنى ابن المدينى يقول ابراهيم بن ابى يحيى كذاب فاخبرنى
على بن محمد بن الحسن المالكى اخبرنا عبد الله بن عثمان
الصفار واخبرنا محمد بن عمران بن موسى حدثنا عبد الله
بن على بن المدينى قال سمعت ابى يقول كتب الواقدى
عن ابن ابى يحيى كتبه قال وسمعت ابى يقول فسألنى احمد

ان احدثه عن ابراهيم بن ابى يحيى فلم احدثه قال وسمعت ابى يقول سمعت احمد
بن حنبل يقول الواقدى يركب الاسانيد وسمعت يحيى
بن معين يقول الواقدى يحدث عن عاتكه ابنة عبد
المطلب وعن حمزه بن عبد المطلب من مركب اخبرنا ابو
سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى قال سمعت
ابا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس
بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول
والواقدى ليس بشئ اخبرنا يوسف بن رباح البصرى
اخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس بمصر حدثنا
ابو بشر الدولابى حدثنا معاويه بن صالح ابو عبد الله
الواقدى ضعيف قلت ليحيى بن معين لم لم تعلم عليه
حيث كان الكتاب عندك قال استحيى من ابنه هو
لى صديق قلت فما ذا تقول فيه قال كان يقلب احاديث
يونس فيصيرها عن معمر ليس بثقة قال ابو عبد الله وقال
لى احمد بن حنبل هو كذاب قال عبيد الله عن يحيى فى
موضع آخر محمد بن عمر الواقدى ليس بشئ اخبرنا احمد بن ابى
جعفر القطيعى اخبرنا على بن عبد العزيز البرذعى حدثنا
عبد الرحمن بن ابى حاتم عن يونس بن عبد الاعلى قال
قال لى الشافعى كتب الواقدى كذب وقال ابن ابى حاتم

حدثنا ابى حدثنا احمد بن ابى شريح قال سمعت محمد بن ادريس
الشافعى يقول الواقدى وصل حديثين لا يوصلان
اخبرنا على ابن ابى على البصرى حدثنا احمد بن عبد الله
بن احمد الدورى الوراق حدثنا محمد بن عبد الله المستعينى
حدثنا عبد الله بن على بن المدينى حدثنى ابى قال جعل
انسان يحدث ابن المبارك عن الواقدى فقال صرنا الى
بحر الواقدى حدثنا ابو بكر البرقانى اخبرنا ابو احمد الحسين
بن على التميمى حدثنا ابو عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرائينى
حدثنا ابو بكر المروزى قال سمعته يعنى احمد بن حنبل يسأل
عن الواقدى فقيل له قال ابن المبارك دعونا من بحر الواقدى
فقال شهدت وكيعا وقد سألوه عن حديث فى مسح الخفين فقال
لو كنت عند الواقدى لحدثتك هكذا قرات على محمد بن على المعدل
عن يوسف بن ابراهيم الجرجانى قال اخبرنا نعيم بن عدى
قال سمعت اسحاق بن ابى عمران قال سمعت بندار بن بشار يقول
ما رأيت اكذب شفتين من الواقدى اخبرنا على بن محمد الدقاق
قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن سعيد قال حدثنى
محمد بن هرون عن ابن سعيد قال حدثنى محمد بن عبد الله بن
سليمان قال سمعت ابن نمير وذكر حديثا فقلت له يا ابا عبد الرحمن

تملى هذا قال هو عن الواقدى ولست احب ان احدث عنه
فقلت نحن نعرفه فقال اكتبه على جهة المعرفة ثم املاه على
اخبرنا ابن الفضل القطان اخبرنا على بن ابراهيم المستملى
اخبرنا محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى قال سمعت محمد بن
اسماعيل البخارى يقول محمد بن عمر الواقدى قاضى بغداد
متروك الحديث اخبرنا ابو بكر البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى
الاردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم الميانجى حدثنا
سعيد بن عمرو البرذعى قال وسأل ابو زرعة يعنى الرازى
عن الواقدى فقال ترك الناس حديثه واخبرنا البرقانى
اخبرنا احمد بن سعيد وكيل دعلج حدثنا عبد الكريم بن
احمد بن شعيب النسائى حدثنا ابى قال محمد بن عمر الواقدى
متروك الحديث حدثنا عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى
لفظا بدمشق حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى
حدثنا ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا
القاسم بن عيسى القصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى
قال الواقدى لم يكن مقنعا ذكرت لاحمد بن حنبل موته
يوم مات وانا ببغداد فقال جعلت كتبه ظهائر للكتب منذ
حين او قال منذ زمان اخبرنا احمد بن ابى جعفر القطيعى

اخبرنا محمد بن عدی البصری فی کتابہ حدثنا ابو عبید
محمد بن علی الآجری قال سئل ابو داؤد سلیمان بن
الاشعث عن الواقدی فقال لا اکتب حدیثہ ما اشک انہ
کان یفتعل الحدیث لیس ینظر الواقدی فی کتاب الا تبین فیہ
امرہ روی فی فتح الیمن وخبر العنسی احادیث عن الزہری
لیست من حدیث الزہری وکان احمد بن حنبل لا یذکر عنہ
کلمۃ وقال الخطیب ایضا فی تاریخ بغداد
حدثت عن دعلج بن احمد قال سمعت ابا محمد عبد اللہ بن
علی الجارود یقول سمعت اسحاق الکوسج یقول قال احمد
بن حنبل کان الواقدی محمد بن عمر یقلب الاحادیث
کانہ یجعل ما لمعمر عن ابن اخی الزہری وما لابن اخی الزہری
لمعمر قال اسحاق بن راہویہ کان عندی ممن یضع اخبرنا
العتیقی اخبرنا علی بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا
احمد بن ملاعب حدثنی محمد بن علی المدینی قال سمعت ابی
یقول سمعت احمد بن حنبل یقول الواقدی یرکب الاسانید
اخبرنی البرقانی حدثنی محمد بن احمد بن محمد بن عبد الملک
الادمی عن علی بن ابی داؤد حدثنا زکریا الساجی قال محمد
بن عمر الواقد الاسلمی قاضی بغداد متہم

یفتعل

بلغ

وقال الذہبی فی میزان الاعتدال محمد بن عمر بن واقد الاسلمی مولاہم
الواقدی المدنی القاضی صاحب التصانیف واحد اوعیۃ العلم علی ضعفہ قال
ابن ماجہ حدثنا ابن ابی شیبہ حدثنا شیخ حدثنا عبد الحمید ابن جعفر
فذکر حدیثا فی اللباس یوم الجمعۃ حسبک ان ابن ماجہ لا
یجسر ان یسمیہ وہو الواقدی قاضی بغداد قال احمد ابن حنبل ہو
کذاب یقلب الاحادیث یلقی حدیث ابن اخی الزہری علی معمر ونحو ذا وقال ابن
معین لیس بثقۃ - قال مرۃ لا یکتب حدیثہ وقال البخاری وابو حاتم متروک وقال
ابو حاتم ایضا والنسائی یضع الحدیث وقال الدارقطنی فیہ ضعف وقال ابن
عدی احادیثہ غیر محفوظۃ والبلاء منہ وقال ابن الجوزی وغیرہ ہو محمد بن ابی
شملہ دلسہ بعضہم واما البخاری فذکر ابن ابی شملہ بعد الواقدی وقال ابو غالب
ابن بنت معاویہ ابن عمر وسمعت ابن المدینی یقول الواقدی یضع الحدیث
وقال الذہبی ایضا قال کان الواقدی یروی ثلاثین الف حدیث غریب
وقال المغیرہ ابن محمد المحلبی سمعت ابن المدینی یقول الہیثم ابن عدی اوثق
عندی من الواقدی لا ارضاہ فی الحدیث ولا فی الانساب ولا فی شیئ وقال اسحیق
بن ... الواقدی فی طریق مکۃ یسیٔ الصلوۃ وقال الذہبی ایضا
~~قال البخاری الصنعانی حدثنا الواقدی حدثنا کثیر بن زید عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال التحریک الاصبع فی الصلوۃ مذعرۃ للشیطان وقال الذہبی~~
ایضا قال البخاری سکتوا عنہ ما عندی لہ حرف وقال ابن راہویہ ہو عندی ممن
یضع الحدیث وقال الذہبی ایضا قلت وقد سقت جملہ من اخبار الواقدی جودہ
وغیرذ لک فی تاریخی الکبیر ومات وہو علی القضاء سنۃ سبع ومائتین فی ذی الحجہ
واستقر الاجماع علی وہن الواقدی - وقال الذہبی ایضا فی کتابہ المسمی بتذہیب
التہذیب فی ترجمۃ الواقدی ما لفظہ قال البخاری متروک ترکہ احمد
وجماعۃ وقال ابن معین لیس بشئ وقال ابن المدینی الہیثم بن عدی
اوثق عندی من الواقدی وقال ابو داود السجستانی اخبرنی من
سمع علی بن المدینی یقول روی الواقدی ثلاثین الف حدیث غریب
وقال النسائی لیس بثقۃ وقال الذہبی ایضا فی کتابہ المغنی محمد بن عمر
بن واقد الاسلمی مولاہم
الواقدی صاحب التصانیف مجمع علی ترکہ وقال ابن عدی یروی احادیث
غیر محفوظۃ والبلاء منہ وقال النسائی کان یضع الحدیث وقال ابن ماجہ
ثنا ابن ابی شیبۃ ثنا شیخ ثنا عبد الحمید بن جعفر فذکر حدیثا فی

میزان الاعتدال ج ٣ صفحہ ١١٠

ثقۃ

فی المیزان وقال ابو داؤد بلغنی ان علی بن المدینی

ما رأیت

٧ فی المیزان ص ١١١ ج ٣ مصر

٧ فی المیزان ص ١١١ ج ٣ مصر

ماخوذ از طبقات مجلد اول ص ٣٧١ جلد جزو اول ... دہیانہ

ورق ١٣٦ صفحہ اول قلمی

فى لباس الجمعة وحسبك بمن لا يجسر ابن ماجه ان يسميه وقال الذهبى
ايضا فى كتابه العبر فى ذكر الواقدى ضعفه الجماعة وقال الذهبى
ايضا فى كتابه الكاشف فى ترجمة الواقدى ما لفظه قال البخارى
وغيره متروك انتهى

اما نسبة هذه القصة الموضوعة الى غير الواقدى كما قاله ابن
سعد فمما لا يطلع به احد فانه نسبة الى قائل مجهول لم يجترئ
ابن سعد على تسميته فهو اما مثل الواقدى فى كونه مقدوحا
مجروحا او اسوء حالا منه غير قابل للذكر والتسمية اما ما اشتمل
عليه هذه القصة المكذوبة فهو اظهر فسادا واوضح بطلانا من
ان يتكلم ببيانه عليه لانها اولا اشتملت على اجتراء عظيم و
اقدام مليم وهو تكذيب عمر عليا عليه السلام فى اعتذاره عن
صغر سن ام كلثوم سلام الله عليها وعدم تصديقه له عليه السلام
مع انه عليه السلام هو الصديق الاكبر بنص النبى صلى الله عليه
وآله وسلم ثم مع نص الرسول صلى الله عليه وآله وسلم على كونه عليه السلام مع الحق والحق معه ودوران
الحق معه حيث ما دار وهذا مما يخرج عمر من دائرة الاسلام
ويولجه فى زرافة الكفرة اللئام ولقد حق فى حق ابن سعد
ومن تبعه فى تصديق هذه الحكاية الفظيعة التى اورثت تخجيلا
وتشهيرا قوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ومن اعجب العجائب
ان هذه الحكاية الموضوعة اشتملت على ان عمر رد اعتذار على
عليه السلام بكلامه القبيح واتى فيه بالاقسام الكاذبة واليمين
الفاجرة المشتملة على لفظ الجلالة قائلا انك والله ما بك ذلك
وهذه جرأة عظيمة وجسارة فخيمة وجريرة مزهقة وكبيرة
موبقة واشد من ذلك ان عمر بعد تكذيبه لعلى عليه السلام بهذا
القول الشنيع زاد جرأة على جرأة وجسارة على جسارة فقال
ولكن قد علمنا ما بك وهذا القول الشنيع الاشنع يؤذن بان

عن امامة ابی بکر فانه قد اتی بابنته عائشه الی النبی صلی الله
علیه واله وسلم بعد وفات خدیجه سلام الله علیها لیتزوج
بها النبی صلی الله علیه وآله وسلم وجری له مع النبی صلی الله
علیه وآله وسلم فی هذا الباب ما یورث العجب العجاب
وظهر من قلة حیاء هذا الاتی بنته ما یتخجل بذکره اولو
الاداب قال ولی الله الدهلوی فی ازالة الخفا فی مآثر
ابی بکر از انجمله آنست که چون حضرت خدیجه رضی الله عنها متوفی شد
حضرت صدیق حضرت عائشه را در عقد آنحضرت صلی الله علیه وسلم آورد
ودر آن باب ادبی که بهتر ازان صورت نه بندد رعایت نمود عن حبیب
مولی عروة قال لما ماتت خدیجه حزن علیها النبی صلی الله
علیه وسلم فاتاه ابو بکر بعائشة فقال یا رسول الله هذه
تذهب ببعض حزنك وان فی هذه خلفا عن خدیجه ثم
ردها فکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یختلف الی ابی بکر
الحدیث اخرجه الحاکم وعن عائشة قالت قدمنا المدینة فذکر
القصة الی ان قالت قال ابو بکر یا رسول الله ما یمنعك ان
تبنی باهلك فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم الصداق
فاعطاه ابو بکر اثنی عشر اوقیة ونشا فبعث بها رسول الله
صلی الله علیه واله وسلم الینا وبنی بی رسول الله صلی الله
علیه فی بیتی هذا الذی انا فیه اخرجه الحاکم وابو عمر فی الاستیعاب ومثله

المانع عن قبول خطبة عمر والباعث علی رده خائبا خاسرا کان
غیر ما اظهره علی علیه السلام وان عمر اطلع علی ما اضمره علی علیه السلام
فی نفسه وفی هذا القول مع تکذیب الامام المعصوم ادعاء
علم الغیب المحجوب والاطلاع علی ما فی النفوس والقلوب وهو
فی هذا الخبر المکذوب من اکبر النقائص والعیوب -
ومما یورث العجب ان عمر لم یخبر علیا علیه السلام بما اخفاه هو
فی قلبه خوفا من عمر وعلمه عمر بصفاء ضمیره وکشفه فلیته بین الامر
المخفی فی قلب علی علیه السلام حتی یمکن لاولیائه واعدائه تمییز الحق
من الباطل ولا یبقی محل لتعارض الظنون وتعارك الاوهام ومن
اعجب العجائب ان هذه القصة المکذوبة قد اشتملت علی
امر فظیع بالغ من الفظاعة الی اقصی الحدود وهو امر علی
علیه السلام بتزیین ام کلثوم سلام الله علیها وارسالها
مع برد حلة الی عمر الی آخر الحکایة الشنیعة التی حاکها الواقدی
علی منوال النصب والعدوان فان مضمونها مشحون بانواع
الاکاذیب والمخترعات واصناف الاباطیل والترهات وهذه
القصة الشنعاء والفریة النکراء لو سمعها احد من عوام اهل
الاسلام حتی اهل الحیاکة وامثالهم من الطغام لنفر عنها ومجها
سمعه ولم یقبلها لنفسه فضلا عن امیر المومنین علیه السلام
ولو کلف رجل من سفلة الناس ورعاعهم ان یزوج بنته
علی هذا الاسلوب المنکر الشنیع لابی ونکص ولم یرض بهذه الدنیة
ولعل واضع هذه القصة القبیحة اراد دفع العار وحط الشنار

انتهى ما نقلناه عن ازالة الخفاء وفيه من الشنائع والفظائع
ما لا يخفى على اهل الجلف والجفاء واما ذكره واضع قصة
تزوج عمر بام كلثوم عليها السلام في آخر كلامه فولدت له
غلاما يقال له زيد فهو فرية بلا مرية وقد سبق من الادلة الواضحة
والبراهين اللائحة ما يدل على فساده وبطلانه وسيأتي
فيما بعد ان شاء الله من الحقائق المتينة والمعارف المبينه
ما يزيد في ظهور كساده وهوانه

ما
بقوله

بلغ

باب
رد كلام الزبير بن بكار الاسدى

باب فی بیان بطلان ما اورده الزبیر بن بکار الاسدی المتوفی فی سنه ٢٥٦ مائتین وست وخمسین فی کتاب النسب من الافك والزور علی سیدتنا ام کلثوم علیها السلام وقد کفانا مؤنة رده وابطاله شیخنا الثقة الجلیل وجه العصابة الامامیة وعین الفرقة الحقة الشیخ المفید طاب ثراه وجعل الجنة مثواه حیث قال فی جواب بعض المسائل السرویه ان الخبر الوارد بتزویج امیر المومنین علی علیه السلام ابنته من عمر غیر ثابت وطریقه من الزبیر بن بکار ولم یکن موثوقا فی النقل وکان متهما فیما یذکره من بغضه لامیر المومنین علیه السلام وغیر مامون فیما یدعیه علی بنی هاشم وانما الحدیث اثبات ابی محمد الحسن بن یحیی صاحب النسب ذکره فی کتابه فظن کثیر من الناس انه حق لروایة رجل علوی له وانما رواه عن الزبیر بن بکار والحسن نفسه مختلف تارة یروی ان امیر المومنین علیه السلام تولی العقد له علی ابنته وتارة یروی عن العباس انه تولی ذلك عنه وتارة یروی انه لم یقع العقد الا بعد وعید وتهدید

نقل من رسالة المسائل السرویة وهی خطه مخطوطة فی المجموعه وتوجد هذه العبارة فی المجلد التاسع من کتاب بحار الانوار باختلافات یسیره فی الصفحه ٧٠٩ من هذا المجلد

بحر ذکره

الحدیث

لبنی هاشم و تارة یروی انه کان عن اختیار و ایثار ثم
بعض یذکر ان عمر اولدها ولدا اسماه زیدا و بعضهم
یقول انه قتل قبل دخوله بها و بعضهم یقول ان
لزید بن عمر عقبا و منهم من یقول انه و امه قتلا
و منهم من یقول انه بقیت بعده و منهم من یقول
ان عمر امهر ام کلثوم اربعین الف درهم و منهم
من یقول امهرها اربعة آلاف درهم و منهم من
یقول کان مهرها خمسمائة درهم و بدون هذا
الاختلاف یبطل هذا الحدیث و لا یکون له تاثیر علی
حال

الرواة

کثرة

انتهی کلام شیخ المفید و هو بلا شك و ریب عند
اهل التحقیق قول سدید و ها نحن نذکر بعض ما
یوید کلام هذا الحبر الجلیل خصه الله فی غرفات
الجنان بتحف الاکرام و التبجیل فنقول ان الزبیر بن
بکار قد قدح فیه الحافظ الکبیر و الناقد النحریر
ابو الفضل احمد بن علی بن عمرو بن احمد بن ابراهیم
بن یوسف بن عنبر السلیمانی و ذکره فی کتاب الضعفاء
کما اعترف به ابن حجر العسقلانی فی تهذیب التهذیب
حیث قال فی ترجمة الزبیر بن بکار و قال احمد بن علی
السلیمانی فی کتاب الضعفاء له کان منکر الحدیث
و هذا جرح مردود و لعله استنکر اکثاره عن
الضعفاء من مثل محمد بن الحسن بن زبالة و عمر بن
ابی بکر المؤملی و عامر بن صالح الزبیری و غیرهم
فان فی کتاب النسب عن هولاء اشیاء کثیرة منکرة
انتهی کلام العسقلانی و لا یخفی علی الناظر اللبیب

۳ حد ۳ صفحہ ۲۶۳ طبع دکن

الناقد الاريب ان كلام العسقلانى فى حماية الزبير بن
بكار ساقط عن درجة الاعتبار لوجهين اولهما ان
الحافظ السليمانى اقدم عهدا واجل قدرا من العسقلانى
بمراتب كثيرة ودرجات رفيعة فكيف جاز للعسقلانى
ان يرد كلامه من غير دليل ان هذا الا تسويل بيّن
التضليل والثانى ان العسقلانى قد اقر بسوء
صنيع الزبير بن بكار واجترائه على الرواية عن الضعفاء
بالاكثار والاصرار وهذا قدح بيّن قد تبين من
كلام العسقلانى باصرح الاعتراف والاقرار ف
لله الحمد حيث اجرى الحق على لسانه واظهر الواقع
ببيانه وها نحن نذكر بعض عبارات كتب القوم التى
تكشف عن جلالة قدر الحافظ السليمانى ليتبين لك
ان قدح السليمانى فى الزبير بن بكار حقيق بالاذعان
والقبول ولا يمكن لاهل الانصاف عنه انحراف ولا عدول
قال السمعانى فى الانساب السليمانى بضم السين وفتح

بلغ ص ۳۳ جلد ربع ثانی قلمی

اللام وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفى اخرها
النون هذه النسبة الى سليمان وهو اسم لبعض اجداد
المنتسب منهم ابو الفضل احمد بن على بن عمرو بن احمد
بن ابراهيم بن يوسف بن عنبر السليمانى الحافظ البيكندى
من اهل بيكند وانما قيل له السليمانى انتسابا الى
جد ابى امه ابى حامد احمد بن سليمان البيكندى
كانت له رحلة الى الآفاق والكثرة والحفظ والاتقان
ولم يكن له نظير فى زمانه اسنادا وحفظا ودراية
بالحديث وضبطا واتقانا سمع محمد بن صابر بن كاتب
وابا نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزى وابا الحسين
على بن اسحق بن البحترى المادرانى البصرى وابا العباس
محمد بن يعقوب الاصم وابا محمد عبد الله بن جعفر
بن احمد بن فارس الاصبهانى وجماعة كثيرة من هذه
الطبقة صنف التصانيف الكثيرة الكبيرة والصغيرة

وكان يصنف كل اسبوع شيئا ويحمله الى جامع بخارا
من بيكند ويحدث به روى عنه ابو العباس جعفر بن
بن محمد بن المغيرا النسفى وابنه ابو ذر محمد بن جعفر و
غيرهما ولد سنة احدى عشرة وثلثمائة ومات فى ذى القعدة
سنة اربع واربعمائة ببيكند وقال الذهبى فى تذكرة الحفاظ
السليمانى الحافظ المحدث المعمر ابو الفضل احمد بن على
بن عمرو البيكندى البخارى شيخ ما وراء النهر ولد سنة
احدى عشرة وثلثمائة سمع محمد بن حمدويه المروزى
فكان اخر من روى فى الدنيا عنه وعن غيره وسمع
من على بن بحنونه وعلى بن ابراهيم بن معويه وابى العباس
الاصم النيسابوريين ومحمود بن اسحق الخزاعى وصالح
بن زهير ومحمد بن صابر بن كاتب البخاريين وعلى بن
اسحق المادراى البصرى وعبد الله بن جعفر بن فارس
الاصبهانى والكبار (و) (صنف) وجمع وتقدم فى الحديث

ص ٢٣٩ طبع دكن جلد ثالث

(ذكره) ابن السمعانى فى الانساب قال السليمانى نسبة
الى جده لامه احمد بن سليمان البيكندى (له) التصانيف
الكبار وكان يصنف فى كل جمعة شيئا ثم يدخل
من قرية بيكند الى بخارا يحدث بما صنف روى
عنه الحافظ جعفر بن محمد المستغفرى وولده ابو ذر
محمد بن جعفر وجماعة بتلك الديار (الى) ان قال (وتوفى)
فى ذى القعده سنه اربع واربعمائة وله ثلث وتسعون
سنة (قلت) وقفت له على تاليف فى اسماء الرجال و
علقت منه وقال الذهبى فى كتابه المسمى بالعبر
سنة اربع واربعمائة توفى ابو الفضل السليمانى الحافظ
وهو احمد بن على بن عمر البيكندى البخارى محدث
تلك الديار طوف وسمع الكثير وحدث عن على بن
اسحق المادراى والاصم وطبقتهما وجمع وصنف
وتوفى فى ذى القعده وله ثلاث وتسعون سنه انتهى
ومن قوادح الزبير بن بكار انه كان من اتباع ظلمة بنى العباس

ص ١٤٢ جلد قلمى

بلغ

و قضاتهم و عداوتهم و شحناؤهم لبني هاشم اظهر
من الشمس و ابين من الامس و كون الزبير بن بكار
مغموراً باموالهم و صلاتهم و جوائزهم و عطاياهم
امر معروف مشهور لا ينكره منكر ذكر الخطيب في
تاريخ بغداد في ترجمة الزبير بن بكار بالسند الى جحظه
قال كنت بحضرة الامير محمد بن عبد الله بن طاهر فاستاذن
عليه للزبير بن بكار حين قدم الحجاز فلما دخل عليه
اكرمه و عظمه و قال له لئن باعدت بيننا الانساب
لقد قاربت بيننا الاداب و ان امير المومنين ذكرك
فاختارك لتاديب ولده و امر لك بعشرة الاف درهم
و عشرة تخوت من الثياب و عشرة ابغل تحمل عليها رحلك
الى حضرته بسر من راى فشكره على ذلك و قبله و قال
ياقوت الحموي في كتاب معجم الادبا في ترجمة الزبير
بن بكار حدث موسى بن هرون قال كنت بحضرة الامير
محمد بن عبد الله بن طاهر فاستاذن عليه الزبير بن بكار

ص ٢٦٩ جلد ثامن مصر

ص ٢١٨ جلد چهارم مصر

فلما

فلما دخل عليه اكرمه و عظمه و قال له ان باعدت بيننا
الانساب فقد قربت بيننا الاداب و ان امير المومنين
امرني ان ادعوك و اقلدك القضاء فقال له الزبير بن
بكار ابعد ما بلغت هذه السن و رويت ان من ولي
القضاء فقد ذبح بغير سكين اتي لي القضاء فقال
له فتلحق بامير المومنين بسر من راى فقال له افعل فامر
له بعشرة الاف درهم و عشرة تخوت ثياب و ظهر يحمله
و يحمل ثقله الى حضرة سر من رائ الى ان قال الحموي
ثم ولي الزبير بن بكار قضاء مكه و مات بها و هو قاض
عليها ليلة الاحد لتسع بقين من ذي القعده سنه ٢٥٦
و قال ابن خلكان في وفيات الاعيان في ترجمة الزبير
بن بكار قال جحظه كنت بحضرة الامير محمد بن عبد الله
بن طاهر فاستاذن الزبير بن بكار حين جاء من الحجاز
فدخل فاكرمه و عظمه و قال له ان باعدت بيننا الانساب
لقد قربت بيننا الاداب و ان امير المومنين اختارك لتاديب ولده

ص ٢٣٦ جلد اول

وامرك بعشرة آلاف درهم وعشرة تخوت ثياب وعشرة
ابغل تحمل عليها رحلك الى حضرة سر من راى فشكر
ذلك وقبله الى ان قال ابن خلكان وتوفى بمكة و
هو قاض عليها ليلة الاحد لسبع وقيل لتسع ليال
بقين من ذى القعدة سنة ست وخمسين ومأتين
انتهى

ومما يدل على قلة ضبط الزبير بن بكار وكثرة خبطه
~~وكثرة خبطه~~ انه اضطرب فى ضبط بعض الوقائع المهمة
اضطرابا شديدا اسقط قوله عن درجة الالتفات والاعتبار
واعترف بذلك من اهل السنة بعض الاحبار الكبار
قال الحافظ ابن عبد البر القرطبى فى كتابه المسمى بالاستيعاب
فى ترجمة فاطمة الزهراء عليها السلام وقد اضطرب مصعب
والزبير فى بنات النبى صلى الله عليه وآله وسلم ايتهن
اكبر واصغر اضطرابا يوجب ان لا يلتفت اليه فى ذلك
والذى تسكن اليه النفس على ما تواترت به الاخبار فى
ترتيب بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
زينب الاولى ثم الثانيه رقية ثم الثالثة ام كلثوم ثم
الرابعة فاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنهن والله اعلم
انتهى واذا دريت ذلك ايقنت بأن ما اتى به الزبير بن
بكار فى خبر تزويج سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها
من كثير الاختلاف وشديد الاضطراب ليس ببديع
من هذا المستهتر باللغو والكذاب

ص ٢٤٩ جلد دوم طبع دكن

ايتهما

باب رد کلام ابن قتیبة الدینوری

ص ٩٢ چاپ زنگ

باب في رد ما ذكره عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
المتوفى في سنة ست وسبعين ومائتين في كتاب المعارف
قال في ذكر ولد عمر بن الخطاب وفاطمة وزيدا وامهما
ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب من فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويقال ان اسم بنت ام كلثوم
من عمر رقية وان عمر زوجها ابراهيم بن نعيم النحام فماتت
عنده ولم تترك ولدا انتهى وهذا الذي ذكره ابن
قتيبة مردود بوجوه عديدة **الاول** ان ابن قتيبة
لم يذكر له سندا فكيف يوثق به وانت تعلم ان كثيرا
من علماء اهل السنة يردون ما تنقله الشيعة من
كتب العامة بكونه غير مسند كما لا يخفى على ناظر منهاج
ابن تيمية وغيره من الكتب والاسفار **الثاني**
ان ما ذكره ابن قتيبة من تولد زيد واخته من بطن
ام كلثوم سلام الله عليها موقوف على ثبوت عقدها مع عمر
وقد عرفت بطلان دعوى هذا العقد بادلة قاطعة

وبراهين ساطعة كما تقدم بيانها **والثالث** ان بعض
علماء العامة مع قولهم بهذا العقد الموهوم قد اعترف
بموت ام كلثوم عند عمر وهى صغيرة لم تلد له ولدا ذكرا
كان او انثى كما ستعرف فيما بعد انشاء الله تعالى من
كتاب شرح الزرقانى لمواهب القسطلانى وغيره فكيف
يصدق بولادة الاولاد منها **الرابع** ان ما ذكره ابن
قتيبة فى كلامه فى تسمية البنت المتولدة من بطن
ام كلثوم سلام الله عليها وصلب عمر من الاختلاف دليل
بين على الكذب والاختلاق عند اهل الانصاف
الخامس ان ما ذكر ابن قتيبة من تزويج عمر ابنته المتولدة
من بطن ام كلثوم سلام الله عليها بابراهيم بن نعيم النحام
من الاكاذيب العجيبة التى تذكر قوله تعالى ظلمات
بعضها فوق بعض لان تزوج عمر بام كلثوم سلام الله
عليها كذب صريح ثم تولد بنت لعمر من بطن ام كلثوم
سلام الله عليها زور فضيح ثم تزويج عمر هذه البنت الموهومة
بابراهيم بهت كاسد وبناء الفاسد على الفاسد على الفاسد

فصل وقال ابن قتيبة ايضا فى كتابه المعارف
فى ذكر بنات على بن ابى طالب عليه السلام ما لفظه
واما ام كلثوم الكبرى وهى بنت فاطمة فكانت
عند عمر بن الخطاب وولدت له ولدا قد ذكرناهم
فلما قتل عمر تزوجها محمد بن جعفر بن ابى طالب فمات
عنها ثم تزوجها عون بن جعفر بن ابى طالب فماتت
عنده انتهى وهذا الكلام منقوض باطل بوجوه
الاول ان كون ام كلثوم سلام الله عليها عند عمر فقد سبق
بيان بطلانه وفساده بحجج مبينة ودلائل متينة
فثبت ان هذا الادعاء عين البهت والافتراء
الثانى ان دعوى تولد اولاد عمر منها
من الاكاذيب الفاضحة وقد اشرنا الى ذلك
انفا ويكفى فى ذلك ما ذكره شارح المواهب وغيره
وسياتى بيانه فيما بعد انشاء الله بالتفصيل الجميل انشاء الله

لم يتجاسر ان يذكر لسيدتنا ام كلثوم زوجا رابعا ذكره ابن
سعد في الطبقات وهو عبد الله بن جعفر كما سمعت
سابقا مع بيان بطلانه وفساده فيما سبق عند ردنا
لكلام ابن سعد ولعل ابن قتيبة عرف ان ذكر هذا الزوج
الرابع على نهج ذكره ابن سعد من الاكاذيب الواضحة
التي لا تروج ولا تصح عند العوام فضلا عن الخواص
ويقود قائل هذا القول الباطل الى التورط في شديد
الاشكال والاعتياص

مطلقا وخاصة

باب رد كلام ابن عبد البر القرطبي

باب ابطال ما ذكره ابن عبد البر القرطبي في كتابه المسمى بالاستيعاب وهذه الفاظه ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب رضي الله عنهما ولدت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امها فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبها عمر بن الخطاب الى علي بن ابي طالب فقال له انها صغيرة فقال له عمر زوجنيها يا ابا الحسن فاني ارصد من كرامتها ما لا يرصده احد فقال له علي رضي الله عنه انا ابعثها اليك فان رضيتها فقد زوجتكها فبعث اليه ببرد وقال لها قولي له هذا البرد الذي قلت لك فقالت ذلك لعمر فقال قولي له قد رضيت رضي الله عنك ووضع يده على ساقها فقالت اتفعل هذا لولا انك امير المومنين لكسرت انفك ثم خرجت حتى جاءت اباها فاخبرته الخبر وقالت بعثتني الى شيخ سوء فقال يا بنية انه زوجك فجاء عمر الى مجلس المهاجرين في الروضة وكان يجلس فيها المهاجرون الاولون فجلس اليهم فقال لهم رفئوني فقالوا بماذا يا

استيعاب ٤٧٢ طبع دكن

امير المومنين قال تزوجت ام كلثوم بنت علی بن ابی طالب
سمعت رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم يقول كل
نسب وسبب وصهر ينقطع يوم القيمة الا نسبی وسببی
وصهری فكان لی به عليه السلام النسب والسبب فاردت
ان اجمع اليه الصهر فزفاوه حدثنا عبد الوارث حدثنا
قاسم حدثنا الخشنی حدثنا ابن ابی عمر حدثنا سفين عن
عمرو بن دينار عن محمد بن علی ان عمر بن الخطاب خطب
الی علی ابنته ام كلثوم فذكر له صغرها فقيل له انه ردك
فعاوده فقال له علی ابعث بها اليك فان رضيت فهی
امراتك فارسل بها اليه فكشف عن ساقها فقالت مه
والله لولا انك امير المومنين للطمت عينك وذكر
ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه
عن جده ان عمر بن الخطاب تزوج ام كلثوم بنت علی
بن ابی طالب علی مهر اربعين الفا وقال ابو عمر ولدت
ام كلثوم بنت علی لعمر بن الخطاب زيد بن عمر الاكبر و
رقية بنت عمر وتوفيت ام كلثوم وابنها زيد فی وقت واحد

وقد كان زيد اصيب فی حرب كانت بين بنی عدی ليلا
كان قد خرج ليصلح بينهم فضربه رجل منهم فی الظلمة
فشجه وصرعه فعاش اياما ثم مات هو وامه فی وقت
واحد وصلی عليهما ابن عمر رضی الله عنهم قدمه الحسن
بن علی وكانت فيهما سنتان فيما ذكروا لم يورث واحد
منهما من صاحبه لانه لم يعرف اولهما موتا وقدم زيد قبل
امه مما يلی الامام انتهی كلام ابن عبد البر وفی هذا الكلام

سنتان

اكاذيب كثيرة لا تخفی علی اولی الاحلام اما
قوله خطبها عمر بن الخطاب الی قوله فزفوه فهو كذب
صريح وافتراء فضيح قد عرفت بطلانه وهو انه بما اسلفنا
فی باب رد كلام ابن سعد البصری ولا يخفی علی اهل النقد
والاختبار انه اختلاق انس بن عياض الليثی المقدوح
عند كبار الاحبار وقد زاد فيه ابن عبد البر وغيره من
اسلافه الكذابين زيادات غريبة فی هذا الباب لا يخفی
فساده علی اولی الالباب منها قوله ووضع يده علی
ساقها فانه كذب بين لا يمتری فی فساده احد من

البصيرة صح

فيه طامات وهفوات وخرافات وسقطات صح

المسلمين لان وضع اليد على الساق يانف منه كل عاقل
ولو كان من الفجار والفساق فكيف جوز واضع هذا
الافك المبين نسبته الى عمر وهو عنده خليفة المسلمين
ومن العجائب ان واضع هذا الكذب المهين قد نسب
الى سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها انها مع صغرها اشعرت
بقبح هذا الفعل الشنيع وانكرته على عمر فقالت اتفعل هذا
وهددته بكسر انفه ثم خرجت حتى جاءت اباها واخبرته
الخبر وقالت بعثتنى الى شيخ سوء ولا يخفى على اولى الاحلام
ان واضع هذا الافك الجالب للملام قد فضح امامه بين الانام
بافترائه عليه ووصمه بهذا الاجرام الموبق عند الخواص
والعوام الذى لا تجترى عليه الغاغة المحتقبون لشنائع
الاثام **ومن ايات** علو الحق على الباطل ان بعض
الاعلام من علماء اهل السنة قد اعترف بفساد هذا
الافك البين قال العلامة سبط ابن الجوزى فى كتابه المعروف
بتذكرة خواص الامة فى ذكر سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها
ما لفظه وذكر جدى فى كتاب المنتظم ان عليا بعثها الى

عمر وان عمر كشف ساقها ولمسها بيده قلت وهذا
قبيح والله لو كانت امة لما فعل بها هذا ثم باجماع المسلمين
لا يجوز لمس الاجنبية لاحد فكيف ينسب عمر الى مثل
هذا انتهى ولقد حق بعد مطالعة هذا الكلام
المظهر للكذب الصراح والبهت البواح ان يقال
اطف المصباح فقد طلع الصّباح

اما ما ذکره ابن عبد البر بقوله حدثنا عبد الوارث الی آخره

فواضح البطلان وظاهر الهوان لان هذا الخبر المجعول فی سنده

من الرجال غیر واحد مجهول فکیف یحتفل به وفی سنده سفیان

وهو ابن عیینه بقرینة روایته عن عمرو بن دینار وسفیان هذا قد تکلم

فیه صح بعض اعلام الجرح والتعدیل بما یسقط خبره عن درجة الاعتماد قال

ابن حجر العسقلانی فی التهذیب فی ترجمة سفیان وقال ابن عمار سمعت

یحیی بن سعید القطان یقول اشهدوا ان سفیان بن عیینه اختلط

سنة سبع وتسعین ومائة فمن سمع منه فی هذه السنة وبعدها فسماعه

لا شیٔ قلت قرأت بخط الذهبی انا استبعد هذا القول واجده غلطا

من ابن عمار فان القطان مات اول سنة (٩٨) عند رجوع الحجاج و

تحدثهم باخبار الحجاز فمتی تمکن من سماع هذا حتی یتهیأ له ان یشهد

به ثم قال فلعله ذلک فی وسط السنة انتهی وهذا الذی لا یتجه

غیره لان ابن عمار من الاثبات المتقنین وما المانع ان یکون یحیی

بن سعید سمعه من جماعة ممن حج فی تلک السنة واعتمد قولهم وکانوا

کثیرا فشهد علی استفاضتهم وقد وجدت عن یحیی بن سعید شیئا

یصلح ان یکون سببا لما نقله عنه ابن عمار فی حق ابن عیینه وذلک ما رواه

ابو سعد بن السمعانی فی ترجمة اسمعیل بن ابی صالح المؤذن من

ذیل تاریخ ۷ بسند له قوی الی عبد الرحمن بن بشر بن الحکم قال سمعت

١٢٠ تهذیب ج (٤)

۷ بغداد

بلغ ص ١١

يحيى بن سعيد يقول قلت لابن عيينه كنت تكتب الحديث وتحدث اليوم
وتزيد في اسناده او تنقص منه فقال عليك بالسماع الاول فانی
قد سمعت وقد ذكر ابو معين الرازی فی زيادة كتاب الايمان لاحمد
ان هارون بن معروف قال له ان ابن عيينه تغير امره باخره وان
سليمان بن حرب قال له ان ابن عيينه اخطأ فی عامة حديثه عن
ايوب انتهى

سمعت

بلغ

وفی سند ابن عبد البر هذا عمرو بن دينار ايضا وهو مقدوح
مجروح مهتوك مفضوح قال الذهبی فی الميزان فی ترجمة عمرو بن دينار قال احمد
ضعيف وقال البخاری فيه نظر وقال ابن معين ذاهب وقال مرة ليس بشئ
وقال النسائی ضعيف انتهى وقد بسط القول فی قدح عمرو بن دينار ابن حجر
العسقلانی فی التهذيب حيث قال فی ترجمته وقال زياد بن ايوب عن ابن عليه
كان لا يحفظ الحديث وقال الميمونی عن احمد ضعيف منكر الحديث وقال
اسحاق بن منصور عن ابن معين لا شئ وقال يعقوب شيبه عن ابن معين
ذاهب الحديث وقال عمرو بن علی ضعيف الحديث روی عن سالم عن
ابن عمر عن النبی صلى الله عليه واله وسلم احاديث منكره وقال ابو حاتم
مثله وزاد وعامة حديثه منكر وقال ابو زرعه واهی الحديث وقال البخاری
فيه نظر وقال ابو داؤد فی حديثه ليس بشئ وقال الترمذی ليس
بالقوی وقال النسائی ليس بثقة روی عن سالم احاديث منكره و
قال مرة ضعيف وكذا قال الجوزجانی والدارقطنی وقال علی بن
الجنيد شبه المتروك وقال ابن حبان لا يحل كتب حديثه الا على جهة
التعجب كان يتفرد بالموضوعات عن الاثبات قلت وقال البخاری
فی الاوسط لا يتابع على حديثه وقال ابن عمار الموصلی ضعيف و
قال العجلی يكتب حديثه وليس بالقوی وقال الحاكم ابو احمد ليس بالقوی
عندهم وقال الساجی ضعيف يحدث عن سالم المناكير انتهى

٢٨٧
جلد دوم طبع مصر

١

٣١ ج ٨

ومن العجائب ان واضع هذا الخبر بقلة حيائه قد افترى
فی سياقه المنكر ان عمر بن الخطاب معاذ الله قد كشف عن ساق
سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها و هذا كذب عظيم و بهتان جسيم
تقشعر منه الجلود و تنفر عنه كل قلب و لو كان كالجلمود و لعمری
ان هذا المفتری الكذاب قد فاق فی الفرية و العضيهة و الجرأة
و الجسارة على مختلق السياق السابق الذی اورده ابن عبد البر
اولا بغير سند فان ذلك المختلق المدحور قد ذكر فی سياقه المذكور
وضع اليد على الساق و هذا الكذاب الخبيث اكبر تجاسرا منه
حيث يقول فكشف عن ساقها و من البين ان وضع اليد على
الساق و ان كان منكرا قبيحا جدا و لكن هذا الخبيث الذی
يقول فكشف عن ساقها يظهر خبثه صراحة و ياتی شيئا ادا
و لقد ذهب به الشيطان الی مهمه العمی و سبسب الضلال
و ارداه فی هوة الذل و الصغار و الوبال و النكال فسحقا
له سحقا حيث افترى على امامه الداعی الی النار[7] ما يسوقه
الی جهنم و يدخله فی اسفل درك من دار البوار

[7] من ارتكاب العار و احتقاب الشنار

وممّا يضحك الثكلى ان وضاع هذا السياق السائق الى الجحيم قد نسب الى سيّدتنا ام كلثوم سلام الله عليها انها لما احسّت بقبح فعل عمر بن الخطاب اقسمت بالله وهددته بلطم عينه و واضع السياق السابق قد نسب اليها سلام الله عليها انها هددته بكسر انفه ولا ادرى ماذا يفعل ابن عبد البر فى هذا الباب ايرضى بكسر انف خليفته الاعسر ام بلطم امامه الاعور عين

وممّا يدل على قلة حياء هولاء الكذابين انهم ينسبون الى سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها انها وصفت عمر بن الخطاب باميرالمومنين ولا يشعرون ان السيدة التى ولدت فى بيت النبوة وترعرعت من جرثومة الرسالة كيف تخاطب فاجرا فاسقا وضع يده على ساقها وكشف ساقها واستحق عندها ان يكسر انفه او يلطم عينه بهذا الخطاب الجليل الذى خص به ابوها عليه الاف السلام من الرب الجليل ولعمرى ان الواضع للسياق الاوّل احق بالتعيير والتنديد حيث اورد فى سياقه بعد ذكر التشوير والتهديد انها لما جاءت اباها اخبرته الخبر وقالت بعثتنى الى شيخ سوء افيكون هذا الشيخ الذى هو السوء المجسم مستحقا للوصف بامرة المومنين حاشا و كلّا والله لا يهدى كيد الخائنين

ان هذا الا اختلاق المائنين

بلغ ص ١١

اما ما ذکره ابن عبد البر فی امر المهر وان عمر تزوج
سیدتنا ام کلثوم سلام الله علیها علی مهر اربعین
الفا فهو باطل صریح لا یمیل الیه الا ار عن فضیح و
ذلك بوجوه الاول عبد البر ذکره عن ابن وهب
ولم یذکر سنده الی ابن وهب فلا یلتفت الیه ذو
بصیرة الثانی ان ابن وهب مقدوح مجروح
کما ستقف علیه فیما بعد انشاء الله تعالی الثالث
ان ابن وهب رواه عن عبد الرحمن بن زید بن اسلم
وعبد الرحمن هذا مطعون موهون جدا قد هتك
ستره کبار نقاد الرجال قال الذهبی فی میزان الاعتدال
عبد الرحمن بن زید (ت ق) بن اسلم العمری مولاهم
المدنی اخو عبد الله واسامه قال ابو یعلی الموصلی
سمعت یحیی بن معین یقول بنو زید بن اسلم لیسوا
بشیء وروی عثمان الدارمی عن یحیی ابن معین
یقول بنو زید ضعفاء وقال البخاری عبد الرحمن
ضعفه علی جدا وقال النسائی ضعیف وقال احمد

عبد الله ثقة والاخران ضعيفان انتهى وقال العسقلانى فى
التهذيب فى ترجمة عبد الرحمن بن زيد قال ابو طالب
احمد ضعيف وقال ابو حاتم سألت احمد عن اولاد زيد
ايهم احب اليك قال اسامة قلت ثم من قال عبد الله
ثم ذكر عبد الرحمن وضجع فى عبد الرحمن وقال الميمونى عن
احمد عبد الله اثبت عن عبد الرحمن قلت فعبد الرحمن
قال كذا ليس مثله وضعف امره قليلا وقال عبد الله
بن احمد سمعت ابى يضعف عبد الرحمن وقال روى
حديثا منكرا احلت لنا ميتتان ودمان وقال عمرو بن
على لم اسمع عبد الرحمن يحدث عنه وقال الدورى عن ابن
معين ليس حديثه بشئ وقال البخارى وابو حاتم ضعفه
على بن المدينى جدا وقال ابو داؤد اولاد زيد بن اسلم
كلهم ضعيف وامثلهم عبد الله وقال ايضا انا لا احدث
عن عبد الرحمن وعبد الله امثل منه وقال النسائى
ضعيف وقال ابن عبد الحكم سمعت الشافعى يقول ذكر
رجل لمالك حديثا منقطعا فقال اذهب الى عبد الرحمن

بن زيد يحدثك عن ابيه عن نوح وقال خالد بن خداش
قال لى الدراوردى ومعن وعامة اهل المدينة لا ترد عبد
الرحمن انه كان لا يدرى ما يقول ولكن عليك بعبد الله
وقال ابو زرعة ضعيف وقال ابو حاتم ليس بقوى
فى الحديث كان فى نفسه صالحا وفى الحديث واهيا
وقال فى موضع آخر هو احب الى من ابن ابى الرجال و
قال ابن عدى له احاديث حسان وهو ممن احتمله الناس
وصدقه بعضهم وهو ممن يكتب حديثه قال البخارى
قال لى ابراهيم بن حمزة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة
قلت وقال ابن حبان كان يقلب الاخبار وهو لا يعلم
حتى كثر ذلك فى روايته من رفع المراسيل واسناد الموقوف
فاستحق الترك وقال ابن سعد كان كثير الحديث ضعيفا
جدا وقال ابن خزيمة ليس هو ممن يحتج اهل العلم بحديثه
لسوء حفظه هو رجل صناعته العبادة والتقشف ليس
من احلاس الحديث وقال الساجى ثنا الربيع ثنا الشافعى
قال قيل لعبد الرحمن بن زيد حدثك ابوك عن جدك

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان سفينة نوح
طافت بالبيت وصلت خلف المقام ركعتين قال نعم قال
الساجى وهو منكر الحديث وقال الطحاوى حديثه عند
اهل العلم بالحديث فى النهاية من الضعف وقال الحربى
غيره اوثق منه وقال الجوزجانى اولاد زيد ضعفاء وقال
الحاكم وابو نعيم روى عن ابيه احاديث موضوعة وقال
ابن الجوزى اجمعوا على ضعفه انتهى **الرابع** ان عبد
الرحمن روى هذا الكذب عن ابيه زيد وزيد هذا
لايخلو عن قدح فقد ذكره ابن عدى فى الكامل وعده من
الضعفاء وروى عن حماد بن زيد قال قدمت المدينة
وهم يتكلمون فى زيد بن اسلم فقال لى عبيد الله بن عمر
ما نعلم به باسا الا انه يفسر القران برايه وقال ابن حجر العسقلانى
فى التهذيب فى ترجمة زيد بن اسلم قال حماد بن زيد عن عبيد الله
بن عمر لا اعلم به باسا الا انه يفسر برايه القران ويكثر منه
وقال الساجى ثنا احمد بن محمد ثنا المهيطى قال ابن عيينه
كان زيد بن اسلم رجلا صالحا وكان فى حفظه شئ انتهى

وقال ابن حجر العسقلانى ايضا فى التهذيب فى ترجمة زيد بن
اسلم وذكر ابن عبد البر فى مقدمة التمهيد ما يدل على انه
كان يدلس انتهى **الخامس** ان منتهى الاسناد فى هذا الخبر
الواضح الفساد هو اسلم ويكفى فى قدحه واتهامه كونه مولى
عمر بن الخطاب كما لا يخفى على اولى الالباب ولقد ظهر من هذا
البيان النير البرهان ان اسناد هذا الخبر المشتمل على الكذب
والبهتان مع كونه مخروما من اوله بادى الوهن والهوان وفيه ظلمات
بعضها فوق بعض كما لا يخفى على ذوى الابصار والاعيان
وهذا الكلام كله فى سند هذا الخبر المفترى المكذوب
اما المتن المعيوب المثلوب فقد ذكرنا فى رد كلام ابن سعد
البصرى صاحب الطبقات ما فيه عبرة لذوى البصائر واولى القلوب

اما ما ذكره ابو عمر بقوله ولدت ام كلثوم بنت على لعمر بن
الخطاب زيد بن عمر الاكبر ورقية بنت عمر فباطل واضح
وكذب لائح وذلك لوجهين **الاول** انه قول بلا اسناد
فلا يليق بالاعتناء والاعتماد وقد مر فيما مضى ان كبار
علماء السنية يطعنون فى كثير من المرويات فى مقام التحقيق
والالزام لفقدان الاسناد ويذكرون هذا الافتقاد فى

معرض الاختبار والانتقاد فكيف يقبل ما ذكره ابن عبد البر
ههنا من امر تقلد الاولاد **الثاني** ان ما ذكره ملك العلماء
شهاب الدين الدولتابادي في هداية السعداء والعلامة
الزرقاني في شرح المواهب من موت ام كلثوم سلام الله عليها
في صغر سنها يكذب هذه الدعوى الفاسدة كما سياتي
فيما بعد انشاء الله تعالى فكيف يقبلها احد من ذوي
بالتصديق صح
التحقيق **اما ما ذكره** ابن عبد البر في اخر كلامه بقوله
وتوفيت ام كلثوم وابنها زيد في وقت واحد الى قوله
وقدم زيد قبل امه مما يلي فتقف على بطلانه وتستيقن واضح
هو انه بما نذكره مفصلا في باب مستقل من هذا الكتاب
فيما بعد انشاء الله الوهاب

معرض الاختبار والانتقاد فكيف يقبل ما ذكره ابن عبد البر
ههنا من امر تعاقد الاولاد الثاني ان ما ذكره ملك العلماء
شهاب الدين الدولتا بادي في هداية السعداء والعلامة
الزرقاني في شرح المواهب من موت ام كلثوم سلام الله عليها
في صغر سنها يكذب هذه الدعوى الفاسدة كما سياتي
فيما بعد ان شاء الله تعالى فكيف يقبلها احد من ذوي
التحقيق اما ما ذكره ابن عبد البر في اخر كلامه بقوله
وتوفيت ام كلثوم وابنها زيد في وقت واحد الى قوله
وقد مر زيد قبل امه ما ... فتحقق على بطلانه وتيقن واضح
هوائه بما نذكره مفصلا في باب مستقل من هذا الكتاب
فيما بعد ان شاء الله الوهاب

باب رد کلام ابن الاثیر الجزری

باب فی ابطال ماذکره ابن الاثیر الجزری

المتوفی سنة ثلثین وستمائة فی کتابه اسد الغابه
فی ترجمة سیدتنا ام کلثوم سلام الله علیها من
الاکاذیب الواضحة والعضیهات الفاضحة
وهذه الفاظه ام کلثوم بنت علی بن ابی طالب
امّها فاطمه بنت رسول الله صلی الله علیه وسلم
ولدت قبل وفاة رسول الله صلی الله علیه وسلّم
خطبها عمر بن الخطاب الی ابیها علی فقال انّها
صَغیرة فقال زوجنیها یا ابا الحسن فانی ارصد
من کرامتها ما لا یرصده احد فقال له انا ابعثها
الیك فان رضیتها فقد زوجتکها فبعثها الیه
ببرد فقال لها قولی له هذا البرد الذی قلت
لك فقالت ذلك لعمر فقال قولی له قد رضیت
رضی الله عنك و وضع یده علیها فقالت اتفعل
هذا لولا انك امیر المومنین لکسرت انفك ثم
جاءت اباها فاخبرته الخبر وقالت له بعثتنی الی

صفحه ۶۱۴ جزو خاص

۷ عمر
۷ علیّ

شيخ سوء قال يا بنيه انه زوجك فجاء عمر فجلس الى
المهاجرين فى الروضة وكان يجلس فيها المهاجرون
الاوّلون فقال رفؤنى فقالوا بماذا يا امير المومنين
قال تزوجت ام كلثوم بنت علىّ سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل سبب ونسب وصهر ينقطع
يوم القيامة الا سببى ونسبى وصهرى وكان لى به
عليه الصلوة والسلام النسب والسبب فاردت ان
اجمع اليه الصهر فرفؤه فتزوجها على مهر اربعين
الفًا فولدت له زيد بن عمر الاكبر ورقيّه وتوفيت
ام كلثوم وابنها زيد فى وقت واحد وكان زيد قد
اصيب فى حرب كانت بين بنى عدى خرج ليصلح بينهم
فضربه رجل منهم فى الظلمه فشجّه وصرعه فعاش
اياما ثم مات هو وامه وصلى عليهما عبد الله بن عمر
قدمه حسن بن على ولما قتل عنها عمر تزوجها عون بن
جعفر اخبرنا عبد الوهاب بن على بن على الامين اخبرنا
ابو الفضل محمد بن ناصر اخبرنا الخطيب ابو طاهر محمّد

بن احمد بن ابى الصقر اخبركم ابو البركات احمد بن عبد
الواحد بن الفضل بن نظيف بن عبد الله الفراء قلت
له اخبركم ابو محمد الحسن بن رشيق فقال نعم اخبرنا
ابو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابى اخبرنا احمد بن
عبد الجبار اخبرنا يونس بن بكير عن ابن اسحاق عن حسن
بن حسن بن على بن ابى طالب قال لما تايّمت ام كلثوم
بنت علىّ من عمر بن الخطاب رضى الله عنهم دخل عليها
حسن وحسين اخواها فقالا لها انك ممن قد عرفت
سيدة نساء المسلمين وبنت سيدتهن وانك والله
ان امكنت عليّا من رمّتك لينكحنّك بعض ايتامه ولئن
اردت ان تصيبى بنفسك مالا عظيما لتصُبّنّه فوالله (لتصيبنه)
ما قاما حتى طلع علىّ يتكى على عصاه فجلس فحمد الله و
اثنى عليه وذكر منزلتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال قد عرفتم منزلتكم عندى يا بنى فاطمة واثرتكم على
سائر ولدى لمكانكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرابتكم
منه فقالوا صدقت رحمك الله فجزاك الله عنا خيرا فقال
اى بُنَيّه ان الله عز وجل قد جعل امرك بيدك فانا احب

ان تجعليه بيدى فقالت اى ابة انى امراة ارغب فيما
ترغب فيه النساء واحب ان اصيب مما تصيب النساء من
الدنيا وانا اريد ان انظر فى امر نفسى فقال لا والله يا بنية
ما هذا من رايك ما هو الا راى هذين ثم قام فقال والله
لا اكلم رجلا منهما او تفعلين فاخذا بثيابه فقالا اجلس
يا ابه فوالله ما على هجرتك من صبر اجعلى امرك بيده فقالت
قد فعلت قال فانى قد زوجتك من عون بن جعفر وانه
لغلام وبعث لها باربعة الف درهم وادخلها عليه اخرجها
ابو عمر انتهى كلام ابن الاثير ولا يخفى وهنه وهو ا
على الناقد البصير اما ما ذكره بقوله خطبها عمر بن
الخطاب الى ابيها على الى قوله فرفئوه فهو تلخيص
الكلام ابن عبد البر الذى ساقه فى الاستيعاب
وقد علمت بطلانه انفا بيان يظهر منه كل عار و
وذم وعاب ويسوق الى صاحبه ادهى التبار
والتباب ولقد حرف فيه ابن الاثير تحريفا بينا كتمانا
لبعض عيب امامه وذلك ان عبد البر اورد فى سياقه
ان عمر والعياذ بالله قد وضع يده على ساقها وابن

فقال

بلا اسناد

الاثير استحيى ان يذكر هذه الخطة الشنعاء لهذه الصراحة
فبدلها بقوله ووضع يده عليها ولكن هذا التغيير
والتبديل لا يستر شناعة فعل امامه الضليل بل يجل
كيد الكائدين فى تضليل وهذا الكلام منا على سبيل
الالزام والافحام والا فقد علمت بما ذكرناه مرة بعد مرة
ان كل ما ذكروه فى هذا الباب بهت وكذاب و
معاذ الله ان يصححه ذو مسكة من ذوى الالباب ومن
العجائب ان ابن الاثير قد ذكر فى هذا السياق الذى
اخذه من كتاب الاستيعاب ان عمر طلب الترفية من
المهاجرين الذين كانوا يجلسون فى الروضة فرفئوه
وهذا من انكر الشنائع والطوام التى لا تخفى شناعتها
على الخواص والعوام وقد سبق فى باب ابطال كلام ابن
سعد البصرى صاحب الطبقات ما يدلك على ان هذه
الترفية كانت من رسوم الجاهلية وقد نهى عنها رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم فكيف ساغ لابن الاثير ان
ينسب طلبها الى امامه ابن الخطاب ويذكر صدورها
من كبار المهاجرين من الاصحاب ومن اعجب العجائب

اولى

اخر

ان ابن الاثیر قد روی بنفسه حدیث النهی عن الترفیة
فی کتابه هذا اعنی اسد الغابه حیث قال فی ترجمة عقیل
بن ابی طالب علیه السلام ما نصه اخبرنا عبد الوهاب
بن هبة الله بن ابی حبه باسناده عن عبد الله بن احمد قال
حدثنی ابی حدثنا الحکم بن نافع حدثنا اسماعیل بن عیاش
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عقیل قال
تزوج عقیل بن ابی طالب فخرج علینا فقلنا له بالرفاء و
البنین فقال مه لا تقولوا ذلك فان النبی صلی الله علیه
وسلم نهی عن ذلك وقال قولوا بارك الله لك وبارك
علیك وبارك لك فیها انتهی وهذه غفلة شدیدة
من ابن الاثیر یتعجب منها کل ناقد بالتعجب الکثیر ولقد
صدق الله العلیم الخبیر حیث یقول قل لا یستوی الاعمی
والبصیر **ثم لا یخفی** علیك ان عبد البر کما رأسته
عن قریب قد اورد فی کلامه خبرا مسندا فی امر التزویج
یظهر منه خزی ابن الخطاب علی الوجه الاتم ویبین
من اجتراء هولاء المفترین ما هو ادهی واطم ولعل
ابن الاثیر استحیی ان یورد هذا الخبر المجعول الموضوع

۴۲۴ جلد ثالث

ومنعه اشتمال سنده المطعون علی المقدوحین ان یاتی
به علی وجه ذکره ابن عبد البر المغفل المخدوع **اما
ما ذکره** ابن الاثیر بقوله فتزوجها علی مهر اربعین الف
فهو اغترار وانخداع بما ذکره صاحب الاستیعاب بسند
مشتمل علی العیوب البادیة لاولی الالباب ولیت ابن الاثیر
نظر الی بعض معائب هذا السند المطعون الموهون
ولکنه مع کونه ذا درایة وبصارة غض البصر عن تلك المعائب
الواضحة الظاهرة لاهل الابصار والعیون وانی لاتعجب
منه کیف عمی علیه عند نظره سند ابن عبد البر کون
ابن وهب مقدوحا مجروحا مهجورا مثبورا وکیف غاب
عنه ان روایة ابن وهب عن عبد الرحمن بن زید بن
اسلم عن ابیه عن جده سلسلة الکذب ولکن کان ذلك
فی الکتاب مسطورا **واذا کان** تعامی ابن الاثیر بهذه
المنزلة عن عیوب سند ابن عبد البر فکیف یشتکی منه عدم
الالتفات الی ما فی متن خبره من الضر والضر وقد
اشبعنا الکلام فی رد خبر المهر سندا ومتنا فیما مضی حیث
ابطلنا کلام ابن سعد البصری صاحب الطبقات ویستبین
لك من مطالعة کلامنا هناك ان هذا الافك المجعول

والكذب المنحول وانكان في كتب القدماء لا يوجد الا بسند
ساقط عن درجة الاعتبار والقبول فكيف يلتفت اليه احد
من ارباب الالباب والعقول **اما قول ابن الاثير** فولدت
له زيد بن عمر الاكبر ورقية فبطلانه ٧ واظهر من ان ينبّه
عليه وقد ذكرنا مرارا ما يبطله ويفسده ويردّه ويدفعه
بادلة قاهرة وحجج باهرة ويكفي في هذا الباب ما مر عليك
قريبا في ابطال كلام صاحب الاستيعاب **امّا ما ذكره**
ابن الاثير بقوله وتوفيت ام كلثوم وابنها زيد في وقت
واحد الى قوله وصلى عليها عبد الله بن عمر قدّمه حسن
بن علي فتقف على بطلانه وفساده وهوانه وانهدامه
انشاء الله تعالى في باب خاص ببيان مبسوط متين
متراص وتعلم هناك مفصلا ما اختلقه الكذابون
المتهالكون على الافتراء والاختراص وتستيقن
ان الروايات المفتعلة في هذا الباب من افضح ما تخرّصه
اوقح السوقيين من القصاص **اما قول ابن الاثير**
ولما قتل عنها عمر تزوجها عون بن جعفر فبطلانه
اظهر من الشمس وابين من الامس وذلك لان كبار

٧ ابين

العلماء من العامة ذكروا في كتبهم ان عون بن جعفر
قد استشهد في حرب تستر وقد سمعت مرارا ان حرب تستر
كانت في خلافة عمر **ومن العجائب** التي يتحيّر لها الناظر
البصير الممعن الخبير ان ابن الاثير ٧ ينفيه في كتابه هذا
اعني اسد الغابه ذكر في ترجمة عون بن جعفر انه استشهد
بتستر ولا عقب له ~~في ترجمة ام كلثوم سلام الله عليها~~
وهذه عيون الفاظه عون آخره نون هو عون بن
جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب القرشي الهاشمي
والده جعفر هو ذو الجناحين ولد على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم امّه وامّ اخويه عبد الله ومحمد
اسماء بنت عميس الخثعميه استشهد بتستر ولا عقب له
روى عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعون اشبهت خلقي وخلقي وهذا انما قاله
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابيه جعفر بن ابي طالب.
اخرجه الثلاثة انتهى وانت اذا نظرت الى تصريح
ابن الاثير بشهادة عون في حرب تستر في ترجمة
من هذا الكتاب علمت انه لم يكن له ان كان عاقلا غير

٧ بنفسه

١٥٧
جزو رابع

مغفل ان يقول في ترجمة ام كلثوم سلام الله عليها
و لما قتل عنها عمر تزوجها عون بن جعفر لان هذا
تناقض لا يتاتى الا من اعفك سفيه لا يدري ما يخرج
من فيه اما ما ذكره ابن الاثير في هذا الباب
في قصة طويلة ان بعد تايّم ام كلثوم سلام الله عليها
من عمر جاء الحسن والحسين عليهما السلام اليها
وقالا لها كذا وكذا و جرى لها مع ابيها سلام الله عليهما
كذا وكذا فهو من الاقاصيص الباطلة التي لا يشك
في بطلانها و هوانها احد من العقلاء الذين
لهم اليسر وقوف على سيرة اهل البيت عليهم السلام
في تادّب صغارهم مع كبارهم و زهدهم جميعا
في الدنيا ومتاعها و زخرفها ولو شئنا لاتينا بدلائل
لا تحصى على فساد هذه القصة الفظيعة والفرية الموضوعة
الشنيعة نقلا وعقلا وسندا و متنا و لكن يكفيك
في ظهور بطلانها و وضوح هوانها ان عون بن
جعفر قد استشهد في حرب تستر كما اقرّ به ابن
الاثير بنفسه وحرب تستر كانت في عهد عمر فكيف

يصح عوده حيّا بعد قتل عمر حتى يمكن زواجه بام كلثوم
سلام الله عليها ان هذا الا اختلاق ممن ليس له حظ
من العقل والدين ولا اخلاق

۳۱۷

باب رد کلام ابن حجر العسقلانی

۳۱۶

بلغ
ص

باب فى ابطال ما ذكره ابن حجر العسقلانى

المتوفى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة فى كتاب الاصابة
فى حق سيدتنا ام كلثوم سلام الله عليها وهذه الفاظه
ام كلثوم بنت على بن ابى طالب الهاشمية امها فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت فى عهد النبى
صلى الله عليه وسلم قال ابو عمر ولدت قبل وفاة النبى
صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابى عمر العدنى حدثنا
سفيان عن عمرو عن محمد بن على ان عمر خطب الى
على بنته ام كلثوم فذكر له صغرها فقيل له انهم ردّوك
فعاوده فقال له على ابعث بها اليك فان رضيتَ فهى امرأتك
فارسل بها اليه فكشف عن ساقها فقالت مه لولا انك امير
المومنين للطمت عينيك وقال ابن وهب عن عبد الرحمن
بن زيد بن اسلم عن ابيه عن جده تزوج عمر ام كلثوم على
مهر اربعين الفا وقال الزبير ولدت لعمر ابنيه زيدا و
رقيه وماتت ام كلثوم وولدها فى يوم واحد اصيب
زيد فى حرب كانت بين بنى عدى فخرج ليصلح بينهم
فشجه رجل وهو لا يعرفه فى الظلمة فعاش اياما وكانت

صفحہ ٣٤٣ نصف آخر نسخہ قلمیہ
ص ٩٢ ج ٤ نسخہ مطبوعہ

انّه

امه مريضة فماتا في يوم واحد وذكر ابو بشر الدولابي

في الذرية الطاهرة من طريق ابي اسحاق عن الحسن

بن الحسن بن علي قال لما تايمت ام كلثوم بنت علي من

عمر فدخل عليها اخواها الحسن والحسين فقالا لها

ان اردت ان تصيبي بنفسك مالا عظيما لتصيبيه

فدخل علي فحمد الله واثنى عليه وقال اي بنية ان

الله قد جعل امرك بيدك فان احببت ان تجعليه بيدي

فقالت يا ابة اني امرءة ارغب فيما ترغب فيه النساء و

احب ان اصيب من الدنيا فقال هذا من عمل هذين

ثم قام يقول والله لا اكلم واحدا منهما او تفعلين

فاخذا ثيابها وسالاها ففعلت فزوجها عون بن جعفر

بن ابي طالب وذكر الدارقطني في كتاب الاخوة ان عونا

مات عنها فتزوجها اخوه محمد ثم مات عنها فتزوجها

اخوه عبد الله بن جعفر فماتت عنده وذكر ابن سعد

نحوه وقال في اخره فكانت تقول اني لاستحيي من اسماء

بنت عميس ماتا ولداها عندي فاتخوف على الثالث

قال فهلكت عنده ولم تلد لاحد منهم وذكر ابن سعد

عن انس بن عياض عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عمر

خطب ام كلثوم الى علي فقال انما حبست بناتي على بني جعفر

فقال زوجنيها فوالله ما على ظهر الارض رجل يرصد من

كرامتها ما ارصد قال قد فعلت فجاء عمر الى المهاجرين فقال

رفئوني فرفئوه فقالوا بمن تزوجت قال بنت علي ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال كل نسب وسبب سينقطع

يوم القيمة الا نسبي وسببي وكنت قد صاهرت فاحببت

هذا ايضا ومن طريق عطاء الخراساني ان عمر امهرها

اربعين الفا واخرج بسند صحيح ان ابن عمر صلى على

ام كلثوم وابنها زيد فجعله مما يليه وكبر اربعا وساق

بسند آخر ان سعيد بن العاص هو الذي اتهم عليها

انتهى كلام ابن حجر وفيه اكاذيب بادية العوار لا تخفى على

اصحاب النظر وارباب البصر اما ما ذكره بقوله وقال ابن ابي

عمر العدني الى اخره فهو ظاهر البطلان والفساد عند المهرة

النقاد لانه خبر مقدوح سندا ومتنا ولقد تكلمنا عليه انفا

في رد كلام ابن عبد البر صاحب الاستيعاب وبينا هناك

ان راویه سفیان بن عیینه مطعون بالاختلاط والتغیر وکان
یحدث بالحدیث فیزید فی الاسناد او ینقص وانه اخطأ
فی عامة حدیثه عن ایوب **ومن العجائب** ان هذا
کله مذکور فی کتاب التهذیب لابن حجر العسقلانی
وایضا فی سند هذا الخبر البین البطلان عمرو بن
دینار الموهون المهان وقد سبق قدحه علی لسان
الاکابر والاعیان مثل احمد بن حنبل والبخاری وابن معین
والنسائی وابن علیه وعمرو بن علی وابی حاتم وابی زرعه
وابی داود والترمذی والجوزجانی والدارقطنی وعلی
بن الجنید وابن حبان وابن عمار الموصلی والعجلی والحاکم
ابی احمد والساجی وقد ذکر اقوال هولاء الاعلام فی قدح
عمرو بن دینار ابن حجر العسقلانی بنفسه فی کتاب تهذیب
التهذیب وهذا مما یحیر العاقل اللبیب **وانی لاتعجب**
کثیرا کیف بدء ابن حجر العسقلانی فی اثبات عقد سیدتنا
ام کلثوم سلام الله علیها مع الثانی الثانی بخبر فی
سنده مثل هذا المقدوح المجروح المهتوک المفضوح
الذی قدح فیه اعلام علماء الرجال ونقل اقوالهم

المبینة لقدحه ابن حجر بنفسه فی کتاب التهذیب بتفصیل
الکلام وبسط المقال دون الاقلال والاجمال **وذلک کله**
یتعلق بسند هذا الخبر المکذوب واما المتن فقد سبق
الکلام علیه وما فیه من النقائص والعیوب ویکفیک منها انه
مشتمل علی اکبر الاکاذیب واطمها واعظم النقائص و
اهمها وهو قضیة کشف الساق الذی لایقدم علیه
احد من الفجار والفساق فضلا عمن یدعی امامته وخلافته
اهل الخلاف والشقاق **اما ما ذکره** ابن حجر من حدیث
المهر فهو اتباع لصاحب الاستیعاب لکنه یورث العجب العجاب
لان ابن حجر معرفته بالرجال مسلمة عند المخالفین بلا کلام
فکیف خفی علیه ما فی سند ابن عبد البر من الافات والاسقام
او لم یعلم ابن حجر ان سند ابن عبد البر هذا منخرم من اوله
لکون ابن عبد البر متاخرا جدا عن ابن وهب **او لم یعلم**
ابن حجر ان ابن وهب مقدوح مجروح قد تکلم فیه ابن
معین کما لا یخفی علی ناظر کتاب الکامل فی الضعفاء لابن
عدی والمیزان للذهبی **ومن العجائب** ان ابن حجر بنفسه
نقل فی التهذیب بعض قوادح ابن وهب من کبار العلماء

حيث قال فى ترجمته وقال احمد بن حنبل فى حديث ابن وهب
عن ابن جريج شئ قال ابو عوانه صدق لانه ياتى عنه باشياء لا
ياتى بها غيره وقال ابن حجر فى التهذيب ايضا وقال ابن سعد
عبد الله بن وهب كثير العلم ثقة فيما قال حدثنا وكان يدلس
وقال ابن حجر فى التهذيب ايضا وقال النسائى كان يتساهل
فى الاخذ ولا باس به انتهى **اولم يعرف** ابن حجر ان عبد الرحمن
بن زيد بن اسلم مقدوح مجروح جدا قد قدح فيه اعلام علماء
الرجال واكثروا فيه الكلام والمقال كيف لا وقد نقل ابن حجر
قدح عبد الرحمن بنفسه فى التهذيب عن احمد بن حنبل و
ابن معين والبخارى وابى حاتم وعلى بن المدينى وابى داؤد
والنسائى والدارقطنى وابى زرعة وابن حبان وابن سعد
وابن خزيمة والساجى والطحاوى والحربى والجوزجانى والحاكم
وابى نعيم وابن الجوزى وهولاء العلماء الكبار لو تفرد بعضهم
بالقدح فى عبد الرحمن لكفى فى وهن خبره والهوان فكيف
اذا اجمعوا على توهين هذا الساقط فى هوة الهوان **او**
يعرف ابن حجر ان عبد الرحمن روى هذا المهر عن ابيه زيد
بن اسلم وزيد بن اسلم قد ذكره ابن عدى فى كتاب الكامل

جلد ٦ صفحہ ٢٣

البطلان

الخبر

فى الضعفاء ونقل ان اهل المدينة كانوا يتكلمون
فيه ونقل ان ابن عمر كان ينسبه الى التفسير بالراى
وهذه مثلبة عظيمة وجرحة عظيمة وقد ذكرها ابن حجر
فى التهذيب فى ترجمة زيد بن اسلم ونقل ابن حجر فى
التهذيب قدح زيد عن ابن عبد البر ايضا وقد ذكرنا كل
ذلك فيما سبق فى رد كلام ابن عبد البر فيا للعجب من ابن
حجر كيف غض البصر عن عيوب هذا الخبر اعنى خبر المهر و
الصداق وغفل عن ما فى سنده ومتنه من المعائب القاصمة
للظهور والكاسرة للاعناق **اما ما ذكره** ابن حجر بقوله
وقال الزبير ولدت لعمر ابنيه زيدا ورقيه **فمردود**
باطل لان الزبير بن بكار من النواصب الاشرار وهو مقدوح
بغير هذا المطعن العظيم ايضا كما سبق بيانه مفصلا فى
باب مفرد من هذا الكتاب وقد ذكرنا مرارا ان بعض
الاعلام من السنيه مع قولهم بوقوع هذا النكاح المزعوم معترفون
بان ام كلثوم سلام الله عليها ماتت صغيرة ولم تلد ولدا اصلا
لا ذكرا ولا انثى فكيف يقبل عاقل قول الزبير بن بكار فى هذا
الباب والله العاصم عن كيد الناصبين الداعين الى التبار
والتباب **اما قول ابن حجر** وماتت ام كلثوم وولدها

تلمه

بنفسه

الی قوله فما انا فی یوم واحد **فبطلانه** اوضح من الشمس
فی رابعة النهار وسیاتی بیان فساده وکساده وایضاح
سقوطه وانهداده فی باب مفرد بالتفصیل الجمیل بعون
الله الجلیل فکن من المنتظرین حتی یاتیک الیقین **اما ما ذکره**
ابن حجر من تایم ام کلثوم من عمر وتزویج علی علیه السلام
ایاها بعون بن جعفر فقد مر الکلام علیه قریبا فی رد کلام
ابن الاثیر وظهر بطلان هذه القصة المجعولة التی یشهد
بکذبها کل ناقد بصیر وقد اسقط ابن حجر منها بعض الجملات
الفظیعة والکلمات الشنیعة من البین کما لا یخفی علی من
طابق بین الکلامین **ویکفی** فی ظهور بطلان هذا الافک
المبین للناظرین المستبصرین ان عون بن جعفر استشهد
فی حرب تستر وذلک فی عهد عمر ولم یکن باقیا بعد عمر
فکیف یمکن تزویجه بام کلثوم سلام الله علیها بعد موت عمر
ان هذا الا اختلاق ممن لا یخاف من ربه یوم التلاق
ومن العجائب التی تشهد بظهور الحق وسفور الصدق
وبطلان الباطل وهوان العاطل ان ابن حجر بنفسه ذکر فی کتابه

صفحه ۴۴ جلد ثالث
طبع مصر

هذا اعنی الاصابه فی ترجمة عون بن جعفر انه استشهد
فی تستر فی خلافة عمر وهذه الفاظه عون بن جعفر بن
ابی طالب الهاشمی ابن عم النبی صلی الله علیه واله وسلم
ولد بارض الحبشة وقدم به ابوه فی غزوة خیبر واخرج النسائی
وغیره من طریق محمد بن ابی یعقوب عن الحسن بن سعد عن عبد
الله بن جعفر بن ابی طالب قال لما قتل جعفر بن ابی طالب
قال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم ادعوا الی بنی اخی
فجیئ بنا کانا افراخ قال ادعوا الی الحلاق فامره فحلق رؤسنا
ثم قال اما محمد فشبیه عمنا ابی طالب واما عون فشبیه خلقی
وخلقی ثم اخذ بیدی فاما لها فقال اللهم اخلف جعفرا
فی اهله وبارک لعبد الله فی صفقة یمینه وهذا سند صحیح
اورده ابن منده من هذا الوجه مختصرا مقتصرا علی قوله
ان النبی صلی الله علیه واله وسلم قال لعون اشبهت خلقی
وخلقی وخلقی ولما اورده ابن الاثیر فی ترجمته قال هذا
انما قاله النبی صلی الله علیه واله وسلم لابیه جعفر فاومأ الی
انه وهم ولیس کما ظن بل الحدیثان صحیحان وکل منهما معدود
فیمن کان اشبه بالنبی صلی الله علیه واله وسلم واختلف
فی ای ولدی جعفر محمد وعون کان اسن فاما عبد الله

كان اسن منهما وذكر موسى بن عقبه ان عبد الله ولد
سنة اثنتين وقيل غير ذلك كما سبق في ترجمته وقال ابو
عمر استشهد عون بن جعفر في تستر وذلك في خلافة
عمر وماله عقب انتهى كلام ابن حجر ولله الحمد على افحام
الكاذب المائن بالقام الحجر **اما ما ذكره** بقوله وذكر
الدارقطني في كتاب الاخوة ان عونا مات منها فتزوجها
اخوه محمد ثم مات عنها فتزوجها اخوه عبد الله بن جعفر
فماتت عنده **فليته** لم يذكره لانه مفضح له ولامامه
الدارقطني وذلك لان محمدا اخا عون ايضا استشهد
بتستر على عهد عمر ولم يكن باقيا بعد عمر وبعد عون
حتى يتزوج بام كلثوم سلام الله عليها **قال ابن قتيبه**
في كتاب المعارف في ترجمة محمد بن جعفر ما لفظه واستشهد
محمد بن جعفر بتستر **وقال ابن قتيبة** في المعارف في
ترجمة عون بن جعفر ما نصه واما عون بن جعفر فقتل بتستر
ايضا **وقال ابن عبد البر** في كتاب الاستيعاب عون
بن جعفر بن ابي طالب ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه

معارف صفہ ۱۰۴

صفہ ۵۱۱ نسخہ مطبوعہ

وآله وسلم امه وام اخوته عبد الله ومحمد بن جعفر بن
ابي طالب اسماء بنت عميس الخثعمية واستشهد عون بن
جعفر واخوه محمد بن جعفر بتستر ولا عقب له انتهى
اما قضية تزوج عبد الله بن جعفر بسيدتنا ام كلثوم
سلام الله عليها التي ذكرها ابن حجر نقلا عن الدارقطني
فهي ابين فسادا واوضح بطلانا من ان ينبه عليها وقد ذكرنا
في باب رد كلام ابن سعد ما يستاصل شافة هذا الكذب
المبين ببيان واضح متين **ومن العجائب** انا ذكرنا هنالك
ما يبطل تزوج عبد الله بن جعفر لسيدتنا ام كلثوم سلام
الله عليها بما ذكره ابن سعد بنفسه في قضية موتها وانت
اذا راجعته يستبين لك رقاعة ابن حجر وغفلته الشديدة
حيث لم يتنبه ببطلان كلام ابن سعد وفساده في هذا
الباب ونقل عنه في هذا المقام ما نقل ميلا الى البهت
والكذاب **اما ما ذكره** ابن حجر بقوله وذكر ابن سعد عن
انس بن عياض الخ فهو من الاكاذيب الواضحة والبهتانات
الفاضحة وقد تكلمنا عليه في باب رد كلام ابن سعد بالتفصيل
الجميل واظهرنا ما في سند هذا الخبر السقيم العليل ومتنه
المهين الضئيل وجعلنا كيد الكائدين في تضليل

وممايتعجب منه كل ناقد ذى بصران ابن حجر عمى عن
كون انس بن عياض مقدوحا مجروحا مطعونا مفضوحا
وقد ذكرابن حجر بنفسه فى التهذيب قدح انس بن عياض
عن مالك بن انس صاحب المذهب المشهور وايضا نقل قدحه
عن ابى داؤد الحافظ المزيل بين المقبول والمهجور **ومن عجيب**
من ذلك كلام ابن حجر قد ذكر فى التهذيب ان ابن سعد
الراوى لهذا الخبر الموضوع عن انس بن عياض قد قدح
بنفسه فى انس بن عياض هذا وقال فيه انه كان كثير
الخطاء فما ادرى كيف اجترى ابن سعد ان يذكر هذا
الكذب عن هذا الرجل الكثير الخطاء وكيف استحل ابن حجر
ان يذكر هذا البهت الذى رواه ابن سعد عن هذا
الخاطى الذى اقر بكونه كثير الخطاء وكيف ساغ له ان
يذكر هذا الخبر المصنوع والافك الموضوع الذى اختلقه
انس بن عياض وينقله عن ابن سعد وينسى ان ابن سعد
قد قدح فيه بنفسه وذكر ابن حجر هذا القدح فى التهذيب
بنفسه مع قدح غيره من الاكابر فى انس بن عياض هل
هذا الاصنيع من دخل فى غمار الجهل وخاض **وان اردت**

ان تقف على مافى متن هذا الخبر الموهون من المعائب
والطعون فراجع الى ماذكرناه فى رد كلام ابن سعد من هذا
الكتاب والله الهادى الى منهج الرشاد ومهيع الصواب.
اما ماذكره ابن حجر من خبر المهر المنقول عن عطاء الخراسانى
فهو ايضا من الاكاذيب التى نسبوها الى الثانى الشانى
وقد ذكرنا بطلانه سندا ومتنا فى رد كلام ابن سعد
فى الباب المشار اليه انفا **ومما يعجب كل خبير ذى نظر**
ان ابن حجر غض بصره عن سند هذا الخبر لانه رواه ابن
سعد فى الطبقات عن وكيع بن الجراح عن هشام
بن سعد عن عطاء الخراسانى وكل من هولاء الثلثة
مطعون مجروح مثلوب مقدوح وقد ذكر قوادح
كل منهم ابن حجر بنفسه فى التهذيب وذلك منه امر عجيب
وقد تكلمنا على هذا الخبر المكذوب سندا ومتنا
فى رد كلام ابن سعد بما فيه عبرة لاولى الالباب فراجعه
بعون الملك الوهاب **اما مانقله** ابن حجر فى اخر كلامه
عن ابن سعد من الخبرين فى الصلوة على ام كلثوم
سلام الله عليها فستقف على بطلانهما فى باب مستقل

عما قريب انشاء الله تعالى وتعلم فيه ان ما رواه ابن سعد
فى امر الصّلوة من الاخبار المختلفة المختلقة لا تصح منها
خبر اصلا و كلها مقدوحة مجروحة و فيها من التناقض
والتهافت ما لا يخفى على الناقد الخبير والمتامل البصير
و فى هذين الخبرين الذين نقلهما ابن حجر عن ابن سعد
تضاد واضح واختلاف لائح لا يخفى على اللبيب و الله
العاصم عن خدع المستهترين بالمخروصات [ذيب] والا كا
وليكن هذا آخر الكلام على ما نسجه العسقلانى من
الاباطيل المخلة النظام ولقد استبان منه على ارباب
البصر واصحاب النظر سقوط ما بناه ابن حجر وما آوى
الهدم الا خشنة الحجر

توقيف وتنبيه لكل عاقل نبيه

انت اذا
احطت خبرا بما بيّنا لك فى هذه الابواب من
الردّ على كبار علماء العامة تقدر على تكذيب
كل ما اوردهُ من حشوية النواصب ولم نر اطالة الكلام غيرهم
بذكر هفواتهم وبيان سقطاتهم وكل من طالع
ما ذكرنا من التحقيقات القادحات لزناد الحق
والتدقيقات المورّيات لشهب الصدق يعلم
ان المتعصبين المشار اليهم لكاذبون فيما ذكروا
و غادرون وكلما لفقوه من الاباطيل فانا على
ذهاب به لقادرون